

عاصفة خلاف بين المطرئين ديانا وباسكال	12
مدارات	
العربي متهم في امريكا حتى بعد براءته	18

صحف عبرية

9 الانظمة العربية تجند المشايخ للافتاء لصالحها

ادب

10 مجلة شعر، الجديدة ليست للنار من الخليل

البنغافون يعثر على اشرطة فيديو جديدة لـ «القاعدة»

■ واشنطن - اف ب: أعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنغافون) أمس الأربعاء العثور على اشرطة فيديو جديدة لشبكة القاعدة خلال عمليات تفتيش في افغانستان لكن اسماة بن لادن لا يظهر في اي منها. وعلى شريط فيديو بثته السلطات الامريكية يوم الخميس الماضي يظهر بن لادن مسرورا وسط مجموعة من المدعوين وهو يمدح الاعتداءات التي اسفرت عن مقتل حوالي ثلاثة آلاف قتيل في واشنطن ونيويورك وابدى مقبرة عميقة بالاستعدادات للهجوم على برج مركز التجارة العالمي. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ريتشارد ماغرو «خلال عمليات تفتيش المنازل والمغاور والمبانى، بحثنا عن رجال وادلة، عثرتنا على وثائق واسطوانات مدمجة وشرطة فيديو. لا اعرف عددها ولا يظهر بن لادن في اي منها حسب علمي». وذكر ان اشرطة الفيديو مخصصة للتدريب.

بريطانيا تبعت مع اسرائيل سبل مواجهة الهجمات الانتحارية

■ لندن - من مايكل هولدن: قالت شرطة العاصمة البريطانية أمس الأربعاء ان فريقا من الشرطة البريطانية سافر الى الشرق الاوسط لجمع معلومات بشأن الهجمات الانتحارية لتجنب وقوع مثل هذه الهجمات على المملكة المتحدة. ورغم ان الشرطة قالت انه لا توجد ادلة توحى بان هناك خطرا وشيكا فان الضباط البريطانيين حرصوا على ان يحصلوا على معلومات من اسرائيل عن كيفية مواجهة هذه التهديدات وسط قلق من استخدام تكتيك الهجمات الانتحارية في بريطانيا.

وقال مصدر شرطة لرويترز «يمكنني ان اؤكد ان هذه كساتن واحدة من القضايا التي تم بحلها». وأضاف «اننا نخطط لتكيفية مواجهة عدد من المخاطر مع التاكيد على ان معلومات الخبايا لا توحى بالضرورة بان شي محدد». وحذر وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد الثلاثاء من ان لندن ومدنا اوروبية اخرى يمكن ان تصبح هدفا لهجمات، وقالت صحيفة ايفينغ ستاندرد قالت ان الفريق يضم باربرا ويلدنج رئيسة فريق جمع معلومات الخبايا بتسكو تيلديارد. (رويترز)

اللواء هشام بختيار مديرا للمخابرات العامة في سورية

■ دمشق - اف ب: افادت نشرة «شامبيرس» السورية على الانترنت التي تنشر في دمشق ان اللواء هشام بختيار عين مديرا لادارة المخابرات العامة في سورية. وأوضح ان بختيار يخلف في هذا المنصب اللواء علي حمود الذي عين وزيراً للدخالية في حكومة محمد مصطفى ميرو الجديدة التي تشكلت في 13 كانون الاول (ديسمبر). وأضاف ان مدير المخابرات العامة الجديد كان «احد الشخصيات المرموقة جدا في جهاز الامن العسكري السوري». و«شامبيرس» هي اول نشرة خاصة تسمح بها السلطات السورية على الانترنت.

تنتظر وقوف التحالف الدولي الى جانبها اذا نشبت مواجهة اقليمية اسرائيل تتوقع هجوما امريكيا على سورية ودمشق تتهم شارون بالسعي لحرب شاملة

القدس - دمشق - «القدس العربي»:

قالت اسرائيل أمس الأربعاء انها تتوقع ان تهاجم الولايات المتحدة سورية ولبنان في اطار الحرب العالمية ضد «الارهاب». فيما اتهمت دمشق امس رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بالسعي لحرب شاملة في منطقة الشرق الاوسط. ومواز امس كاتبة الجو الامريكانيه ان تهاجم الولايات المتحدة لبنان وسورية في اطار الحرب العالمية ضد «الارهاب». ونقلت صحيفة «معاريف» العبرية عن موفاز قوله في مقابلة اذاعية ان هذا الخيار قائم «ويجب علينا ان نستعد له». ونقلت «معاريف» عن قائد سلاح الجو الاسرائيلي السابق اللواء ايتان بين الياهو قوله انه «اذا نشبت مواجهة اقليمية بين اسرائيل وسورية فان من المتوقع ان يقف التحالف الدولي الى جانب اسرائيل».

وقال موفاز قد تعقد حرب واشطن ضد «الارهاب» الى منتقنا. وقال «لقد قررت امريكا العمل بكامل قوتها ضد الارهاب والدول التي تساعد او كانت شريكة في هذا الارهاب، بعضها في منطقة الشرق الاوسط. ومن شأن هذه الدول ان تص بنا اذا تعرضت الى هجوم من قبل الولايات المتحدة». من جهة اخرى قال لاري جونسون النائب السابق لدير مكتب مكافحة الارهاب بمجلس الشيوخ الامريكي ان ادارة الرئيس جورج بوش يجب ان تركز اهتمامها كذلك على لبنان، وأضاف قوله ان لبنان يضم نشط الجماعات المتشعبة قبلها تتعلق بمعسكرات التدريب.

من جهتها رأت الصحافة الرسمية السورية امس الأربعاء ان ارييل شارون يريد التسبب في حرب شاملة في منطقة الشرق الاوسط. وأكدت افتتاحية صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان شارون يريد «الاستماتة في استنزاف لحظة منقطة من الدعم المطلق الذي يلقاه امريكا واوروبا» في مواجهة العمليات الفلسطينية. كما انه يتعبر عن «رغبة هستيرية عاجزة في توسيع جبهة المواجهة الاقليمية وتقوية احتمالات الحرب الشاملة». وأضافت الصحيفة تعليقا على تحليق الطيران الاسرائيلي في الاجواء اللبنانية، «ان مشروع (شارون) السياسي هو الاقرب الى الاستعصاء والفشل، وتضعيد الموقف مع لبنان، انما هو في جانب من هروب مكشوف الى الامام، مؤكدا ان «لبنان كان القفزة والقفز لا يزال مفتوحا» في اشارة الى الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار (مايو) 2000 بعد 22 سنة من الاحتلال.

■ غزة - رام الله - رويترز - اف ب: قال مسؤول رفيع في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الضفة الغربية امس ان الحركة تدرس تجميد الهجمات ضد اسرائيل. وقال الشيخ حسن يوسف لرويترز في رام الله ان حماس تدرس مسألة وقف العمليات الاستشهادية، وان ذلك لا يتقرر بعد ولكن الحركة على دراية بمصالح الشعب الفلسطيني وستتخذ قرارا ينبع من مصلحته العليا. وهذه اول مرة يعلن فيها مسؤول في حماس ان الحركة تدرس وقف هذه الهجمات منذ دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كلمة يوم الأحد الى وقف العمليات العسكرية والهجمات



رجلا شرطة فلسطينيان يعلقان مكتبيا الحركة حماس في قطاع غزة (رويترز)

حماس تدرس وقف الهجمات.. والسلطة تعلق 5 ورش تصنع الهاون

■ غزة - رام الله - رويترز - اف ب: قال مسؤول رفيع في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الضفة الغربية امس ان الحركة تدرس تجميد الهجمات ضد اسرائيل. وقال الشيخ حسن يوسف لرويترز في رام الله ان حماس تدرس مسألة وقف العمليات الاستشهادية، وان ذلك لا يتقرر بعد ولكن الحركة على دراية بمصالح الشعب الفلسطيني وستتخذ قرارا ينبع من مصلحته العليا. وهذه اول مرة يعلن فيها مسؤول في حماس ان الحركة تدرس وقف هذه الهجمات منذ دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كلمة يوم الأحد الى وقف العمليات العسكرية والهجمات

الانتحارية ضد اسرائيل. وقال مسؤولون بارزون من حماس في غزة وفي وقت سابق امس انهم لا يعملون شيئا عن مثل هذه الخطوة. وأشار يوسف الى انه لا يوجد قرار او بيان بعد بهذا الصدد. وقال مسؤولون من حماس بعد كلمة عرفات ان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ما زالت عملا مشروعا. وشدد على ان السلطة الفلسطينية ملتزمة بالكامل بقرار وقف اطلاق النار. وكان شهود عيان في جباليا شمال قطاع غزة اكدوا ان «افرادا من الامن والشرطة الفلسطينية اغلقوا في ساعات المساء ورشة تستخدم لتصنيع الهاون يعتقد ان صاحبها قريب من حركة حماس».

مقتل 15 في مواجهات بين الاسرى العرب والجيش الباكستاني

الطيران الامريكي لم يعد يجد اهدافا يقصفها في افغانستان

وقال مسؤول محلي أمس الأربعاء ان عدد مقاتلي القاعدة الذين اسروا اثناء عبورهم من تورا بورا في شرق افغانستان الى منطقة كورام الباكستانية وحدها بلغ 39 مقاتلا. وقالت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية الخاصة ومقرها باكستان ان الاسرى ودهم الاجمالي 156 اسيرا نقلوا الى جهة غير معلومة. ويعتقد ان القوات الخاصة الامريكية ترغب في استجوابهم عن مكان بين لادن. الى ذلك وعد حامد قراشي الذي اختير لرئاسة الحكومة الافغانية المؤقتة أمس الأربعاء بالقضاء على الارهاب في البلاد وتسليم المقاتلين وحجم التهديد.

وقع في بلدة سدا على بعد حوالي 130 كلم الى جنوب غرب بيشتاور حيث تمكن مقاتلون عرب من انتزاع اسلحة من حراسهم. ولم يستبعد مسؤولو الادارة المحلية ان تكون الحصيلة اكبر. وكان حرس الحدود الباكستانيون اعتقلوا العرب ومعظمهم يمنيون فروا من جبال تورا بورا. وارسلت باكستان المزيد من القوات لتعزيز الدوريات في المنطقة وفي محاولة لاعادة القبض على الاسرى الفارين. وحلقت طائرات الهليكوبتر في السماء. وعززت قوات باكستانية بعضها على ظهور الخيل والبعض الآخر انزل بطائرات هليكوبتر على قمم الجبال لتعزز الدوريات الحدودية لمنع دخول اسامة بن لادن والقبض على مقاتلي تنظيم القاعدة.

■ واشنطن - اسلام اباد - «القدس العربي» - وكالات: أعلن الناطق باسم البنتاغون ريتشارد ماغرو ان الطائرات الامريكية قامت امس الأربعاء بـ 164 طلعة فوق افغانستان من دون ان تكشف وقال الناطق ان «الطائرات لم تلق قنابلها، ما يعني انه اصبح من الصعب العثور على اهداف جديدة». وأوضح البنتاغون ان الطائرات الامريكية التي تقصف افغانستان يوميا منذ كانون الاول (تشرين) تواصل عملياتها الجوية بما في ذلك ليزلا وتبقى مستعدة للقصف اذا ما رصدت اهدافا ولا سيما اعداء بفرغون. الى ذلك نشبت معركة مسلحة بين اسرى عرب والجيش الباكستاني ما أدى الى مقتل 15، 7 اسرى و8 عناصر من أجهزة الامن الباكستانية.

ووقع في بلدة سدا على بعد حوالي 130 كلم الى جنوب غرب بيشتاور حيث تمكن مقاتلون عرب من انتزاع اسلحة من حراسهم. ولم يستبعد مسؤولو الادارة المحلية ان تكون الحصيلة اكبر. وكان حرس الحدود الباكستانيون اعتقلوا العرب ومعظمهم يمنيون فروا من جبال تورا بورا. وارسلت باكستان المزيد من القوات لتعزيز الدوريات في المنطقة وفي محاولة لاعادة القبض على الاسرى الفارين. وحلقت طائرات الهليكوبتر في السماء. وعززت قوات باكستانية بعضها على ظهور الخيل والبعض الآخر انزل بطائرات هليكوبتر على قمم الجبال لتعزز الدوريات الحدودية لمنع دخول اسامة بن لادن والقبض على مقاتلي تنظيم القاعدة.

حملة يهودية ضد سفير فرنسي وصف اسرائيل بـ «القدرة»

الكلام. وقال جيسين «لا اعرف ان كان قاله». لكنه اضاف قائلا «ان فعل ذلك فانه تعبير واضح في معاداته للسامية... وعليهم استخلاص استنتاجات من ادلاء ممثل كبير لدولة بخصيص معاد للسامية». وقال شاربنتييه ردا على سؤال عما اذا كان برنار سبيغنز «ليست لديه نية لان يعترض. لا يشعر بان هناك ضرورة لان يفعل ذلك».

■ لندن - رويترز: قال متحدث باسم دانيال برنار سفير فرنسا لدى بريطانيا امس الأربعاء ان برنار لا يستطيع تذكر انه وصف اسرائيل بانها «تلك الدولة الصغيرة القذرة»، اثناء حديث خاص مع مالك صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية. وأضاف المتحدث ان برنار صدم لرؤية تقارير اعلامية عن الحديث الخاص الذي اجراه على عشاء مع كوناردي بلانك مالك الصحيفة التي اشارت الى تصريح السفير وصورته بانته معاد للسامية. وقال المتحدث باسم ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي بان انه صحت الاتباء عن ادلته بهذا التصريح فانه معاد للسامية. لكن وزارة الخارجية الفرنسية رفضت التقارير الاعلامية عن الحادث واعتبرته «تعريضات سيئة النية». وجررت الحادثة في حفل عشاء بمنزل بلانك في لندن في اوائل الاسابيع الماضي. وكتبت الصحفية الباربارا اميل زوجة بلانك في عمودها في ديلي تلغراف يوم الاثنين الماضي ان «سفير دولة كبرى في الاتحاد الاوروبي» قال ان كل ازمة الامن الدولي الراهنة يمكن ان تتحلل مسؤولييتها «اسرائيل». تلك الدولة الصغيرة القذرة». وأشارت تقارير اعلامية لاحقة الى ان برنار هو السفير المقصود. وقال ايف شاربنتييه المتحدث باسم برنار لرويترز امس الأربعاء «انه لا يتذكر انه قال ذلك».

وقال رنغان جيسين المتحدث باسم شارون ان التصريح «عواء واضح للسامية» اذا كان السفير قاله لكنه انه لم يحصل على تأكيد من مصدر مستقل بان السفير تقوه بمثل هذا الرجوع الى ذلك الرد».

لانهم «ذهبوا دون اذن الحكومة» الشيخ صباح الاحمد: لا اجراءات لاعادة كويتيين من افغانستان

■ الكويت - وكالات: اكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امس الأربعاء ان بلاده لن تتخذ اي اجراءات لاعادة الاسرى الكويتيين المقيمين في افغانستان. وقال الصباح «الكويتيين المقيمين في افغانستان هم مواطنين كويتيين». وتناقض هذه التصريحات مع ما قاله الشيخ احمد الفهد الصباح وزير الاعلام الكويتي امس الأربعاء من ان بلاده تعمل على اطلاق سراح مواطنين لها اسروا اثناء الحرب في افغانستان، وانها حريصة ايضا على استلام جثث كويتيين قتلت اثناء الحملة العسكرية الامريكية (ص 3).

■ الكويت - وكالات: اكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امس الأربعاء ان بلاده لن تتخذ اي اجراءات لاعادة الاسرى الكويتيين المقيمين في افغانستان. وقال الصباح «الكويتيين المقيمين في افغانستان هم مواطنين كويتيين». وتناقض هذه التصريحات مع ما قاله الشيخ احمد الفهد الصباح وزير الاعلام الكويتي امس الأربعاء من ان بلاده تعمل على اطلاق سراح مواطنين لها اسروا اثناء الحرب في افغانستان، وانها حريصة ايضا على استلام جثث كويتيين قتلت اثناء الحملة العسكرية الامريكية (ص 3).

زوارق امريكية تهاجم ناقلة نفط ايرانية بالخليج

■ طهران - رويترز: قال التلفزيون الحكومي الايراني ان زوارق امريكية سريعة هاجمت ناقلة نفط سعودية مسجلة في ايران امس الأربعاء ما أدى الى اصابة شخصين. وأضاف التلفزيون ان وزارة الخارجية الايرانية استدعت السفير السويدي الذي تمثل بلاده بعثة رعاية الصالح الامريكية في ايران مساء امس الأربعاء لنقل «احتجاج (طهران) شديد اللهجة» والطلبية بتفسير. وقال التلفزيون ان الناقلة كانت في طريقها الى ميناء عبادان في جنوب غرب البلاد عندما تعرضت لاطلاق النار. وقال التلفزيون ان المبعوث السويدي ابلغ مسؤول وزارة الخارجية الايرانية ان الزوارق تقوم بتهريب نفط. وقال حميد رضا اصفي المتحدث باسم وزارة الخارجية للتلفزيون ان الناقلة كانت تحمل مادة خاما لازمة لانتاج بنزين خال من الرصاص في

عروض «علي» تبدأ مع اعياد الميلاد.. فيلم يحتفل ببطل مسلم ولد حرا ونجح في تحدي مؤسسة امريكا

■ لندن - «القدس العربي»: من ابراهيم درويش ستعود صورة الملاكم المسلم الاشهر، في تاريخ لعبة الملاكمة في القرن العشرين للواجهة من جديد، مع بدء عروض الفيلم للمصم الذي اعده المخرج الامريكي مايكل مان «علي». وسيستعيد العرض كل دور السينما الامريكية فيمَا ستبدأ العروض القادمة للفيلم في اوروبا في بداية العام القادم. ويستعيد الفيلم «علي» الذي يقوم ببطولته الممثل الامريكي الاسود ويل سميث حياة محمد علي وصعوده، حيث يتبنى وجهة نظر مفادها ان محمد علي كلابي «كاسيويس كلابي» ولد عظيما، فلم تمنحه الملاكمة هذا الشرف الذي احتلته في داخل الخلية الدولية. وكلاي والعظيمة صوان متساويان. ويعتمد الفيلم في سرده للمحى التاريخي لصعود ظاهرة محمد علي على كم

هائل من الدراسات والمقالات التي سيقف في مديح البطل التي تحول، في مرضه، حيث يعاني من الباركنسون الي «ايقونة» عالمية لا تشبه الايقونات التي صنعتها الميديا الغربية في الاعوام القليلة الماضية. ويركز مان في قراءته لتاريخ محمد علي كلابي في التحول الذي طرأ على حياته حينما اعتنق الاسلام وانضمامه لجماعة امة الاسلام بقيادة اليجا محمد. وكما فعل مان في فيلمه الشهير عن «رجل من الداخل»، فهو في فيلم «علي» يحاول تحليل سر البطولة والعظمة في حياة انسان عادي، وبطريقة اخرى يشير المخرج الى تآخر الامريكيين في اكتشاف البطل الحقيقي الذي لم يكن لاعبا اسود حاول تغيير قواعد اللعبة بين الاسود والابيض. ولكنه كان بلا حذر في الزمان والمكان في الوقت المناسب، وفي معاركه الفظيية والسيدية، في حلبة الملاكمة. كان محمد علي يدافع عن حريته، وحرية ابناء شعبه السود الامريكيين، وبالضرورة عن حرية الامريكيين بشكل عام.

ويركز المخرج مان عدسته بشكل محكم على الفترة التي تلت اغتيال الناشط المسلم مالكوم اكس، الذي التقاه محمد علي امام مسجد في ديترويت عام 1962 واغتيال داعية الحقوق المدنية مارتن لوثر كينغ لتأكيد هذه اللحظة في حياة محمد علي. ومع ذلك لا ينسى المخرج فترة التكوين واثر الجنوب العنصري، ورفض الملاكم الشهير الذي حقق اسمه ومجده في المباريات الاوليمبية. حكاية مواجهته واهانتته لصوتني لستون. حيث دخلت تعبيرات محمد علي ضد لستون الذي طلب منه ان يتناهى باسمه الجديد الذي اعطاه الاسلام له، والتخلي عن اسم العبد تماما كما رمز الى نفسه بطله ومونجه السابق مالكوم «اكس»، كما يستعرض اللقاء الاخير مع جورج فورمان الراكعة التي انتصر فيها عليه في العاصمة الكونغولية «واشيو». كما لا يتردد الفيلم بالتعرض لجذلية مؤسسة جماعة امة الاسلام وممارساته، وحتى التصدي لحياة محمد علي كلابي الخاصة.

ويركز المخرج مان عدسته بشكل محكم على الفترة التي تلت اغتيال الناشط المسلم مالكوم اكس، الذي التقاه محمد علي امام مسجد في ديترويت عام 1962 واغتيال داعية الحقوق المدنية مارتن لوثر كينغ لتأكيد هذه اللحظة في حياة محمد علي. ومع ذلك لا ينسى المخرج فترة التكوين واثر الجنوب العنصري، ورفض الملاكم الشهير الذي حقق اسمه ومجده في المباريات الاوليمبية. حكاية مواجهته واهانتته لصوتني لستون. حيث دخلت تعبيرات محمد علي ضد لستون الذي طلب منه ان يتناهى باسمه الجديد الذي اعطاه الاسلام له، والتخلي عن اسم العبد تماما كما رمز الى نفسه بطله ومونجه السابق مالكوم «اكس»، كما يستعرض اللقاء الاخير مع جورج فورمان الراكعة التي انتصر فيها عليه في العاصمة الكونغولية «واشيو». كما لا يتردد الفيلم بالتعرض لجذلية مؤسسة جماعة امة الاسلام وممارساته، وحتى التصدي لحياة محمد علي كلابي الخاصة.

بيرلسكوني يعرض انشاء محطة تلفزيون افغانية

■ روما - رويترز: عرض رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو بيرلسكوني الذي يملك ايضا اكبر شبكة تلفزيون خاصة في ايطاليا تقديم معونة في انشاء محطة تلفزيون مستقلة في أفغانستان لتفاز في دعم الديمقراطية.

وقال حامد قرضاي رئيس الحكومة المؤقتة في افغانستان التي ستتولي مقاليد السلطة في 22 من كانون الأول (ديسمبر) للصحافيين بعد لقائه بيرلسكوني انه يغادر روما وهو يشعر بارتياح كبير.

وقال قرضاي للصحافيين في مؤتمر صحافي بعد الاجتماع «اني عائد من ايطاليا وانا سعيد كل السعادة» بعد ان عرض رئيس الوزراء الايطالي تقديم العون في انشاء تلفزيون واداعة افغانستان.

وقال بيرلسكوني انه تلقى على الفور مساندة برلمانية لخطته، وقال «نريد بناء محطة اذاعة وتلفزيون في افغانستان، انها ستعزز نشر القيم الديمقراطية».

فرنسا تنتج الى حكم ذاتي محدود لكورسيكا

■ باريس - رويترز: اقترت فرنسا مشروع قانون يمنح جزيرة كورسيكا حكما ذاتيا محدودا لوقف اعمال عنف وتفجيرات تشهدها الجزيرة منذ أكثر من 30 عاما.

وفي التصويت الاخير صدق امس اعضاء مجلس النواب بالكاد على مشروع القانون الذي ساندته رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان والعناصر الوطنية في كورسيكا.

وتعطي مسودة القانون الجمعية المحلية مزيد من المسؤولية في بعض مجالات الادارة وتشجع على تدريس اللغة الكورسيكية.

ولكن المعارضة الليبيرية ستعمل على عرقلة مشروع القانون بدعوى تعارضه مع الدستور الفرنسي.

وتراجع مستوى الاصلاحات المزمعة تدريجيا وسط اعتراضات من سياسيين قالوا انها ستقوض الدولة الفرنسية بتهميد الطريق لاستقلال كورسيكا تماما.

واعلنت الجماعة الثورية الرئيسية في كورسيكا يوم الاثنين مسؤوليتها عن 17 هجوما في الجزيرة خلال الاشهر القليلة الماضية وقالت ان «اقتطاع باريس الشجاعة السياسية» زاد من حد التوتر.

واصبحت كورسيكا خاضعة للحكم الفرنسي منذ 1768 اي قبل عام من مولد نابليون بونابرت شهر ابائنا.

المهاجمون يتبنون تسمية « جيش الولايات المتحدة » والبنتاغون يرفض التعليق

جيش جزر القمر يحرق عاصمة موهيلي التي اجتاحتها كومنندوس اجنبي فجراً

وفي وقت سابق امس، قال مسؤولون ان نحو 20 مسلحا ملتحا من بينهم عدد من البيض هبطوا على جزيرة موهيلي وسيطروا على اجزاء من العاصمة واشتبكوا مع الجنود المحليين.

ورفض مسؤولون حكوميون شائعات ان تكون الواقعة هجوما امريكيا على اتباع محتلمين لاسامة بن لادن.

وقال مسؤولون ودبلوماسيون ان القوة استولت على مركز شرطة ومكاتب اتصالات وقطعت خطوط التليفون عن الجزيرة.

وقال رئيس الوزراء في جزيرة القمر الكبرى ان حكومته ارسلت قوات جوا للتصدي للغزو الذي وصفه بأنه محاولة لزعزعة حكومة هذا البلد الاسلامي الذي يقطنه 700 الف نسمة. وقال حمادة ماضي بولييرو رئيس الوزراء لرويتز ان قتالا نشب امام مركز الشرطة صباح امس بعد وصول قواته واصيب احد رجاله وقتل احد الغزاة.

وشهدت جزر القمر العديد من الانقلابات العسكرية منذ استقلالها عن فرنسا في عام 1975.

وشهدت عدد من محاولات الانقلاب هذا العام قبل اجراء استفتاء يوم الاحد المقبل على دستور جديد يهدف الى انتهاء ازمة الانفصاليين المستمرة منذ فترة طويلة على الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي.

وقال بولييرو انه يعتقد ان الجنود البيض مرتزقة. وأشار دبلوماسيون في جزر القمر الى ان المسلحين هبطوا من زورق سريع.

وقال فرانسيسكو ماديرا مبعوث منظمة الوحدة الافريقية لجزر القمر «في وقت مبكر من صباح امس هبعت مجموعة من نحو 20 فردا مسلحين ومعتنمين من زورق سريع على جزيرة موهيلي».

وأضاف «استولى هؤلاء الافراد على مركز شرطة واحتجزوا بعض افراد الشرطة رهائن».

وقال دبلوماسيون ان المسلحين وزعوا منشورات بالانجليزية تربط بين القائد العسكري لجزر القمر الكولونيل عثمان غزالي وتنظيم «القاعدة» الذي يتزعمه اسامة بن لادن.

وترددت شائعات بان المسلحين قد يكونون جنودا امريكيين يلاحقون احد خلايا تنظيم «القاعدة» في موهيلي. لكن الدبلوماسيين استبعدوا ذلك وقالوا ان الواقعة ترتبط على الأرجح بالسياسات الداخلية.

وقال دبلوماسي غربي لرويتز بالتليفون «هذه هي الشائعة التي تردت في الساعات الاولى، لكن مصادر أكثر ثقة قالت ان الجنود جزيرة انجوان انفصلها من جانب واحد في عام 1997.

انقرة - اف ب - رويترز: أعلن وزير الدفاع صباح الدين شكه اوغلو اخيرا ان «شروعا جديدة» قد تؤدي معارضتها لضربات على العراق، واعلن ان وزير الخارجية التركي بولند اجاويد امس الاربعاء انه سيوزع في كانون الثاني (يناير) الولايات المتحدة تلبية لدعوة الرئيس الامريكي جورج بوش لدراسة قضيتي افغانستان والعراق المنهدم حاليا باحتمال توسيع واشنتن لحملة مكافحة الارهاب.

وقال في تصريح للصحافيين «لقد تلقيت دعوة من الرئيس بوش ويفترض ان تمت الزيارة في النصف الثاني من كانون الثاني (يناير)».

ووصف اجاويد اجتماعه القليل مع بوش بأنه «مهم جدا» مؤكدا ان عدة مسائل ستطرح على بساط البحث خصوصا في افغانستان والعراق.

واكدت تركيا مرارا منذ 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة

تركيا: اجاويد يزور واشنطن الشهر المقبل لبحث الحرب على افغانستان والعراق

كانون الاول (ديسمبر) ان بلاده لم تتخذ قرارا لتوسيع العمليات العسكرية لتشمل العراق محاولا طمأنة السلطات

محكمة: قصف «الاطلسي» على التلفزيون الصربي ليس انتهاكا

ستراسبورغ (فرنسا) - رويترز: قضت المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان امس الاربعاء بان قصف قوات حلف شمال الاطلسي للتلفزيون الصربي الذي أدى الى مقتل 16 مدنيا اثناء حرب كوسوفو في عام 1999 لا يعد انتهاكا للاتفاقية الأوروبية لحقوق الانسان.

ورفضت المحكمة دعوى اقامها ستة مواطنين يوغوسلافيين من بينهم والد احد الضحايا قالوا ان القصف انتهك القوانين التي تستهدف حماية الحق في الحياة وحرية التعبير.

وبرأت المحكمة الدول اعضاء الحلف المتهمه وبعدها 17 دولة وقضت بان الاتفاقية الأوروبية لحقوق الانسان

موسكو - اف ب - اعلن الكرملين في بيان له ان الرئيس الامريكى جورج بوش اتصل امس الاربعاء ببنخيره الروسي فلاديمير بوتين لبحث انسحاب امريكيين من معاهدة «اي بي إم» للحد من انتشار الصواريخ الموقعة عام 1972.

مقتل 9 في امبون باندونيسيا مع بدء محادثات حول السلام

■ جاكرتا - امبون (اندونيسيا) - اف ب: قتل مسلحون تسعة مسيحيين (ست نساء وثلاثة رجال) على متن مركب في مدينة امبون شرق اندونيسيا كما افاد بعض السكان امس الاربعاء.

وقد قتل هؤلاء يوم الثلاثاء كما قالت مرضعة في مستشفى هالونغ حيث جاءت العائلات تبحث عن جثث ضحاياها، ونكر صحافي محلي ان الضحايا التسعة هم من المسيحيين، وكان اربعة اشخاص قتلوا الاسبوع الماضي واعتبر اخران في عداد المفقودين اثناء انفجار وقع امس الاول في مركب كان ينقل مسيحيين الى خليج امبون.

وقال مارتييز الفونس المتحدث باسم الشرطة ان اثنين اخرين جرحا في الهجوم الذي وقع في ساعة مبكرة من صباح امس حين اقترب مسلحون مجهولو الهوية بزورقهم السريع من زورق الضحايا قرب سواحل مدينة امبون الشرقية بجزر الملوك، وصرح الفونس بان مشاة البحرية حاولت الاسماك بالمهاجمين لكنهم تمكنوا من الفرار. وقد شهد خليج امبون عمليات تبادل اطلاق نار بشكل متفرق بين مسيحيين ومسلمين يستخدمون زورق سريعة المنقل.

ويودع نزاع مسلح بين مسيحيين ومسلمين منذ العام 1999 في ارجيبيل ملوكو الواقع على بعد أكثر من الفى كلم الى شرق جاكرتا مما اسفر عن سقوط خمسة الاف قتيل على الاقل.

وتخلل النزاع ارتكاب فظائع عديدة اذ فرغت قرى باكملها من سكانها ودمرت كنائس ومساجد وبات امبون مقسومة الى احياء مسيحية ومسلمة.

وارسلت مجموعة اسلامية معروفة باسم «عسكر الجهاد» الاف العناصر المسلحة لـ«الجهاد» في ارجيبيل. الى ذلك بدأ زعماء مسلمون ومسيحيون في اندونيسيا امس محادثات تهدف الى الحد من موجة العنف بشرق البلاد والتي تسببت في مقتل أكثر من الف شخص على مدى الثلاث سنوات الماضية.

وقال تلفزيون اندونيسيا ان المحادثات تجري وسط اجراءات أمنية مشددة لمنع تكرار اعمال العنف الطائفية التي شابت الاحتفال بعيد الميلاد العام الماضي حين وقعت سلسلة من التفجيرات قرب عدد من الكنائس اذ ادى سقوط 19 قتيل.

وتجددت الاشتباكات حول بلدة بوسو في اقليم سولاويزي الاوسط والآخر الشهر الماضي بعد فترة هوء نسبي مما اجبر جاكرتا الى ارسال تعزيزات الى المنطقة قوامها 2000 جندي. وعقدت حتى الاربع جولات من المحادثات لانهاء العنف حول بوسو دون نتائج مشجعة.

لكن المحادثات الراهنة هي فيما يبدو اشمل محاولة لحسم العنف. ولم يتسن الاتصال هاتفيا بمقر المحادثات التي تستمر ثلاثة ايام وتجري في منتجع ضالينو الجبلي في اقليم سولاويزي الجنوبي على بعد 1425 كيلومترا شرق العاصمة الاندونيسية جاكرتا.

الان تلفزيون «مرو» قال ان المحادثات بدأت لكنه لم يعط اي تفاصيل.

بوش اتصل ببوتين لبحث انسحاب واشنطن من معاهدة «اي بي إم»

موسكو - اف ب - اعلن الكرملين في بيان له ان الرئيس الامريكى جورج بوش اتصل امس الاربعاء ببنخيره الروسي فلاديمير بوتين لبحث انسحاب امريكيين من معاهدة «اي بي إم» للحد من انتشار الصواريخ الموقعة عام 1972.

وقال المصدر نفسه ان الرئيسين «ابديا تاييدهما لحوار مكثف حول الاستقرار الاستراتيجي» في وقت سيقيم فيه بوش زيارة رسمية الى روسيا السنة المقبلة. وكان بوتين وصف القرار الذي اعلنه بوش الاسبوع الماضي حول الانسحاب من معاهدة «اي بي إم» بأنه «خاطئ» لكنه ابقى على عرضه خفض الاسلحة الاستراتيجية لدى البلدين.

وهي اول كاملة هاتفية يعلن عنها الكرملين بين المسؤولين منذ اعلان بوش انسحاب واشنتن من المعاهدة في 13 كانون الاول (ديسمبر) قبل ستة اشهر من الموعد الوارد في نص المعاهدة.

والمعاهدة التي يعتبرها امريكويون «من مخلفات الحرب الباردة» والروس «حجر الزاوية للاستقرار الاستراتيجي» تمنع الامريكيين من نشر الدرع المضاد للصواريخ لحماية الولايات المتحدة حسب واشنتن من دول «غير مسؤولة» مثل العراق او ايران او كوريا الشمالية.

امريكا تقلل من مخاطر اندلاع حرب بين البلدين

اصابة 3 باكستانيين في هجوم هندي وانفجار بسريناغار يوقع قتلى وجرحى



أحد الصابين في الانفجار الذي استهدف معبراً مكتظاً قرب سريناغار يتلقى الإسعافات بمستشفى المدينة

باكستان لتجر ما تقوم به من حشد للقوات، وقالت الشرطة الهندية ان قوات الجيش محمد، الذي اطلقت الهند سراحه مقابل الافراج عن رهائن هنود في حياث خلف طائرة الى قندهار بأفغانستان عام 1999.

ومن ناحية اخرى تبادل الهند وباكستان اللتان نشبت بينهما ثلاث حروب منذ الاستقلال عام 1947 الاتهامات بحشد القوات على الحدود.

وقال قائد الجيش الهندي الجنرال س. يادمانابان ان بلاده ردت بطريقة «مناسية» على حشد للقوات الباكستانية.

ولم يحدد موقع الحشد على الحدود الهندية على احدى ضفتي نهر رافلي في باكستان التي اذنت الهجوم على البرلمان لاجراء تحقيق مشترك قائلا «الارهابيون الخمسة الذين قتلوا كانوا باكستانيين، ليس هذا بدليل كاف، لا حاجة لتحقيق مشترك».

وأضاف «نحاول استخدام الدبلوماسية كسلاح لكن الخيارات الاخري مفتوحة وسنجربها بعناية قبل اتخاذ اي قرار».

الا ان فاجبايي رفض دعوة من باكستان التي اذنت الهجوم على البرلمان لاجراء تحقيق مشترك قائلا «الارهابيون الخمسة الذين قتلوا كانوا باكستانيين، ليس هذا بدليل كاف، لا حاجة لتحقيق مشترك».

وأضاف «نحاول استخدام الدبلوماسية كسلاح لكن الخيارات الاخري مفتوحة وسنجربها بعناية قبل اتخاذ اي قرار».

الماضي، وعلن الجيش مقتل ستة من اعضاء الجماعة في اشنجاين في مقاطعتي ايلانتاج وبارامولا.

كما قتل خمسة ثوار اخرين خلال تبادل لاطلاق النار في الولاية منذ مساء الثلاثاء.

وعلن الجيش الهندي يوم الثلاثاء عثوره على مخبأ لجماعة العسكر الطبية قرب سوجام قرب الحدود الباكستانية.

وتأتي هذه الاحداث عقب هجوم انتحاري على البرلمان الهندي في 13 كانون الاول (ديسمبر) ادى الى مقتل 13 شخصا.

وطالبت الهند باكستان باتخاذ اجراءات ضد المجموعات الكشميرية التي تتخذ من باكستان مقرا لها.

الهند: لا نريد حربا

في غضون ذلك، تعهد رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي امس ببذل أقصى جهد لمنع نشوب حرب مع باكستان، ولكنه قال ان «الخيارات مازالت مفتوحة».

وقال فاجبايي ان بلاده ستلجأ أولا للوسائل الدبلوماسية لاتقاء باكستان

سريناغار - نيودلهي - بروكسل - مظفر اباد (باكستان) - وكالات: اصيب ثلاثة اشخاص على الاقل بجروح عندما هاجم جنود هنود قرى محاذية لقسم كشمير الذي تشرف عليه باكستان، بحسب ما أعلنت الشرطة الباكستانية امس الاربعاء.

ونفذت القوات الهندية هجومين بالهاون على منطقة سماهني على خط التماس بين الهند وباكستان بحسب ما افاد قائد الشرطة المحلية طارق عجمي الذي وصف اطلاق القذائف بأنه كان «كثيفا».

واصابت قذائف الهاون قريتي دانا وكوكتلي كوسيا في اقليم بيمبير ما ادى الى اصابة ثلاثة مدنيين بينهم امرأة بجروح، بحسب عجمي.

واوضح ان الهجومات تواصلت طوال ثلاث ساعات، ولم يكن بإمكان عجمي توضيح ما اذا كانت باكستان ردت على هذه الهجمات التي لم تعلق وزارة الدفاع الباكستانية عليها في الفور.

وكان الناطق باسم الجيش الهندي صرح في وقت سابق ان جيشي البلدين تبادل اطلاق النار عبر الخط الفاصل وذلك ليل الثلاثاء الى الاربعاء.

وفي سريناغار اعلنت الشرطة الهندية امس عن مقتل شخص وجرح أكثر من 50 اثنى القاء قنبلة يدوية على معبر مزدحم في كشمير الهندية.

وذكرت الشرطة ان مسلحين مجهولين القوا قنبلة يدوية على سيارة تابعة لقوات الامن في بلدة بولوا ما بعد نحو 32 كيلومترا جنوب سريناغار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير.

وجرح في الهجوم تسعة من افراد الامن ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه.

وتقاتل نحو 12 جماعة ثورية الحكم الهندي في ولاية جامو وكشمير وهي الولاية الهندية الوحيدة ذات الاغلبية المسلمة.

ويقدر مسؤولون عدد القتلى في الحملة التي بدأت عام 1989 بنحو 30 الفاً، ويرفع الثوار الرقم الى 80 الف قتيل.

واعلن مسؤولون في سريناغار ان قوات الامن في الولاية قتلت 11 من الثوار خلال اشتباكات متفرقة مع الثوار وعثرت على وثائق «هامية» في احد المخابئ السرية.

وقال الجيش الهندي في بيان انه عثر على الوثائق في مخبأ لجماعة العسكر الطبية التي تتخذ من باكستان مقرا لها وتتهمها بتولدهي بتدبير هجوم انتحاري على البرلمان الهندي الاسبوع

اقترح ان يكون المسعى اخر حل ويتوفر على فرص النجاح تقرير: التدخل العسكري الدولي يمكن ان يصبح ضروريا لمنع الابدات الجماعية

الامم المتحدة - رويترز: قال تقرير دولي جديد وضع برعاية كندية ان التدخل العسكري يمكن ان يصبح ضروريا لمنع عمليات اباد جماعية او تطهير عرقي واسعة النطاق او طرد قسري او ترويع واسع المدى او اغتصاب مدنيين.

الا ان التقرير الذي تصدى لواحده من اعقد القضايا في الساحة الدولية استدرج قائلا انه يتعين ان يكون التدخل المسلح الحل الاخير وان يكون فقط لتجنب معاناة انسانية كبيرة.

ويتعين ايضا ان يكون امامه فرصة معقولة للنجاح ولا يتسبب في تفاقم الامور.

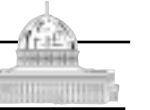
وقال غاريث ايفانز وزير خارجية استراليا السابق في مؤتمر صحافي بالامم المتحدة «يتعين الا يكون هناك وراثة اخرى او حالات اخرى لا يترك فيها المجتمع الدولي ساكنا» في اشارة الى ممارسات الابدات الجماعية التي وقعت عام 1994 في الدولة الواقعة بوسط افريقيا.

وتضع دراسة «مسؤولية الحماية» التي تم اعدادها برعاية الحكومة الكندية الخطوط العريضة لنقاش تجر عندما افتتح كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة دورة الجمعية العامة للامم المتحدة عام 1999 بشأن ما يتعين عمله عندما لا تستطيع حكومة او ترفض حماية مواطنيها.

وحذر عنان من ان السيادة الوطنية لها حدود وان التدخل قد يقع للتصدي لانتهاكات صارخة لحقوق الانسان. وهو ما اعترضت عليه صراحة معظم حكومات الدول النامية.



قوات أمريكية في أفغانستان ،نموذج؛ للتدخل الدولي باسم الكوارث والإبادة، لكن من يحدد الحاجة إلى التدخل وتوحيه؟



قرضاي يعد بتسليم مقاتلي «القاعدة» الى محكمة دولية 15 قتيلا في معركة بين اسرى عرب والجيش الباكستاني



ابو رمان، مسلم فرنسي كان بين مقاتلي طالبان الاسرى، يتلقى العلاج في مستشفى في بيشاور (ا ف ب)



حميد قرضاي يتحدث للصحافيين في روما أمس (رويترز)

مسؤول امريكي يزور مقديشو ومسؤول الماني يتوقع ضرب الصومال

■ نيروبي - رويترز: قال مسؤولون بالسفارة الامريكية في كينيا أمس الأربعاء ان دبلوماسيا امريكيا وصل الى مقديشو الثلاثاء في اول زيارة يقوم بها مسؤول امريكي منذ سنوات للتشاور مع الحكومة والزعماء السياسيين الآخرين في العاصمة الصومالية.

وتردد ان الصومال ربما يكون ملاذا محتملا لأسامة بن لادن اذا هرب من وسط اسيا، وقيل انها ايضا قد تصبح هدفا لتحرك عسكري امريكي في الحرب على «الارهاب»، ورفض نوم هارت المتحدث باسم السفارة الامريكية في العاصمة الكينية نيروبي الربط المباشر بين زيارة جلين واين المسؤول السياسي عن الصومال في السفارة وبين الحرب على الارهاب، وقال «انه ليس رجلا عسكريا وليس محققا واعتقد ان الامر مجرد مواصلة للحوار».

واضاف هارت ان جلين «سيحدث الى الحكومة الانتقالية في الصومال كما تحدث اليهم من قبل في نيروبي ومع الصوماليين الآخرين المعنيين بالوضع السياسي».

وقال مسؤولون بالحكومة الانتقالية الصومالية للصحافيين خلال زيارة سابقة لكينيا للمشاركة في محادثات مصالحة مع امراء الحرب المناهضين انهم ملتزمون بالتعاون مع واشنطن في حربها على الارهاب لكنهم طالبوا بمساعدة دولية لنزع اي محاولة من انصار بن لادن للتسلل الى البلاد.

وشكلت الحكومة الانتقالية في الصومال بعد مؤتمر للشخصيات البارزة الصومالية في جيبوتي المجاورة العام الماضي، لكنها لم تحظ بقبول كثير من امراء الحرب المحليين، وقال مسؤولون ان واين قام بعدة رحلات الى مناطق من الصومال لكنه لم يتمكن من زيارة العاصمة خلال السنوات الاخيرة لاسباب امنية.

وقال مسؤول الماني بارز أمس الأربعاء ان من المرجح ان توجه الولايات المتحدة ضربتها التالية للصومال في اطار حربها ضد تنظيم القاعدة.

وقال المسؤول بعد ان اطلع وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي الثلاثاء على تطورات الحرب الامريكية ضد الارهاب ان المسألة لا تتعلق بما اذا كان ذلك سيحدث بل بموعد وكيفية.

واضاف المسؤول الاتماني الذي طلب عدم نشر اسمه «من يتضرع بطلب الصومال احمق»، ولم يرد تعليقا فوري من الولايات المتحدة، وبلغ رامسفيلد الصحافيين ان من المعروف ان اليمن والسودان وايوانا خلايا نشطة لتنظيم القاعدة وان الصومال استضاف من قبل زعماء للتنظيم، وتابع ان الولايات المتحدة لا تحتمل استنفاض جديد من مجلس الامن لتوجيه ضربات لاهداف تشبته انها لارهابيين خارج افغانستان، و«اضاف «كل دولة لها الحق في الدفاع عن نفسها».

صحيفة: مقتل سبعة كويتيين بين الافغان العرب

■ الكويت - رويترز: قالت صحيفة «القبس» الكويتية أمس الأربعاء ان سبعة كويتيين كانوا يقاتلون في صفوف طالبان قتلوا في المعارك الدائرة في افغانستان، ونقلت الصحيفة عن مصادر امنية وقيعة الامن ان ثلاثة قتلوا في مدينة قندز الشمالية وثلاثة في قندهار معقل طالبان السابق وواحد في العاصمة كابول، ولم يرد على الفور تعليق رسمي على التقرير.

ويشكل مقاتلون غير افغان لغتهم من دول عربية عماد تنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن الذي اغتلبه الولايات المتحدة المشتبه في الرئيسي في هجمات 11 ايلول على نيويورك وواشنطن، وقتل مئات من اعضاء القاعدة و اسرا منذ انهيار حكم حركة طالبان في افغانستان.

وقالت صحف ان محمد العنيزي الكويتي البالغ من العمر 15 عاما يعتقد انه ضمن مجموعة من العرب اعترضتها القوات الافغانية الاثني في تورا بورا، وغادر العنيزي الكويت للانضمام للمقاتلين الافغان مع والده هادي العنيزي الذي قتل في معارك تورا بورا.

ونقلت «القبس» عن المصدر قولها «ان السلطات الكويتية تتابع باهتمام شديد مشاركة ما يزيد عن 37 كويتيا مازالوا يقاتلون ضمن تنظيم القاعدة».

واستبعدت المصادر ان يتمكنوا من النجاة أو العودة الى البلاد، «نظرا لظروا المعارك الدائرة في افغانستان والحصار والعوامل المناخية».

وزارة الصحة الامريكية تقدم لفحات

الى الاشخاص الذين تعرضوا للجمرة الخبيثة

■ واشنطن - ا ف ب: اعلن وزير الصحة الامريكي تومي تومسون انه سيكون في وسع الاف الاشخاص العاملين في الكونغرس او في مصلحة البريد الامريكي والذين تعرضوا لجرثومة الجمرة الخبيثة تلقي فلاح ضد المرض، وهذه اول مرة يعرض لفاح ضد سلاح بيولوجي على مدنيين، ان هذا النوع من اللقاحات محصّل لعسكريين امريكيين في اطار برنامج الزامي لاكتساب المناعة.

وكان آلاف الاشخاص تعرضوا لجرثومة الجمرة الخبيثة من جراء هجمات بالرسائل الملوثة في تشرين الاول (اكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر) في الولايات المتحدة، واسفرت هذه الرسائل عن وفاة خمسة اشخاص اصيبت بالجمرة الخبيثة عن طريق الاستنشاق.

وخضع معظم هؤلاء الاشخاص لعلاج صارم بالاضادات الحيوية لمدة ستين يوما، واثبتت تجارب اجريت على القود ان غيرات الجرثومة تبقى حية في الرئتين لمدة تفوق ستين يوما وتصل الى مئة يوم.

واعتمدت وزارة الصحة بالتالي ان ثمة خطر ضئيل انما حقيقي بان يصاب الاشخاص الذين تعرضوا للجرثومة قوية من جرثومة الجمرة الخبيثة بالمرض، فارتادت ان توفر لهم «احصيايات اضافية»، على شكل ريتين يوما اضافيا من العلاج بالاضادات الحيوية او لفاح مرفق بالاضادات الحيوية.

بلجيكا تعتقل عضوا مفترضا ب «القاعدة»

■ بروكسل - ا ف ب: افاد مصدر قضائي أمس الأربعاء ان بلجيكا من اصل تونسي يدعى طارق موهري في اعتقال الثلاثاء للاشتباه بانتمائه الى تنظيم القاعدة وبالطوط في اغتيال القائد احمد شاه مسعود.

وقال ناطق باسم النيابة العامة في بروكسل ان طارق موهري اعقل صباح الثلاثاء في بروكسل ووجه اليه قاضي التحقيق الملتف مكافحة الارهاب كريستيان دي فالكينر تهم «المشاركة في عصابة مجرمين» واستخدام اخطام مزورة، (لاصدار تاشيرات دخول مزورة) و«تجنيد اشخاص لصالح جيش اجنبي موجود على اراضي دولة اجنبية».

ومع ان النيابة العامة رفضت رسميا الربط بين الاعتقال والقاعدة اوضح مصدر قضائي ان «الجيش الاجنبي» الذي تطرق اليه قاضي التحقيق هو تنظيم القاعدة وان «الدولة الاجنبية» هي افغانستان.

بغداد تدعو العرب الى عدم خيانة الفلسطينيين

■ بغداد - ا ف ب: اكدت صحيفة الثورة أمس الأربعاء على ضرورة ان يتخذ العرب موقفا عمليا من «الجزائر التي ترتكبه القوات الصهيونية بحق ابناء الشعب الفلسطيني».

وتحت عنوان «يجب ان لا تنكر رسالة 1948»، قالت الصحيفة العراقية «القدس» ان «السلطة العربية كما جاء في رسالة الرئيس صدام حسين، والعالم صامت وهيئاته التمثيلية عاجزة، والسؤالون العرب جاز من هذا الصمت المطبق، واصبح الشهد الفلسطيني الدامي مجرد مشهد عادي للفتوح»، وكان الرئيس صدام حسين وجه الخلافة نداء الى الملوك والرؤساء العرب لعقد قمة عربية عاجلة حول القضية الفلسطينية ووقف حملات الابادة التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني.

وبعد ان تساءلت صحيفة الثورة ان لا تنكر خيانة 1948، وكان الرئيس صدام حسين ان لا تنكر خيانة 1948، ومن جانبها رحبت الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية بدعوة الرئيس صدام حسين لعقد قمة عربية وطلبت جامعة الدول العربية وحوكوماتها الاعضاء «بان تتجاوز حالة التلل والفرقة الرهانة الى فعل جاد وسريع يضع حدا للجريمة الابدائية الصهيونية المدعومة من واشنطن».

وقال الأمين سعاد سعيد حمودي في بيان صدر أمس «ان هذه الدعوة الكريمة لتجسد طموح الجماهير العربية وطلعتها المناهضة في الارتقاء بالوقف العربي الرسمي الى مستوى التحدي المصري الذي يتهدد العربية حاضرا ومستقبلا جراء تصاعد الامور الامريكية الصهيونية وبخاصة في ساحة فلسطين والعراق».

خلال زيارة قصيرة للهند «مازال هناك هاروبون هناك أشخاص مهمون لم يعثر عليهم بعد، واتوقع ان يستمر البحث بنشاط عن قيادات تنظيم القاعدة وحركة طالبان الى حين العثور عليهم».

وقال دوبيوز الثلاثاء ان من المستحيل منع اعضاء تنظيم القاعدة من الفرار عبر الحدود الى باكستان، لكنه اضاف انه وافق من القسبيض عليهم في نهاية الامر.

ثلاثة آلاف وخمسة آلاف فرد، وانه بغض السماح لهم باستخدام القوة اذا طلب الامر.

وقال ان القوة لن تغادر افغانستان حتى يستقر الوضع وتمتلك البلاد من اذ طلب الامر.

وقال ان القوة لن تغادر افغانستان حتى يستقر الوضع وتمتلك البلاد من اذ طلب الامر.

وقال ان القوة لن تغادر افغانستان حتى يستقر الوضع وتمتلك البلاد من اذ طلب الامر.

وقال ان القوة لن تغادر افغانستان حتى يستقر الوضع وتمتلك البلاد من اذ طلب الامر.

وقال ان القوة لن تغادر افغانستان حتى يستقر الوضع وتمتلك البلاد من اذ طلب الامر.

وقال ان القوة لن تغادر افغانستان حتى يستقر الوضع وتمتلك البلاد من اذ طلب الامر.

وقال ان القوة لن تغادر افغانستان حتى يستقر الوضع وتمتلك البلاد من اذ طلب الامر.

وقال ان القوة لن تغادر افغانستان حتى يستقر الوضع وتمتلك البلاد من اذ طلب الامر.

وقال ان القوة لن تغادر افغانستان حتى يستقر الوضع وتمتلك البلاد من اذ طلب الامر.

وقال ان القوة لن تغادر افغانستان حتى يستقر الوضع وتمتلك البلاد من اذ طلب الامر.

وقال ان القوة لن تغادر افغانستان حتى يستقر الوضع وتمتلك البلاد من اذ طلب الامر.

وقال ان القوة لن تغادر افغانستان حتى يستقر الوضع وتمتلك البلاد من اذ طلب الامر.

وقال ان القوة لن تغادر افغانستان حتى يستقر الوضع وتمتلك البلاد من اذ طلب الامر.

وقال ان القوة لن تغادر افغانستان حتى يستقر الوضع وتمتلك البلاد من اذ طلب الامر.

وقال ان القوة لن تغادر افغانستان حتى يستقر الوضع وتمتلك البلاد من اذ طلب الامر.

وقال ان القوة لن تغادر افغانستان حتى يستقر الوضع وتمتلك البلاد من اذ طلب الامر.

وقال ان القوة لن تغادر افغانستان حتى يستقر الوضع وتمتلك البلاد من اذ طلب الامر.

وقال ان القوة لن تغادر افغانستان حتى يستقر الوضع وتمتلك البلاد من اذ طلب الامر.

وقال ان القوة لن تغادر افغانستان حتى يستقر الوضع وتمتلك البلاد من اذ طلب الامر.

وقال ان القوة لن تغادر افغانستان حتى يستقر الوضع وتمتلك البلاد من اذ طلب الامر.

وقال ان القوة لن تغادر افغانستان حتى يستقر الوضع وتمتلك البلاد من اذ طلب الامر.

وكان مئات المقاتلين المناصرين لطالبان وعناصر من وكالة الاستخبارات الامريكية (سي آي ايه) قتلوا الشهر الماضي اثناء عملية ترمذ في قلعة - جانجي قرب مزار الشريف بشمال افغانستان.

واعتقلت القوات الافغانية المحلية المزيد من عناصر شبكة القاعدة في جبال شرق افغانستان، بحسب ما اعلن أمس الأربعاء احد القادة بعد ثلاثة ايام من الاعلان عن القضاء على القاعدة.

وقال حاجي علي محمد قائد قطاع قريب من منطقة تورا بورا الجبلية حيث كانت توجد القاعدة السرية لتنظيم بين لادن لفرنس برس «اعتقلت قواتنا سبعة رجال من القاعدة».

وقال حاجي علي محمد قائد قطاع قريب من منطقة تورا بورا الجبلية حيث كانت توجد القاعدة السرية لتنظيم بين لادن لفرنس برس «اعتقلت قواتنا سبعة رجال من القاعدة».

وقال حاجي علي محمد قائد قطاع قريب من منطقة تورا بورا الجبلية حيث كانت توجد القاعدة السرية لتنظيم بين لادن لفرنس برس «اعتقلت قواتنا سبعة رجال من القاعدة».

وقال حاجي علي محمد قائد قطاع قريب من منطقة تورا بورا الجبلية حيث كانت توجد القاعدة السرية لتنظيم بين لادن لفرنس برس «اعتقلت قواتنا سبعة رجال من القاعدة».

وقال حاجي علي محمد قائد قطاع قريب من منطقة تورا بورا الجبلية حيث كانت توجد القاعدة السرية لتنظيم بين لادن لفرنس برس «اعتقلت قواتنا سبعة رجال من القاعدة».

وقال حاجي علي محمد قائد قطاع قريب من منطقة تورا بورا الجبلية حيث كانت توجد القاعدة السرية لتنظيم بين لادن لفرنس برس «اعتقلت قواتنا سبعة رجال من القاعدة».

وقال حاجي علي محمد قائد قطاع قريب من منطقة تورا بورا الجبلية حيث كانت توجد القاعدة السرية لتنظيم بين لادن لفرنس برس «اعتقلت قواتنا سبعة رجال من القاعدة».

وقال حاجي علي محمد قائد قطاع قريب من منطقة تورا بورا الجبلية حيث كانت توجد القاعدة السرية لتنظيم بين لادن لفرنس برس «اعتقلت قواتنا سبعة رجال من القاعدة».

وقال حاجي علي محمد قائد قطاع قريب من منطقة تورا بورا الجبلية حيث كانت توجد القاعدة السرية لتنظيم بين لادن لفرنس برس «اعتقلت قواتنا سبعة رجال من القاعدة».

وقال حاجي علي محمد قائد قطاع قريب من منطقة تورا بورا الجبلية حيث كانت توجد القاعدة السرية لتنظيم بين لادن لفرنس برس «اعتقلت قواتنا سبعة رجال من القاعدة».

وقال حاجي علي محمد قائد قطاع قريب من منطقة تورا بورا الجبلية حيث كانت توجد القاعدة السرية لتنظيم بين لادن لفرنس برس «اعتقلت قواتنا سبعة رجال من القاعدة».

وقال حاجي علي محمد قائد قطاع قريب من منطقة تورا بورا الجبلية حيث كانت توجد القاعدة السرية لتنظيم بين لادن لفرنس برس «اعتقلت قواتنا سبعة رجال من القاعدة».

وقال حاجي علي محمد قائد قطاع قريب من منطقة تورا بورا الجبلية حيث كانت توجد القاعدة السرية لتنظيم بين لادن لفرنس برس «اعتقلت قواتنا سبعة رجال من القاعدة».

وقال حاجي علي محمد قائد قطاع قريب من منطقة تورا بورا الجبلية حيث كانت توجد القاعدة السرية لتنظيم بين لادن لفرنس برس «اعتقلت قواتنا سبعة رجال من القاعدة».

وقال حاجي علي محمد قائد قطاع قريب من منطقة تورا بورا الجبلية حيث كانت توجد القاعدة السرية لتنظيم بين لادن لفرنس برس «اعتقلت قواتنا سبعة رجال من القاعدة».

وقال حاجي علي محمد قائد قطاع قريب من منطقة تورا بورا الجبلية حيث كانت توجد القاعدة السرية لتنظيم بين لادن لفرنس برس «اعتقلت قواتنا سبعة رجال من القاعدة».

وقال حاجي علي محمد قائد قطاع قريب من منطقة تورا بورا الجبلية حيث كانت توجد القاعدة السرية لتنظيم بين لادن لفرنس برس «اعتقلت قواتنا سبعة رجال من القاعدة».

وقال حاجي علي محمد قائد قطاع قريب من منطقة تورا بورا الجبلية حيث كانت توجد القاعدة السرية لتنظيم بين لادن لفرنس برس «اعتقلت قواتنا سبعة رجال من القاعدة».

وقال حاجي علي محمد قائد قطاع قريب من منطقة تورا بورا الجبلية حيث كانت توجد القاعدة السرية لتنظيم بين لادن لفرنس برس «اعتقلت قواتنا سبعة رجال من القاعدة».

وقال حاجي علي محمد قائد قطاع قريب من منطقة تورا بورا الجبلية حيث كانت توجد القاعدة السرية لتنظيم بين لادن لفرنس برس «اعتقلت قواتنا سبعة رجال من القاعدة».

وقال حاجي علي محمد قائد قطاع قريب من منطقة تورا بورا الجبلية حيث كانت توجد القاعدة السرية لتنظيم بين لادن لفرنس برس «اعتقلت قواتنا سبعة رجال من القاعدة».

وقال حاجي علي محمد قائد قطاع قريب من منطقة تورا بورا الجبلية حيث كانت توجد القاعدة السرية لتنظيم بين لادن لفرنس برس «اعتقلت قواتنا سبعة رجال من القاعدة».

ببشاور - كابول - «القدس العربي» - وكالات: قتل سبعة مقاتلين عرب ولمانية عناصر من اجهزة الامن الباكستانية أمس الأربعاء حين نشبت مواجهات اثناء نقل اسرى الى منطقة كرام القبلية الحاذية لافغانستان وفق ما اعلن مسؤولون في الادارة المحلية.

واوضحت المصادر نفسها ان الحادث وقع في بلدة سدا ابي بعد حوالي 130 كلم على جنوب غرب بيشاور حيث تمكن عناصر من طالبان ومقاتلون عرب يشتبه في انتمائهم الى تنظيم القاعدة التابع لأسامة بن لادن من انتزاع اسلحة من حراسهم.

وقد قتل سبعة اسرى في تراشق النيران بينما قتل جندي وسبعة عناصر من وحدة شبيه عسكرية في الجانب الباكستاني.

ولا يستبعد مسؤولو الادارة حرس الحدود الباكستانيون اعتقالوا العرب ومعظمهم يمنيون فروا من جبال تورا بورا، وارسلت باكستان المزيد من القوات لتعزيز الدوريات في المنطقة وفي محاولة لاعادة القبض على الاسرى الفارين، وحلفت طائرات الهليكوبتر في السماء.

وعززت قوات باكستانية بعضها على ظهور الخيل والبعض الآخر انزل

ببشاور - كابول - «القدس العربي» - وكالات: قتل سبعة مقاتلين عرب ولمانية عناصر من اجهزة الامن الباكستانية أمس الأربعاء حين نشبت مواجهات اثناء نقل اسرى الى منطقة كرام القبلية الحاذية لافغانستان وفق ما اعلن مسؤولون في الادارة المحلية.

واوضحت المصادر نفسها ان الحادث وقع في بلدة سدا ابي بعد حوالي 130 كلم على جنوب غرب بيشاور حيث تمكن عناصر من طالبان ومقاتلون عرب يشتبه في انتمائهم الى تنظيم القاعدة التابع لأسامة بن لادن من انتزاع اسلحة من حراسهم.

وقد قتل سبعة اسرى في تراشق النيران بينما قتل جندي وسبعة عناصر من وحدة شبيه عسكرية في الجانب الباكستاني.

ولا يستبعد مسؤولو الادارة حرس الحدود الباكستانيون اعتقالوا العرب ومعظمهم يمنيون فروا من جبال تورا بورا، وارسلت باكستان المزيد من القوات لتعزيز الدوريات في المنطقة وفي محاولة لاعادة القبض على الاسرى الفارين، وحلفت طائرات الهليكوبتر في السماء.

وعززت قوات باكستانية بعضها على ظهور الخيل والبعض الآخر انزل

ببشاور - كابول - «القدس العربي» - وكالات: قتل سبعة مقاتلين عرب ولمانية عناصر من اجهزة الامن الباكستانية أمس الأربعاء حين نشبت مواجهات اثناء نقل اسرى الى منطقة كرام القبلية الحاذية لافغانستان وفق ما اعلن مسؤولون في الادارة المحلية.

واوضحت المصادر نفسها ان الحادث وقع في بلدة سدا ابي بعد حوالي 130 كلم على جنوب غرب بيشاور حيث تمكن عناصر من طالبان ومقاتلون عرب يشتبه في انتمائهم الى تنظيم القاعدة التابع لأسامة بن لادن من انتزاع اسلحة من حراسهم.

وقد قتل سبعة اسرى في تراشق النيران بينما قتل جندي وسبعة عناصر من وحدة شبيه عسكرية في الجانب الباكستاني.

ولا يستبعد مسؤولو الادارة حرس الحدود الباكستانيون اعتقالوا العرب ومعظمهم يمنيون فروا من جبال تورا بورا، وارسلت باكستان المزيد من القوات لتعزيز الدوريات في المنطقة وفي محاولة لاعادة القبض على الاسرى الفارين، وحلفت طائرات الهليكوبتر في السماء.

وعززت قوات باكستانية بعضها على ظهور الخيل والبعض الآخر انزل

ببشاور - كابول - «القدس العربي» - وكالات: قتل سبعة مقاتلين عرب ولمانية عناصر من اجهزة الامن الباكستانية أمس الأربعاء حين نشبت مواجهات اثناء نقل اسرى الى منطقة كرام القبلية الحاذية لافغانستان وفق ما اعلن مسؤولون في الادارة المحلية.

واوضحت المصادر نفسها ان الحادث وقع في بلدة سدا ابي بعد حوالي 130 كلم على جنوب غرب بيشاور حيث تمكن عناصر من طالبان ومقاتلون عرب يشتبه في انتمائهم الى تنظيم القاعدة التابع لأسامة بن لادن من انتزاع اسلحة من حراسهم.

وقد قتل سبعة اسرى في تراشق النيران بينما قتل جندي وسبعة عناصر من وحدة شبيه عسكرية في الجانب الباكستاني.

ولا يستبعد مسؤولو الادارة حرس الحدود الباكستانيون اعتقالوا العرب ومعظمهم يمنيون فروا من جبال تورا بورا، وارسلت باكستان المزيد من القوات لتعزيز الدوريات في المنطقة وفي محاولة لاعادة القبض على الاسرى الفارين، وحلفت طائرات الهليكوبتر في السماء.

وعززت قوات باكستانية بعضها على ظهور الخيل والبعض الآخر انزل

ببشاور - كابول - «القدس العربي» - وكالات: قتل سبعة مقاتلين عرب ولمانية عناصر من اجهزة الامن الباكستانية أمس الأربعاء حين نشبت مواجهات اثناء نقل اسرى الى منطقة كرام القبلية الحاذية لافغانستان وفق ما اعلن مسؤولون في الادارة المحلية.

واوضحت المصادر نفسها ان الحادث وقع في بلدة سدا ابي بعد حوالي 130 كلم على جنوب غرب بيشاور حيث تمكن عناصر من طالبان ومقاتلون عرب يشتبه في انتمائهم الى تنظيم القاعدة التابع لأسامة بن لادن من انتزاع اسلحة من حراسهم.

وقد قتل سبعة اسرى في تراشق النيران بينما قتل جندي وسبعة عناصر من وحدة شبيه عسكرية في الجانب الباكستاني.

ولا يستبعد مسؤولو الادارة حرس الحدود الباكستانيون اعتقالوا العرب ومعظمهم يمنيون فروا من جبال تورا بورا، وارسلت باكستان المزيد من القوات لتعزيز الدوريات في المنطقة وفي محاولة لاعادة القبض على الاسرى الفارين، وحلفت طائرات الهليكوبتر في السماء.

واشنطن: القبض على زعيم القاعدة لن ينهي التهديد

حاكم جلال اباد: بن لادن غير موجود في افغانستان

■ اسلام اباد - واشنطن - «القدس العربي» - وكالات: اعلن متحدث باسم حاكم اباد الحاج محمد زمان وكالة الانباء الاسلامية الافغانية أمس الأربعاء انه بات «متأكدا» ان بن اسامة بن لاد ليس في افغانستان.

واضاف المتحدث «لقد انتهت عملياتنا في تورا بورا ولم ناسر سوى 16 مقاتلا من تنظيم القاعدة بعضهم من الافغان»، مشيرا الى ان قادة آخرين قاموا ايضا باسر بعض المقاتلين من هذا التنظيم.

وتابع «نحن الآن مستعدون لنا دائما ان بن لادن ليس في افغانستان».

واشار المتحدث الذي كان يدلي بهذه التصريحات امام الصحافيين في قاعدة عسكرية في جلال اباد ان الافغان «لم يوفروا بعد الآن لمجا للملا عمر» زعيم طالبان.

وكان حاكم جلال اباد نفسه اعلن للوكالة الافغانية التي تعمل اختلافا في باكستان في وقت سابق ان اسرى القاعدة سيسلمون الى حكومة كابول.

واكد زمان انه لم يعد هناك مقاتلون عرب في تورا بورا وان المنطقتين لا تعرض للصف لصف بالان.

من جهة اخرى قال مسؤولون عن مكافحة الارهاب من مكتب التحقيقات الاتحادي للكونغرس ان قتل

اسامة بن لادن او القبض عليه لن ينهي التهديد الذي يواجهه العالم بشن هجمات من تنظيم القاعدة الذي يتزعمه، وقال جيه.تي كاروسو القائم بامال مساعد مدير قسم مكافحة الارهاب في مكتب التحقيقات اتحادي مع مئات المقاتلين في مختلف ارجاء العالم والوف المتعاطفين الذي مروا على معسكرات التدريب في افغانستان، فان المنظمة اعقد واصعب من ان تحل بتجنيد رجل واحد.

وايغ اللجنة الفرعية للارهاب التابعة للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ «لنا نحتاج لحل هذه المنظمة التي تجاوز قائد واحد والوصول الى القيادة الوسطى او على الاقل الصفوف العليا من القيادة الوسطى».

واضاف «هناك قوة دفع طبيعية داخل التنظيم»، وتابع ان القضاء على بن لادن قد يحدث وقفة قصيرة في النشاط، ومضى يقول «ورغم ان ذلك سيمنعنا من 70 في المئة تقريبا من نسبة 30 في المئة الان امامنا حتى الآن».

وتابع ان القضاء على بن لادن قد يحدث وقفة قصيرة في النشاط، ومضى يقول «ورغم ان ذلك سيمنعنا من 70 في المئة تقريبا من نسبة 30 في المئة الان امامنا حتى الآن».

وتابع ان القضاء على بن لادن قد يحدث وقفة قصيرة في النشاط، ومضى يقول «ورغم ان ذلك سيمنعنا من 70 في المئة تقريبا من نسبة 30 في المئة الان امامنا حتى الآن».

وتابع ان القضاء على بن لادن قد يحدث وقفة قصيرة في النشاط، ومضى يقول «ورغم ان ذلك سيمنعنا من 70 في المئة تقريبا من نسبة 30 في المئة الان امامنا حتى الآن».

وتابع ان القضاء على بن لادن قد يحدث وقفة قصيرة في النشاط، ومضى يقول «ورغم ان ذلك سيمنعنا من 70 في المئة تقريبا من نسبة 30 في المئة الان امامنا حتى الآن».

وتابع ان القضاء على بن لادن قد يحدث وقفة قصيرة في النشاط، ومضى يقول «ورغم ان ذلك سيمنعنا من 70 في المئة تقريبا من نسبة 30 في المئة الان امامنا حتى الآن».

وتابع ان القضاء على بن لادن قد يحدث وقفة قصيرة في النشاط، ومضى يقول «ورغم ان ذلك سيمنعنا من 70 في المئة تقريبا من نسبة 30 في المئة الان امامنا حتى الآن».

وتابع ان القضاء على بن لادن قد يحدث وقفة قصيرة في النشاط، ومضى يقول «ورغم ان ذلك سيمنعنا من 70 في المئة تقريبا من نسبة 30 في المئة الان امامنا حتى الآن».

وتابع ان القضاء على بن لادن قد يحدث وقفة قصيرة في النشاط، ومضى يقول «ورغم ان ذلك سيمنعنا من 70 في المئة تقريبا من نسبة 30 في المئة الان امامنا حتى الآن».

وتابع ان القضاء على بن لادن قد يحدث وقفة قصيرة في النشاط، ومضى يقول «ورغم ان ذلك سيمنعنا من 70 في المئة تقريبا من نسبة 30 في المئة الان امامنا حتى الآن».

وتابع ان القضاء على بن لادن قد يحدث وقفة قصيرة في النشاط، ومضى يقول «ورغم ان ذلك سيمنعنا من 70 في المئة تقريبا من نسبة 30 في المئة الان امامنا حتى الآن».

وتابع ان القضاء على بن لادن قد يحدث وقفة قصيرة في النشاط، ومضى يقول «ورغم ان ذلك سيمنعنا من 70 في المئة تقريبا من نسبة 30 في المئة الان امامنا حتى الآن».

وتابع ان القضاء على بن لادن قد يحدث وقفة قصيرة في النشاط، ومضى يقول «ورغم ان ذلك سيمنعنا من 70 في المئة تقريبا من نسبة 30 في المئة الان امامنا حتى الآن».

فهم: القوات الافغانية ستعود الى قواعدها لكنها لن تغادر كابول امريكا: الحرب لها اسبقية على قوة السلام في افغانستان

كلينتون كان امر بقتل اسامة بن لادن

واشنطن - اف ب: افادت صحيفة «واشنطن بوست» أمس الاربعاء ان الرئيس الامريكى السابق بيل كلينتون سمح باقتياله اسامة بن لادن وامر ثلاث مرات باطلاق صواريخ عليه بعد حادثي تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام سنة 1998. وأكدت الصحيفة استنادا الى مسؤولين امريكيين سابقين ان كلينتون أمر بتنفيذ عمليات سرية للقبحض على زعيم شبكة القاعدة قبل ان ياذن بقتله ثم ادراج العديد من مساعديه على لائحة الاشخاص المطلوبين ويامر في النهاية باسقاط الطائرات الخاصة التي يستخدمونها في السفر. لكن الرئيس السابق واجه عاقلين هما انه لم يكن من الممكن سوى استخدام اسلحة موجهة عن بعد وان توجه هذه الاسلحة للارهابيين وهدمهم وتستبعد الذين ياونهم.



سيدة أفغانية تبني قميصا تحمل صورة بن لادن في مركز للنسوق في زامونغا جنوب الغابيين (رويترز)

بروكسل - كابول - رويترز - اف ب: قالت قيادة هيئة اركان المشتركة للقوات الامريكية أمس الاربعاء انه لا بد ان يكون هناك تنسيق بين القوات الامريكية وقوة حفظ السلام في افغانستان وان العملية العسكرية لها الاولوية. وقال ريتشارد مايرز للصحافيين في مقر حلف الاطلسي في بروكسل «من ناحية تريدين ان يكون هناك مسعى موحد لا تقع فيه حوادث بنيران صديقة بين قوتين. ومن ناحية اخرى لا يتعين ان يكون هناك تدخل في الحرب على الارهاب.. فلها الاسبقية».

وكان مايرز يعلق على بنية قيادة القوة الدولية التي اقترحت بريطانيا رتبها بقيادة القوات الامريكية لاسباب عملية. وقال وزير الدفاع الالمانى رودولف شاربينجج أمس الاربعاء انه لا بد ان يكون هناك فصل تام بين العملية العسكرية القائمة والقوة التي ترعاها الامم المتحدة. وقالت مصادر حكومية ألمانية رفيعة ان برلين قد لا تشارك ما لم تكن راضية عن الترتيبات الخاصة بقيادة تلك القوات. وقال مايرز «ان مبدأ وحدة القيادة العسكرية، سيكون مهما للغاية وانه سيكون هناك نوع من العلاقة. ويجري العمل على الصياغة الدقيقة لهذه الترتيبات».

الى ذلك اعلن الجنرال محمد قاسم فهم وزير الدفاع الافغاني المعين أمس الاربعاء بخصوص مسألة نزاع السلاح في كابول ان القوات الافغانية ستبقى القوات العسكرية مستسحب من العاصمة الافغانية.

واوضح ان «عملية نزع السلاح لا تعني ان القوات مستسحب من المدينة لكننا سنقومها الى قواعد عسكرية. وتضم كابول عددا من القواعد التاريخية مثل قلعة كابول».

واضاف «على سبيل المثال اذا وجدت دبابة اليوم في زاوية احد الشوارع فسنعيدها الى قاعدة».

وقال الجنرال فهم ان «القوات ستستسحب من الشوارع لكن ليس من كابول نفسها» ولا يتعلق الامر في نظره بانتهاك لاتفاق بون.

وبموجب اتفاق بون حول مستقبل افغانستان الموقع في 5 كانون الاول (ديسمبر) الجاري يتعهد الافغان بـ«سحب كافة الوحدات العسكرية من كابول والمراكز الدينية الاخرى او مناطق اخرى حيث تستنشر القوة (الدولية) بتفويض من الامم المتحدة».

وفي خصوص هذه القوة اعلنت المانيا استعدادها لارسال ما بين الالف الى 1500 جندي للمشاركة في قوة الامم المتحدة، كما اعلن رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي بيتر ستراك القرب من المستشار غيرهارد

محكمة النقض المصرية تلعل ارجاء جلسة سعد الدين ابراهيم ب «استمرار المرافعات»

القاهرة - اف ب: ارجأت محكمة النقض المصرية أمس الاربعاء النظر في طلب نقض الحكم الصادر بحق الناشط المصري المدافع عن حقوق الانسان سعد الدين ابراهيم في ايار (مايو) الماضي الى 16 كانون الثاني (يناير) المقبل، مؤكدة وجوب «استمرار المرافعات».

وعلل رئيس محكمة النقض المستشار فحفي خليفة قرار التأجيل، وبشكل مقتضب، بالحاجة الى «استمرار المرافعات» التي بدأت أمس الا ان مراقبين تابعوا جلسات محاكمة ابراهيم منذ بداياتها اوضحوا ان «المرافعات التي تولتها هيئة الدفاع اليوم ليست، في غالبيتها سوى تكرار لما سبق قوله في هذا الصدد ان ليس هناك من جديد تقريبا».

واضافوا ان «الاجواء السائدة على الصعيد الدولي، كالحرب ضد الارهاب وضرورة الابتعاد عما يثير حساسية الغرب تجاه قضايا مشابهة اضافة الى التسابعة الدقيقة من جانب السفارات الاجنبية لهذ القضية، قد تشكل عامل ارباك لهيئة المحكمة من حيث اتخاذ القرارات».

وقال عضو هيئة الدفاع الحامى ابراهيم صالح خلال الجلسة ان «الارهاب اتهم بالاساءة الى مصر من حيث تزوير الانتخابات والمعاملة السيئة التي يلقيها الاقطاب، لكن احدا لم يسمع ان تلفظ بمثل هذا الكلام».

واضاف «الا انه كان يبحث مثل هذه الامور لانها في صلب وظيفته كعالم في الاجتماع السياسي».

وكانت هيئة الدفاع عن ابراهيم والمتمهين ال 27 الاخرين المدانين في القضية نفسها قدمت طلبا امام محكمة النقض في آب (اغسطس) لتعليق الحكم الذي اصدرته محكمة امن الدولة العليسا الى حين النظر في الطعن الذي قدم في منتصف تموز (يوليو).

واصدرت محكمة امن الدولة في 21 ايار (مايو) حكما بالسجن سبع سنوات بحق ابراهيم وهو استاذ في علم الاجتماع في الجامعة الامريكية بالقاهرة ومدير مركز ابن خلدون لحقوق الانسان، بتهمة تلقي مساعدات مالية من الاتحاد الاوروبي بدون ترخيص.

كما ادين «بيث معلومات كاذبة في الخارج» حول «عمليات تزوير مزعومة للاقتخابات واضهاد الاقطاب» في مصر.

وكانت المحكمة حكمت على اثنين من المتهمين في القضية بالسجن ثلاث سنوات مع اشغال شاقة في حين نال اربعة غيرهم حكما بالسجن سنتين. وحكم على الاخرين وعددهم 21 تمها بالسجن سنة واحدة مع وقف التنفيذ.

شرودر. وقال ستراك «ستقترح بين 1000 و1500 جندي للمشاركة في بعثة سلام الى افغانستان»، مؤكدا رفض المانيا تولي قيادة هذه القوة.

كما اعلنت اسبانيا استعدادها لارسال حتى 700 جندي للمشاركة في القوة المتعددة الجنسيات بتفويض الامم المتحدة الى افغانستان، كما أكد وزير الدفاع فيديريكو تريلو امام لجنة الدفاع البرلمانية.

الى ذلك اكد طاجيكستان دعمها لارسال قوة للامم المتحدة الى افغانستان لكنها لن تشارك فيها لاسباب مالية، كما ذكرت مصادر عسكرية طاجيكية لوكالة فرانس برس

وزيرة شؤون المرأة الافغانية تعد بالدفاع عن حقوق النساء



سما سمر تتحدث للصحافيين في كويتا أمس (رويترز)

كويتا - رويترز: وعدت اول وزيرة افغانية أمس الاربعاء بالدفاع عن حقوق المرأة في اطار الدفاع عن حقوق الانسان. اصطف الالف الافغانيات وتلميذات المدارس في شوارع كويتا عاصمة الاقليم بلوخستان في جنوب غرب باكستان حين زارت سيما سمر المدينة التي عاشت فيها حين تركت افغانستان، وعينت سمر وهي طبيبة وزيرة للشؤون المرأة في الحكومة المؤقتة التي يرأسها حامد قرضاي والتي تشكلت بموجب اتفاق رعته الامم المتحدة بعد الاطاحة بحكومة حركة طالبان تحت وابل من القصف الامريكي.

عادت سمر الى كويتا قادمة من كندا حيث تسلمت جائزة للدفاع عن حقوق الانسان وقالت انها ستستمر في العاصمة الافغانية كابول خلال اليومين القادمين لتسلم مهام منصبها يوم السبت القادم. وقالت سمر للصحافيين «املي وهدفى ورويتي هي التعامل مع حقوق المرأة على انها من حقوق الانسان. الحصول على التعليم وحرية التعبير وحرية التفكير وحرية العمل وحرية اللبس وحرية اختيار المهنة والحصول على الرعاية الصحية. كلها حقوق انسان رئيسية».

انشأت سمر منذ ان تركت افغانستان عام 1983 مدرستين للبنات واخرى للبنين واربع مستشفيات واربع عيادات بالإضافة الى المشاركة في تنظيم توزيع المساعدات الغذائية. وفي افغانستان كانت من دعاة التعليم وانشأت 46 مدرسة. وقالت «لا اخشى شيئا بل خوفي كله من المسؤولية الكبيرة الملقاة علي».

وعبرت تلميذات في الحشد عن افتخارهن بسمير كمرز لتعكس المرأة الافغانية والافغانيات اللاتي يعشن في باكستان هربا من الحروب والجفاف، وناذرا ما تشارك المرأة في التجمعات العامة في كويتا لان كان منظر الالف التلميذات اللاتي خلعن النقاب واكتفين بالحجاب وهن يصفقن ويغنين دليلا على الثقة التي تتمتع بها سمر.

قالت امينة محمد (17 عاما) وهي افغانية فرت من البلاد عام 1995 وتدرس في مدرسة استسبتها سمر لرويتز «حين انهي دراستي في المدرسة اريد ان اصبح جراحا. واذا تعذر الامر اريد ان اعمل بالسياسة».

وحرمت حركة طالبان المرأة الافغانية من التعليم وحظرت عليها خارج مجال الرعاية الصحية كما حظرت خروجها من المنزل دون محرم كما كانت تفرض عليها ارتداء النقاب. ويوجد في حكومة قرضاي امرأة اخرى هي سهيلة صديقي وتشغل منصب وزيرة الصحة.

اجاويد يتعهد بالمساهمة في بناء جيش وشرطة افغانستان

انقرة - رويترز: تعهد بولنت اجاويد رئيس وزراء تركيا أمس الاربعاء بمساعدة افغانستان في بناء الجيش والشرطة. وبلغ اجاويد الصحافيين «على حد علمي لا يوجد جيش وطني في افغانستان بل فصائل مختلفة تتحارب فيما بينها». واذاف «يجب ان نبدل كل ما في وسعنا باسرع وقت ممكن للمساعدة في اقامة جيش وطني وقوة شرطة في افغانستان للتعلم على هذه الصراعات». وايدت تركيا الفصريات الامريكية على افغانستان وفتحت قواعدها الجوية ومجالها الجوي للطائرات الامريكية وعرضت نشر قوات خاصة لدعم الجنود الامريكيين. وتعهدت كذلك بنشر قوات في اطار قوة حفظ سلام تقودها بريطانيا من المتوقع ان تنشر يوم 22 كانون الاول موعد تسلم الحكومة المؤقتة السلطة في كابول. وقال اجاويد ان تركيا يجب ان تلعب دورا في تشكيل افغانستان الجديدة في مقابل مساهمتها في قوات حفظ السلام. ولم يذكر عدد الجنود الذين سترسلهم بلاده.

دبلوماسيون صينيون في كابول

بكين - رويترز: قالت وكالة شينخوا الصينية للاثباء أمس الاربعاء فريقا من الدبلوماسيين الصينيين وصل الى كابول لأول مرة منذ عام 1993. ونقلت الوكالة عن جيانج من المسؤول البارز بوزارة الخارجية قوله «نعتزم تقديم ميثابي سفارتنا وان نحاول استئناف بحثنا الدبلوماسية». واذاف «سنقيم كذلك مراسم رفع العلم».

وقالت الوكالة ان الدبلوماسيين سيحضرون مراسم تولى الحكومة المؤقتة السلطة في افغانستان يوم 22 كانون الاول. وسحب الصين دبلوماسيين من كابول في 1993 وهو العام التالي لاطاحة المجهادين الافغان بالحكومة الشيوعية وابتداء اقتتالهم الداخلي للسيطرة على المدينة.

امريكا تعلن 11 ايلول «يوم الوطنيين»

واشنطن - اف ب: وقع الرئيس الامريكى جورج بوش قانونا اعلن بموجبه يوم 11 ايلول (سبتمبر) «يوم الوطنيين» احياء لذكرى الذين قتلوا في الهجمات على نيويورك وواشنطن.

ويطلب هذا الاجراء من جميع الوكالات الفدرالية تنكيس العلم الامريكى في هذا اليوم والوقوف دقيقة صمت تكريما لذكرى ضحايا الاعتداءات الـ 3251. وقد اعد البيت الابيض هذا الاجراء في بيان.

سجن 3 فتيات في ايران لعدم الالتزام بالزي الاسلامي

طهران - رويترز: ذكرت صحيفة ايرانية أمس الاربعاء ان حكما بالسجن صدر على ثلاث فتيات لعدم التزامهن بالزي الاسلامي المفروض في ايران والحضورن حفلا خاصا في طهران.

ويحظر القانون على النساء في ايران الاختلاط بافراد الجنس الاخر او الرقص مع رجال من غير افراد اسرهن او ارتداء ملابس مخالفة للزي الاسلامي وهي مخالفتن عادة ما يعاقب عليها بالغرامة او الجدل. وقبضت الشرطة على الفتيات الثلاث اللاتي تتراوح اعمارهن بين 15 و17 سنة يوم الاحد الماضي اتناء عودتهن الى منزلهن بعد حفل خاص. وبيض القانون على ان تعطي النساء في ايران اجسامهن بالكامل. وتردى تكثيرات منهن المتبادر التقليدي الذي لا يكشف سوى عن الوجه. ونقلت الصحيفة عن القاضي الذي اصدر الحكم قوله «اي شخص يخالف القانون الاسلامي او يعرف الاجتماعي ستعرض للمساءلة». خالفت الفتيات القانون بحضور حفل ماجن والاتصال برجال ليسوا من اقربهن وبارتداء زي غير اسلامي». ولم تذكر الصحيفة شيئا عن مدة السجن التي حكم بها على الفتيات. وكونت السلطة القضائية في ايران وحدة خاصة بمهمة القضاء على المجون وذلك في اعقاب القبض على اكثر من 300 شخص في حفلات القيثمت في المدينة العام الماضي بمناسبة رأس السنة. ورغم الاصلاحات الاجتماعية التي اجراها الرئيس المعتدل محمد خاتمي عقب انتخابه عام 1997 بتأييد ساحق من النساء الايرانيات والتي خففت القيود الاجتماعية بعض الشيء، فما زالت نساء كثيرات يتعرن بانهن يتعرضن للضغوط بسبب جنسهن.

حكومة الخرطوم تستضيف قمة الايقاد الخامسة في يناير القادم

الخرطوم - «القدس العربي»: من المقرر ان تبدأ في العاصمة السودانية الخرطوم خلال الاسبوع الاول من كانون الثاني (يناير) القادم العام 2002 اعمال القمة التاسعة للايقاد على مستوى الخبراء والجلس الوزاري والتي تستمر جلساتها لمدة ستة ايام. وذكرت مصادر سودانية مطلعة بان قمة الخرطوم ستعطل على عقد مؤتمر جامع للمفصل السودانية بالصومالية بالعاصمة السودانية لاستكمال عملية المصالحة الوطنية في الصومال على ان يعقب ذلك المؤتمر تحركات واسعة لاستقطاب المساهمات المالية لاعادة بناء الصومال. ووضحت المصادر نفسها بان القمة ستبحث ايضا عددا من المواضيع في مقدمتها قضية جنوب السودان وفض النزاعات في القارة الافريقية بطرق السلمية الى جانب قضايا التنمية والمشروعات الاقتصادية والاجتماعية ومكافحة الارهاب الدولي استنادا لقرارات الامم المتحدة التي طالبت المنظمات الدولية والدولية ببحث قضايا الارهاب على صعيد المؤتمرات والتجمعات.

البشير ينفي اي اتفاق مع المؤتمر الشعبي ويؤكد على احتجاز الترابي

الخرطوم - «القدس العربي»:

احول امكانية رفع الحظر عن نشاطه السياسي قال الرئيس السوداني: اني ان يتراجعوا هم عن هذه الخطوة وبقروا نية العفك. وسيبقوا على هذا الوضع حينما يخفروا برنامجهم لثاني العفك. هم الان ليس لهم برنامج. واذاف: ونحن نعتبر برنامجهم السياسي مبني على العفك. والدليل على ذلك مقاطعتهم للانتخابات. كل الاحزاب التي قاطعت تلك انها غير مستعدة ولكن الشعبي لم يستطع ان يقول ذلك لان اصلا كان موجودا ومسجلا. ولكن مشكلته ان برنامجهم اصلا غير موجود وقائم على العفك. وقال: كما قد رصدنا كل شخيلهم داخل القوات المسلحة والاجهزة الأمنية والشرطة.. كل ذلك يدل على انهم كانوا يتجهون الى العفك.

وعبر الرئيس السوداني عن دهشته من اختفاء محمد ابراهيم فقد سكرتير الحزب الشيوعي السوداني. وقال ان نقد عامل (اقامة جبرية) لنفسه وليس هناك من سبب يؤدي الى اعتقال محمد ابراهيم نقد.

وزاد: حتى عندما كانت هناك اعتقالات تحفظية فان نقد لم يعقل.. وانكر اني كنت قد التحقت بالاستاذ نقد قبل الاختفاء.. وتناورنا حول اوضاع البلد ومستقبلها ورويتهم هم مستقبل الحزب الشيوعي بعد انهيار الماركسية. واتذر ايضا انني في ذلك الحوار كنت قد طلبت من الاستاذ نقد ان يلعب دورا في الصراع اليمني والتأثير على علي سالم البيض للتخفيف من حدة المواجهات؛ وهذا دليل على الثقة المتبادلة.. فقال انه لن يستطيع السفر ولكنه سيبحث بمراتة وحسب ما علمت انه بحث برسالة.

واكد الرئيس البشير.. انه يمكن للاستاذ محمد ابراهيم نقد ان يعارض عمله السياسي، مقله مثل القوى السياسية الاخرى ولا حجر عليه.

اختلاط اوراق الازمة والتسوية في الملف السوداني بعد اتفاق حكومة البشير وحركة قرنق الذي ترعاه واشنطن

الخرطوم - «القدس العربي»:

يشبه كثيرا رد حزب الامة على النقاط الامريكية. وقال نحن نطالب وما زلنا بلجنة محايدة لنقض الحقائق حول بعض ما يتردد من مزاعم بوجود ريق واختلاف وسخره.

ومضى عبد الرسول قائلا بان حزبهم مع وقف اطلاق النار الذي يبدا بالسلامات الامنة لتوصيل الاغاةة ولتسهيل استسلام شلل الاطفال.

وحول مقترح الصلاح بين المجموعات الاثنية المتجاورة قال عبد الرسول بان حزبهم لديه تجربة في هذا الصفاير قد تم تنفيذها في التسعينات حيث هدفت لوقف الاعتداءات المتبادلة بين المجموعة الاثنية وتكوين اسواق للسلام وتبادل المنافع والعودة للاحتكام للاعراف القبلية التي كانت سائدة. وفي غضون ذلك تواصلت الحرب الكالامية وتبوءت الاتهامات بين حكومة البشير وحركة الدكتور جون قرنق حيث اشارت الحركة الشعبية الى ان حكومة الخرطوم خرقت اتفاق الهدنة الذي تمكن الوفد الامريكي من ابرامه بين الطرفين خلال الاسبوع الماضي.

ومن جهتها قالت الحكومة السودانية بان حركة قرنق تسعى للتصلص من الاتفاق وتريد التبرير لذلك بترويج مثل هذه الاكاذيب التي درجت على اطلاقها حركة الدكتور جون قرنق من حين لآخر. ووضح السفير عبد الرحمن حمزة مدير مكتب الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية بان الهدف من اطلاق مثل هذه الشائعات والاكاذيب هو اظهار الحكومة بظفر غير الحريص على السلام وانها ادارت ظهرها لكل الافكار والمقترحات التي تم الاتفاق عليها مع المبعوث الامريكي جون دانفورت. وذكر المتحدث باسم حركة قرنق سامسون توجي انه بالرغم من الدعوة الى وقف قصف المدنيين كسبادة لبيتاء النقة فان حكومة الخرطوم بدلا من ذلك تكثفت هجماتها على اهداف مدنية وانسانية ونقضت الاتفاق الذي تم برعاية امريكية. وكانت السفارة الامريكية بالخرطوم قد اعلنت بأنه تم التوصل الى اتفاق لتسديد وقف اطلاق النار في مناطق جبال النوبة بغرب السودان بين الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان.

وذكر بيان السفارة الامريكية بان الهدنة من شأنها ان تسهم في ايجاد المفاوضات بشأن برنامج انساني وسياسي يستفيد منه السودانيون في تلك المناطق.

واضاف عبد الرسول قائلا بان الاتفاق حول النقاط الاربعة

الامم المتحدة تدعو للاسهام في اعمار مناطق الحرب بالسودان

الخرطوم - «القدس العربي»: قالت مصادر حكومية مازنة بان الخرطوم بان الجمعية العامة للامم المتحدة قد تبنت قرارا تقدمت به دولة تنزانيا نيابة عن مجموعة الدول الافريقية يقضي بضرورة تقديم المزيد من العون الانساني والجيش الشعبي لتحرير السودان.

واوضح بيان صادر عن الامم المتحدة بان الجمعية العامة تبنت بالاجماع القرار القاضي بتقديم العون والساعدة للسودان رغم تحفظ كندا والاتحاد الاوروبي.



توقيف 15 من عناصر الامن الفلسطيني خرقوا وقف اطلاق النار

اغلاق ستة مكاتب لحماس واعتقال عدد من اعضائها في الضفة وغزة

وفتح تؤكد التزامها الكامل بخطاب عرفات وتدعو لاعتباره «هدنة»



شرفة فلسطينية تكتب على مكاتب حماس في غزة معلقة بأمر من السلطة (اف ب)

اغذية - رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اغلقت أجهزة الامن الفلسطينية الليلة قبل الماضية وصباح امس ستة مقرات تابعة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في مدينتي غزة و خان يونس، ووضعت الشمع الاضمر على مداخل المقرات وكثبت عليها عبارة «معلق بأمر السلطة».

وجاء هذا الاغلاق في إطار الخطوات التي تتخذها السلطة الفلسطينية ضد حركتي حماس والجهاد الاسلامي المعارضة لدعوة الرئيس عرفات و وقف جميع الاعمال المسلحة ضد اسرائيل.

وبذلك يرتفع عدد المؤسسات والمقرات التي اغلقتها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى 33 مكتبا ومقرا تعود لحركتي الجهاد الاسلامي وحماس والفصائل اخرى كانت قد اعلنت عن رفضها لقرار الرئيس الفلسطيني ووقف الاعمال المسلحة ضد إسرائيل، وتعهدت بمواصلة المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

و جاء بين المؤسسات التي اغلقت مطبعة كانت تطبع منشائر مناهضة للسلطة الفلسطينية، ومستودعين لتخزين المواد الغذائية ولجنة المرأة التابعة لحماس.

وجمدت السلطة الفلسطينية واثبت خمسة عشر عنصرا من اجهزتها الأمنية واعتقلت 15 آخرين بدعوى عدم انضباطهم والتزامهم بوقف اطلاق النار.

واعلنت الأجهزة الأمنية الفلسطينية في قطاع غزة ثمانية من نشيطي حركة حماس وتكرت مصادر

السماع لها باستدراج الشعب الفلسطيني إلى ميدان لايريد، ولا مصلحة له فيه، وقالت حركة فتح التي تتهمها إسرائيل بأنها تشارك في الهجمات ضد أهداف إسرائيلية «أن الالتزام بقرار

وقف اطلاق النار لا يأتي من باب الضعف أو الاستسلام، وإنما من باب إعطاء فرصة أخرى للجهود الدولية الم بذلة للخروج من الأزمة الراهنة». واتهم البيان الحكومة الإسرائيلية «بأنها لا تريد لهذه الفرصة أن تكون

الفلسطينيون يتلقون بفتور عرضا إسرائيليا بتخفيف الحصار.. والبرغوثي على قائمة الاغتيالات

شارون يكلف رئيس «الشين بيت» إجراء محادثات مع الفلسطينيين

القدس - «القدس العربي» - وكالات: بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون بالتراجع تدريجيا عن قرار حكومته بالتراجع قطع الاتصالات مع السلطة الفلسطينية حيث قالت الادارة الإسرائيلية أمس أن شارون كلف لافي ديختر رئيس جهاز الاستخبارات الداخلية الإسرائيلية (شين بيت) بمقعد محادثات مع مسؤولين أمنيين فلسطينيين لمنع الحركات المسلحة من شن هجمات على إسرائيل.

وقد اقترح شارون أن يركز الفلسطينيون جهودهم على اتخاذ إجراءات مشددة بحق النشطاء الإسلاميين في مدينتي نابلس وجنين شمال في الضفة الغربية، التي تعتبرها إسرائيليين مكانا لتفلاق الحركات المسلحة ضد إسرائيل، وذلك طبقا لما أورده الإذاعة الإسرائيلية.

وتكرت صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية في عددها الصادر امس أن شارون ابليغ وزير الخارجية الأمريكي كولين باول بالامر.

ومهاجين انتحاريين ناهيك عن مصانع القنابل». وشدد الجيش الإسرائيلي حصاره على المدن الفلسطينية في اعقاب سلسلة من الهجمات والتفجيرات داخل إسرائيل. ويقول مسؤولون فلسطينيون ان القيود التي تفرضها إسرائيل على التحرك تصعب مهمتهم في التعامل مع المقاتلين، وقال محمد عبد الرحمن مساعد عرفات ان العرض الإسرائيلي لا يذهب الى المدى المطلوب.

وقال لرويترز «القضية ليست رفح الحصار عن منطقة للقيام بهجمة أمنية»، وصرح بان الفلسطينيين يريدون ان يشهدوا انسحابا إسرائيليا شاملا وكاملا من الأراضي الفلسطينية ووضع حد للاغلاق والحصار.

واكدت وزارة الخارجية الإسرائيلية ومصادر سياسية ان الاتصالات مستمرة على الرغم من انها لم تكن مع عرفات، وقال وزير الدفاع الإسرائيلي بنيامين بن العياز أن إسرائيل ليس لديها رغبة في تقويض السلطة الفلسطينية أو ابداء عرفات.

وقال بن العياز في كلمة له «انها مسألة سياسة نتبعها اننا لن نؤذي قطعا ياسر عرفات بدنيا ولا نحدد للشعب الفلسطيني من ينبغي ان يكون قائده».

وفي وزارة الخارجية الأمريكية قال ريتشارد باوتشر المتحدث باسم الوزارة ان بول عرفات في اتصال هاتفي ان الولايات المتحدة ترحب بأحد الخطوات التي أقدم عليها في إطار وقف المقاومة لكنه طالبه بإزالة وحظر عرفات الأجنحة العسكرية لحماس والجيبة الشعبية لتحرير فلسطين وجماعات أخرى واعتقل عشرات من النشطاء لكن إسرائيل قالت ان الرئيس الفلسطيني يتخذ خطوات غير ذات أهمية بدلا من ان يعقل نشطين بارزين تتلفظ إسرائيل على وضعهم في السجون وتقول ان المعتقلين سرعان ما يفرج عنهم.

وفي اتصال هاتفي اخر مع شارون قال باول ان على

إسرائيل الاستعداد للاستجابة للخطوات التي يقدم عليها عرفات، وقال باوتشر «يتعين على إسرائيل ان تكون مستعدة للعب دورها وخلق مناخ يمكن من خلاله للفلسطينيين مواصلة جهودهم والتوسع فيها، ومن المهم ان يحتمل الإسرائيليون على رفح الضغط من على الشعب الفلسطيني ولا سيما القيود التي تشكل معوقات حقيقية»، وهي إشارة واضحة إلى الحصار الإسرائيلي للمدن الفلسطينية.

وسئل باوتشر عما اذا كانت الخطوات التي تقدم عليها عرفات حتى الان تستحق استجابة إسرائيلية فقال «لن اطلب اي خطوات محددة في الوقت الراهن ولكن من الضروري لهم ان يكونوا مستعدين».

ويبدو ان شارون ليس مستعدا للتلبية مثل هذا الطلب، وقال مكتب شارون انه ابليغ باول «ان عرفات ما زال يعطي الضوء الاخضر للارهاب ولا يقوم باعتقالات ولا يفعل شيئا لمنع الارهاب».

وقال محمد دلحان احد قادة الامن الفلسطيني ان عرفات اصبح مستهدفا من قبل القوات الإسرائيلية وكذلك افراد تنظيم فتح، وذلك حسب ما قالت الإذاعة الإسرائيلية الليلة قبل الماضية نقل عن الون الذي تولى مهام منصبه مؤخرا خلفا لرحبعام زيفني الذي اغتالته مجموعة من نشطاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ردا على اغتيال امين عام الجبهة الشعبية ابو علي مصطفى.

وردا على ذلك قال امين سر حركة فتح لـ «القدس العربي» «ان هذا دليل على عنصرية حكام تل ابيب وعلى الارهاب الذي تمارسه إسرائيل ضد احد القادة السياسيين الفلسطينيين».

واضاف البرغوثي «ان استهداف حركة فتح هو استهداف للسلطة الفلسطينية وللرئيس عرفات».

وتابع «ان إسرائيل بهذا الإعلان على لسان وزير سياحتها قررت اشعال النار في المنطقة على نطاق واسع وهذا هو رغبنا ولا يخفيها ولن يتخفينا عن مواصلة التمسك بالانتفاضة خيرا من اجل انتهاء الاحتلال وانجاز الحرية والاستقلال».

واضاف البرغوثي «بان الشعب الفلسطيني لن تخيفه طائرات ال 16 والحوار العسكري الذي لم يتوقف منذ 15 شهرا، والاعتقالات طالت كوادر وقيادات لفتح وحماس والجهاد وجميع التنظيمات الفلسطينية ومع ذلك هذا لم يربهنبا، وعلى الوزير العنصري الإسرائيلي وحوكمته ان يدرك ان معركتنا مستمرة لانهاء الاحتلال الذي هو مصدر كل التوتر في المنطقة».

وحول حملة الاعتقالات التي تشنها السلطة الفلسطينية في صفوف حركة حماس قال البرغوثي «نحن لا نرى ان الاعتقالات أو الاسلوب الأمني يمكن ان يوفروا أي تقاهم أو يصيب في مصلحة الفلسطينيين ويجب تجنب هذه الاعتقالات بشكل كامل لأنها لا تقيد على الاطلاق، ونحن نسعى لتوفير افضل فرصة للحوار لتوفير قاعدة اتفاق مشترك».

غالبية الفلسطينيين مع الهجمات الاستشهادية ويعارضون وقف إطلاق النار

القدس - «القدس العربي»: أظهر استطلاع لراي اجراه مركز القدس للاعلام الفلسطيني ان غالبية الفلسطينيين يعارضون وقف إطلاق النار مع إسرائيل ويؤيدون استمرار الانتفاضة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

وأفاد الاستطلاع الذي اجراه مركز وسائل الاعلام والاتصالات في القدس الشرقية ان 64 % من الفلسطينيين الذين شملهم الاستطلاع ما زالوا يدعون الهجمات التي يقفها «استشهاديو» حركتي المقاومة الاسلامية والجهاد، الا ان دعم العمليات الاستشهادية تراجع قليلا بالنسبة لما كان عليه في حزيران (يونيو) 68 (%).

وأظهر الاستطلاع من جهة أخرى ان 71.9 % من الفلسطينيين الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون ان اعتقال ناشطي الانتفاضة غير مبرر، ولم يوافق على ذلك سوى 20 % منهم.

ويعتقد 57 % من الأشخاص المستطلعين ان وقف اطلاق النار الذي اعلته عرفات الاحد غير مبرر بينما رأى 80 % منهم ان الانتفاضة يجب ان تتواصل. ويعتبر 39 % من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان هدف الانتفاضة هو «تحرير كافة اراضي فلسطين التاريخية، بما فيها الأراضي اقيمت عليها دولة اسرائيل».

من جهة أخرى اكد 48.8 % ان الهدف من الانتفاضة هو وقف احتلال إسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة واقامة الدولة الفلسطينية على هذه الأراضي.

واجري الاستطلاع من السادس الى التاسع من كانون الاول (ديسمبر) في الأراضي الفلسطينية وشمل عينة من 1201 شخص مع هامش خطأ يقدر بنحو 3 %.

الشين بيت درب حارسا سابقا لعرفات نفذ اعتداء ضد إسرائيل

القدس - اف ب: ذكرت صحيفة (جيزوراليم بوست) امس الاربعا ان عنصرا سابقا في القوة 17 الحرس الشخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اقر بأنه نفذ هجوما ضد إسرائيل وأنه تلقى تدريبات في الولايات المتحدة ومن قبل جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (الشين بيت).

واعترف عيسى دربية (32 عاما) الذي القت إسرائيل القبض عليه اخيرا بأنه فجر قنبلة موصلة بجهاز تفجير عن بعد في 25 تشرين الثاني (نوفمبر) قرب الخليل (الضفة الغربية) لدى مرور قافلة عسكرية كان رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال شاوول موفاز في داخلها، ولم يسفر الهجوم عن سقوط ضحايا.

وقال دربية الذي يتحدر من بلدة دورا قرب الخليل انه تدرّب في الولايات المتحدة على مكافحة الارهاب وتلقى دورة تدريبية في جهاز الشين بيت حول حراسة الشخصيات بحسب الصحيفة.

وتابعت الصحيفة ان المسؤولين عنه في القوة 17 الاوله من منصبه عندما تبلغوا نشاطاته ضد إسرائيل دون ملاحظته قضائيا.

الرئيس بن علي يدعو الى العودة الى مفاوضات السلام

تونس - اف ب: شدد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الثلاثاء على ضرورة اعادة تحريك مفاوضات السلام في الشرق الاوسط ووقف تصعيد العنف في الأراضي الفلسطينية وفق ما افاد مصدر رسمي.

واكد الرئيس التونسي خلال محادثات اجراها مع وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى انه من الضروري «اعادة تحريك مفاوضات السلام والخروج من دوامة العنف لا سيما بعد المبادرة التي اتخذها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في خطابه، الاحد».

وكان عرفات دعا الاحد الى وقف لكل الاعمال المسلحة» ضد إسرائيل لا سيما العمليات الانتحارية والى استئناف مفاوضات السلام فوراً مع الدولة العبرية.

وتكرت الرئيس التونسي «بموقف تونس المبدي الداعم لقضية الشعب الفلسطيني» والمساعي التي تبذلها بلاده من اجل «فرض منطق التفاهض» على القوة قصد «التوصل الى حل عادل وديمقراطي للمنطقة».

وعين بن علي بن يحيى على رأس الوفد التونسي الذي سيتوجه الى القاهرة للمشاركة في الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده اليوم الخميس في العاصمة المصرية بناء على طلب من السلطة الفلسطينية.

الرئيس المالئ يشيد بعرفات ويدافع عن حق الشعب الفلسطيني بالعيش في سلام

دكار - اف ب: أشاد الرئيس المالئ الفا عمر كوناري امس الاربعا في دكار بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ودافع عن حق الشعب الفلسطيني بالعيش في سلام.

وفي كلمة القاها لدى افتتاح قمة رؤساء دول الاتحاد الاقتصادي والمالي في غرب افريقيا اشار الرئيس المالئ الى «الانسانية المسوقة في فلسطين والشرق الاوسط» وأشاد بالرئيس الفلسطيني «بوعامر» الذي يرمز على حد قوله «الى الضمير الكئال» للارباب الفلسطينيين.

وأعرب كوناري عن امله في استتباب السلام في كافة بلدان الشرق الاوسط بما فيها إسرائيل قائلا «ان ما ينطبق على الشعب الفلسطيني ينطبق ايضا على شعب إسرائيل».

يشار الى ان كوناري هو الرئيس المنتهية ولايته لهذه المجموعة الاقتصادية التي تعقد سنويا قمة لرؤساء دولها في دكار وتضم ثمانية بلدان هي بنين وبوركينا فاسو وساحل العاج وغينيا، بيساو ومالي والنيجر والسنغال وتوغو.

زعماء الكنائس المسيحية يدعون الى وقف العنف

القدس - اف ب: وجه زعماء الكنائس المسيحية في القدس نداء «لوقف العنف» في الأراضي المقدسة بمناسبة عيد الميلاد.

وقال زعماء الكنائس المسيحية في رسائلهم لعيد الميلاد «اننا نجد اليوم دعوتنا للقادة السياسيين في هذه الأراضي المقدسة لوقف العنف بجميع أشكاله».

واضاف المصدر ذاته «ليبدأ عهد جديد من السلام والعدل يسمح للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي بالتمتع بالامن والهدوء ضمن حدود معترف بها».

وقال المصدر «اننا نوجه أيضا نداء عاجلا لاسرة الدبلوماسية لتجذد الشجاعة في اتخاذ وتطبيق القرارات المناسبة وساعدة شعبينا على تطبيعها».

الكنيست يقر قانونا يمنع اي عفو عن قاتل رئيس حكومة

القدس - اف ب: أقر الكنيست امس الاربعا قانونا يمنع رئيس دولة إسرائيل من اصدار عفو عن قاتل رئيس للوزراء كما علم من اللجنة القانونية البرلمانية.

وقد تم تبني القانون بغالبية 63 صوتا مقابل 5 صوتا ضده و8 امتنعوا عن التصويت، ويضع الكنيست 120 نائبا.

وكان النائب ايشلون فيلان من حزب ميريتس (10 نواب. معارضة يسارية) قدم مشروع القانون.

ويهدف هذا القانون الى سد الطريق تماما امام امكنة ان يحظى قاتل رئيس الحكومة اسحق رابين التي حكم عليه بالسجن مدى الحياة باي قرار عفو محتمل.

يذكر ان اسحق رابين اغتيل في 4 تشرين الثاني (نوفمبر) 1995 اثناء تجمع سلمي في تل ابيب على يد ايجال عامير اليهودي المتطرف المعارض لاتفاقات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين.

وجاءت عملية اغتيال رابين اثر حملة شرسة للمستوطنين واوساط الموميين الدينيين واليمين المتطرف ضد سياسة السلام التي كان يتبناها رابين واتت الى توقيع اتفاقات اوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين في العام 1993.

وفي نموذج يوليوي) لماضي اثار قرار الرئيس موشيه كتساف العفو عن اسرائيلية متورطة في عملية اغتيال رابين موجه من الاستنكار في إسرائيل. وكان كتساف قرر في 18 تموز (يوليو) العفو عن مرغاليت هار-شيفي صديقة القاتل ايجال عامير التي حكمت بالسجن تسعة اشهر لعلها بمشروع القاتل وعدم قيامها باي شيء ينفع من تنفيذ.

وقد بدأت محاكمتها في ايلول (ديسمبر) 1998. وفي آذار (مارس) الماضي بدأت تنفيذ عقوبة السجن في سجن نيفي ترساح المخصص للنساء والقريب من تل ابيب.

وكان الرئيس كتساف قرر منحها العفو بتحفيظ ثلث عقوبتها مما اتاح لمرغاليت هار-شيفي الخروج من السجن في 10 اب (أغسطس).

لكني تبقى على المبرر والذريعة لاستعمارية عدوانها الوحشي على الشعب الفلسطيني مؤكدا على ان عرفت ضد القيادات والسلطات وأنه يرفض مسامحة لأي كان الخروج على قرارات القيادة وتقب السيفينة الوطنية الواحدة».

القدس - اف ب: أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريس امس الاربعا ان على الاتحاد الاوروبي ايقاف اتمام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بوضوح «ان ليس امامه من خيار سوى التحرك ضد المنظمات الارهابية».

وقال بيريس خلال اجتماع مع سفراء الاتحاد الاوروبي المعتمدين في إسرائيل ان «أوروبا قد تكون مفيدة جدا من خلال افهام عرفات بوضوح ان ليس امامه من خيار سوى التحرك ضد المنظمات الارهابية وان عليه فرض سلطة واحدة في الأراضي الفلسطينية للحفاظ على مستقبل شعبه».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية «اذا توصلنا الى وقف لاطلاق النار، سيحصل تغيير لدى الراي العام الإسرائيلي وسيعون من الممكن استئناف عملية السلام

تواصل العدوان الاسرائيلي على المدن والقرى اصابة جندي اسرائيلي برصاص فلسطينيين بالضفة

القدس - طوكرم - قلقيلية جنين - جنين - جنين - طوكرم - قلقيلية - «القدس العربي»:

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس عدوانها ضد الشعب الفلسطيني عبر الحصار المشد على مختلف المدن والقرى من مناطق الضفة الغربية الفلسطينية وفرض حظر التجول على مناطق أخرى والتتكيل للفلسطينيين على الحواجز العسكرية الإسرائيلية، فيما اصيب الشاب عادل يوسف اجليل (20 عاما) من بلدة بردلة من محافظة جنين بجروح خطيرة اثر انفجار لغم ارضي من مخلفات الجيش الإسرائيلي نقل على اثرها الى مشفى اريحا حيث اسفر الانفجار عن بتر يد وساق الشاب اجليل الذي كان يعمل في ارضه والتي كان الجيش الإسرائيلي يعتبرها منطقة تدريب عسكرية، ويذكر ان أكثر من 25

بيريس: ليس امام عرفات من خيار سوى التحرك ضد الارهابيين

القدس - اف ب: أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريس امس الاربعا ان على الاتحاد الاوروبي ايقاف اتمام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بوضوح «ان ليس امامه من خيار سوى التحرك ضد المنظمات الارهابية».

وقال بيريس خلال اجتماع مع سفراء الاتحاد الاوروبي المعتمدين في إسرائيل ان «أوروبا قد تكون مفيدة جدا من خلال افهام عرفات بوضوح ان ليس امامه من خيار سوى التحرك ضد المنظمات الارهابية وان عليه فرض سلطة واحدة في الأراضي الفلسطينية للحفاظ على مستقبل شعبه».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية «اذا توصلنا الى وقف لاطلاق النار، سيحصل تغيير لدى الراي العام الإسرائيلي وسيعون من الممكن استئناف عملية السلام

شارون بلير: عرفات لم يتخل عن الارهاب

القدس - اف ب: اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «لم يتخل عن الارهاب».

وقال شارون في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان الرئيس الفلسطيني «لم يتخلى قطارا استراتيجيا معة منذ 13 كانون الاول (ديسمبر) اطلق الاحد نداء غير مسبق للشعب الفلسطيني دعا فيه الى وقف كافة الاعمال العسكرية، ضد إسرائيل والى استئناف المفاوضات

بن العياز يخشي هجوما عراقيا على إسرائيل بالأسلحة البيولوجية

هرتزل (إسرائيل) - اف ب: حذر وزير الدفاع الإسرائيلي بنيامين بن العياز الثلاثاء من هجوم عراقي محتمل بالأسلحة البيولوجية ضد إسرائيل في حال هاجمت الولايات المتحدة بغداد، وقال الوزير «في حال وجد نفسه مرجحا سيحدد صدام حسين (الرئيس العراقي) الهجمات ضد إسرائيل وما من ضمانات انه لن يستخدم الأسلحة البيولوجية أو الكيميائية أو حتى الاثنيين معاه».

وكان يتحدث في الجلسة الختامية لندوة عقدت في هرتزل (شمال تل ابيب) جمعت منذ الاحد كبار المسؤولين السياسيين والاختصاصيين في المجال الدفاعي.

وفي ما يتعلق ب«مخاطر تدهور الوضع الاقليمي»، اكد بن العياز انها قد تنجم عن تكثيف العمليات الارهابية الفلسطينية وتصعيد عمليات حزب الله الشيعي الموالي لإيران في لبنان. وأمام هذه المخاطر اعتبر الوزير ان لدى بلاده «الرد المناسب، مذكرا في هذا الصدد ب«اتفاقات السلام مع مصر والأردن التي تمنع



مشاورات بين دمشق والرياض وبيروت والجامعة العربية.. ومصر والاردن لن تقطعا علاقاتهما مع إسرائيل عمرو موسى ينفي وجود شروط سورية للمشاركة في الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب اليوم في القاهرة



فلسطينيون في مخيم البروك في دمشق يتظاهرون دعماً للانتفاضة والقدس

القاهرة - دمشق - أف - ف رويترز: نفي الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس الأربعاء وجود شروط سورية للمشاركة في الاجتماع الطارئ الذي يعقده وزراء الخارجية العرب في القاهرة اليوم الخميس ليبحث الوضع الخطير، في الأراضي الفلسطينية.

وردا على سؤال حول شروط سورية تتضمن دعوة الدول التي تقيم علاقات مع إسرائيل إلى قطعها، قال «لا توجد شروط سورية ولم يبلغ بأي شروط ومن حق الخارجية السورية أن يكون لها رأي وأن تقرر على وزراء الخارجية العرب غداً (اليوم)».

وبالنسبة لوجود ضمانات بالا يكون الاجتماع المقبل مثل غيره، أكد أنه «لا توجد ضمانات فهناك ظروف صعبة للغاية خصوصاً وأن الخبرات، أمام المطروحة، وذا حيث الإجراءات، أمام الدول العربية قليلة».

وأضاف «أما الخيارات بالنسبة للموافق السياسية فهي كثيرة والرغبة في التنسيق قائمة خصوصاً في ظل محاولات الدبلوماسية الإسرائيلية المصيرية وصداقاتها تهدف إلى بث اليأس في نفوس العرب».

ودعا إلى منع إسرائيل من أن تتمكن من فرض السلام على طرفيها تحت أي ظرف من الظروف لأن هذه مسألة تاريخية وإذا حصل ذلك فستكون سقطة خطيرة في المنطقة».

في ذلك، نفى مصدر مسؤول في الجامعة أن يكون هناك «إجاءة لدى الوزراء لاعلان قرار يقطع العلاقات الدبلوماسية القائمة بين بعض الدول العربية، خصوصاً مصر والاردن، مع إسرائيل».

وأضاف أن المجلس الوزاري سينقذ على خطة عمل وتحرك عربي وعالمي لدعم الموقف الفلسطيني والعمل على بناء حوار عربي امريكي».

وأكد المصدر أن «المجلس سينصت بيانا مسامحا يعبر عن الموقف العربي من العدوان الإسرائيلي الشامل على الشعب الفلسطيني وقبائده والرفض العربي لاستخدام الولايات المتحدة حق النقض في مجلس الأمن».

وأفادت مصادر في الوفد العربي في المجلس الوزاري، وعلى غير عادته، سيبدا أعماله بعد الظهر بقاء جلسة مغلقة للنقاش الصريح بعيداً عن الإعلام مناقشة حقيقة الأوضاع في

تعاون أوروبي كندي لممارسة ضغوط على إسرائيل والسلطة لدفعهما لإنهاء العنف

وقطع رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون في الأسبوع الماضي جميع الاتصالات الرسمية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وأعلنت إسرائيل أنه غير ذي صفة، إلا أن فيروهشتات قال أنه يتعين على إسرائيل مواصلة العمل مع عرفات.

وقال المبعوث ميخائيل أنخيل موراثينوس أنه ومسؤولين أوروبيين آخرين سيجتمعون مع مسؤولين أمريكيين في واشنطن لاعادة تقييم السياسات في الشرق الاوسط واتخاذ قرار بشأن الخطوات المقبلة بعد استدعاء مبعوث سلام امريكي لاجراء مشاورات.

وقال سولانا وهو يصف الموقف في المنطقة بأنه الاسوأ خلال عشر سنوات قال رئيس الوزراء شارون ان عرفات «غير ذي صفة في هذه اللحظة، لم يكن يعني إلى الأبد».

وسئل عما تعزم كندا العمل من اجل تحقيقه فقال للصحافيين «اعتقد ان ما نحتاجه في الشرق الاوسط هو ان يكون لاخبر عدد ممكن من الدول موقف مشترك. كندا ليست غربية عن الشرق الاوسط».

وقال في المؤتمر الصحافي «حان الوقت للعودة إلى المائدة ومحاولة ايجاد عملية تؤدي إلى السلام، العنف لن يقضي الى شيء».

اوتواو - من ديفيد ليونغرين:

اتفقت كندا والاتحاد الأوروبي الثلاثاء على تضافر الجهود في محاولة لممارسة ضغوط على إسرائيل والسلطة الفلسطينية لدفعهما إلى إنهاء العنف المتصاعد في منطقة الشرق الاوسط والعودة إلى مائدة المفاوضات.

وقال في فيروهشتات رئيس وزراء بلجيكا التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي ومدتها ستة اشهر ان الاتحاد يريد مشاركة اكبر عدد ممكن من الدول الكبرى لممارسة ضغوط على إسرائيل والفلسطينيين.

ادلى فيروهشتات بهذه التصريحات عقب القمة نصف السنوية بين كندا والاتحاد الأوروبي التي وقع خلالها على إعلان اعرايا فيه عن قلقهما العميق ازاء المصداقات الدسوية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وقال فيروهشتات «بناء على القرار الا اننا لا نعمل في اطار تحرك جماعي الذي اتخذ اليوم فان لدينا الرؤية والنحل والشرك للمشكلة، يتعين على الجانبين الجلوس إلى المائدة والعمل من خلال خطة توضع بسلامة شديد المتطلبات المستقبلية لأن إسرائيل ودولة فلسطينية مستقلة».

خرازي: تصعيد العنف في الشرق الاوسط يهدد أمن إسرائيل

واعتبر الوزير الإيراني «أن ما تقوم به اليوم الجموعات الفلسطينية ما هو الا رد على العدوان الاسرائيلي».

وأكد «أنه من السذاجة الاعتقاد انه يمكن قمع الانتفاضة الفلسطينية بالقوة» معتبرا ان الوضع الفلسطيني «مختلف كثيرا على ما شهدهنا أفغانستان» قبل انهيار نظام الطالبان.

وتابع «أفغانستان كان هناك سلطة لم يكن لها أي دعم دولي بينما يحظى الفلسطينيون بدعم العالم الاسلامي والبلدان النامية لان اراضيهم محتلة ويكافحون من اجل تحريرها».

وبخصوص أفغانستان قال خرازي ان بلاده تعارض «أي تدخل خارجي في الشؤون الأفغانية» مشددا على رفض طهران انتشار القوات الأجنبية في هذا البلد.

وقال «يجب تمكن الأفغان من نشر قواتهم الأمنية من شرطة وجيش ولكن يمكن لأمم المتحدة ان تشرط على هذه العملية بالتاكيد».

وردا على سؤال حول تعاون بلاده مع الولايات المتحدة بخصوص أفغانستان، اجاب خرازي «كان لنا هدف مشترك مع الولايات المتحدة ولكن لم يكن لنا تعاون، مضيفا «لم يكن لنا أي تعاون مع الأمريكيين وان الاتصالات في اطار الامم المتحدة لا تعني الحوار او الاتفاق».

و حول احتمال هجوم تشنه الولايات المتحدة على العراق، قال خرازي «ان الدول الاسلامية لا تدعم اساسا أي هجوم اجنبي على أي بلد اسلامي».

المدوحة - أف ب: دان وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي «السياسة القمعية» التي ينتهجها رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون معتبرا ان «تصعيد العنف» في الشرق الاوسط «يهدد أمن إسرائيل».

وقال خرازي في مقابلة مع قناة الجزيرة الفضائية القطرية بثتها الثلاثاء «ان إسرائيل في وضع صعب بسبب السياسة الصلدة التي ينتهجها ارييل شارون والتي تهدف إلى تصعيد العنف يوميا» مضيفا «كلما زاد شارون في العنف ضد الفلسطينيين، ازيد ادهيد امن إسرائيل».

وشدد خرازي على «الفلسطينيين اعتمادوا العيش في مثل هذه الأجواء منذ خمسين سنة ولكن الوضع بات اصعب بالنسبة للاسرائيليين لان امنهم له اهمية كبيرة في نظرهم».

وحول هجمات الاسرائيلية على مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال خرازي «انه دليل واضح لارهاب والعنف الذي يجب ادانته لان عرفات هو رئيس السلطة الفلسطينية، انه القائد الفلسطيني».

وأضاف «ان إسرائيل تسعى إلى توسيع رقعة الحرب تهربا من انتفاضة الشعب الفلسطيني» معتبرا ان البلدان المجاورة «لن تمنح إسرائيل أي ذريعة وستحتفظ بضغط النفس».

وقال خرازي «ان جميع البلدان الاسلامية تدافع عن سورية ولبنان ولن تدخر جهدا ولا سيلا لدعمها في حال وقع هجوم اسرائيلي» مجددا دعم بلاده لدمشق وبيروت.

فلسطين بجناحيها 48 و67.. عيد مزوج بالابتلاء أهالي الـ 48 يلتفون حول أسر الشهداء في عيد الفطر

إسرائيل غابيتهم من الأطفال العرب أيضا رغم أن نسبة المواطنين العرب في حدود 22 في المئة فقط من مجموع عدد السكان في الدولة العربية.

وكان المئات من المواطنين العرب في بلدة سخنين في الجليل المحتل شمال فلسطين 48 قد تظاهروا أمس ضد زيارة قام بها رئيس الدولة العبرية بمناسبة عيد الفطر للمدينة التي قتل فيها شايان برصاص الشرطة الإسرائيلية ورفعاو الإعلام الفلسطينية واللافقات التي تندد بهذه الزيارة واشتدجوا مع الشرطة الإسرائيلية التي اعتقلت خمسة منهم.

وقال العضو العربي في البرلمان الإسرائيلي طلب الصناع أن اجواء العيد كانت حزينة جدا وخلت من كل أنواع الفرح؛ ومن كل أنواع الزينة».

وأضاف الصناع في تصريح لوكالة «قدس برس» أن اجواء العيد ترافقت مع هذا العام مع الأوضاع الاقتصادية الصعبة، التي يعيشها المواطنون العرب على خلفية الأوضاع الاقتصادية السيئة، التي تعيشها الدولة العربية.

وأشار الصناع إلى أن أكثر من 50 في المئة من هذه العائلات الفقيرة في إسرائيل هم من العائلات العربية في حين أن هناك نصف مليون طفل فقير في

صدامات بين عرب الـ 48 والشرطة الاسرائيلية تسفر عن ثلاثة جرحى

القدس - أف ب: اصيب ثلاثة من العرب في منطقة الـ 48 بجروح وتم اعتقال ستة آخرين أمس الأربعاء خلال صدامات عنيفة مع الشرطة الاسرائيلية في شمال إسرائيل وفق ما افاد شهود لوكالة فرانس برس.

ونشب الاشتياك في الجليل في قطاع بلد عين ماهل العربية شمال الناصرة حين اراد السكان منع البدء بشق طريق لن موضع جدل.

وتمت مصادرة 150 هكتارا من الأراضي الزراعية والبساتين الزيتون من سكان عين ماهل لشق هذه الطريق من اجل ربط مدينة الناصرة والجليل ومعظم سكانها من اليهود، بحي هار يونا اليهودي الجديد شمال شرق عين ماهل.

وبدأت الأشغال الثلاثاء تحت حماية مشددة من رجال الشرطة.

والناصر - ق ب: للعام الثاني على التوالي خيمت أجواء الحزن الشديد على احتفالات الفلسطينيين في فلسطين المحتلة عام 1948 مع عيد الفطر، فيما اخذت مشاعر البهجة والفرح تضامنا مع عائلات ثلاثة عشر شهيدا سقطوا برصاص الشرطة الاسرائيلية في المواجهات التي اندلعت بين المواطنين العرب والشرطة الاسرائيلية على خلفية انتفاضة الأقصى.

واقترنت الاحتفالات على احياء الشعائر الدينية في المساجد وعلى زيارة قبور الشهداء ومسواة عائلاتهم، فيما غطت كاتيليل الوردو والأعلام الفلسطينية قبور الشهداء.

وتحولت المقابر إلى ساحة سياسية أقيمت فيها الخطب من مختلف الأحزاب والقوائم العربية التي تجدد الشهداء وتدعو على السير على نهجهم والتضامن مع الشعب الفلسطيني، الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت لجنة المواطنين العربية العليا لشؤون المواطنين العرب في فلسطين 48 قد دعت المواطنين العرب إلى اختصار الاحتفالات على الشعائر الدينية وزيارة قبور الشهداء ومنزل عائلاتهم، وزيارة العائلات المحتلين والجرحى، وتقديم المعونات إلى الفلسطينيين الحاصرين في الضفة وغزة.

بطريك الروم الأرثوذكس في الأرض المقدسة لا يزال ينتظر مصادقة إسرائيل على تعيينه

القدس - من جو ستريتش: بعد أربعة أشهر على انتخابه، لا يزال بطريك طائفة الروم الأرثوذكس في الأراضي المقدسة ايرينيوس الاول ينتظر موافقة إسرائيل الرسمية على تولي مهامه بعدما حاولت عرقلة تعيينه.

يرأس ايرينيوس الاول في هذا المنصب رئيس الكنيسة الأرثوذكسية في الارض المقدسة ديودوروس الاول الذي توفي في كانون الاول (ديسمبر) 2000.

و«الأسباب أمفية» عارضت إسرائيل في بادىء الامر ترشيح ايرينيوس الاول الذي اعتبرته «مرشح الفلسطينيين» وكذلك أربعة مرشحين آخرين.

ولم تصادق الحكومة الاسرائيلية بعد على انتخابه ما يهدد بالنسب يتصاحد له سابقة له بين الدولة العبرية والكناش المسيحية في الارض المقدسة.

فقد هدد قادة كنائس أخرى في اطار تضامنتهم مع البطريك الأرثوذكسي بمقاطعة الحفل التقليدي الذي يقام في مناسبة السنة الجديدة الذي سينظم الاسبوع المقبل في مقر رئاسة الدولة.

وحذر مسؤول كبير في بطريركية الروم الأرثوذكس رفضا

المثقة، ويشكل المؤتمر الذي كان من المزمع اتمامه في تموز (يوليو) 2002 والمطار عمودين رئيسيين في خطة الفلسطينية لاقامة منطقة حرة تعتمد على عمالة ماهرة نسبيا ورحيصة كبدية لبناء قاعدة صناعية.

وقال سفير عبد الله مدير المؤسسة الفلسطينية لتنمية التجارة «سيعتدع المانحون عن تمويل أي شيء ما لم يحقق السلام ويتم الاتفاق النهائي».

لن يبولوا شيئا قبل ضمان أموالهم واستثماراتهم».

وحذر الاتحاد الأوروبي أحد المانحين الرئيسيين للسلطة الفلسطينية عن الفساد يهدد تمويلات في المستقبل.

وقال مسؤولون بالاتحاد ان أي تمويل في المستقبل يتوقف على اتخاذ التدابير اللازمة في هذا الشأن وقضايا أخرى.

وتردى الاقتصاد الفلسطيني في غياب الكساد بسبب الحصار الإسرائيلي للمناطق الفلسطينية.

ويذكر أن اقتصاديين كانوا يتوقعون أن يحقق الاقتصاد الفلسطيني نموا مقداره 6,5 في المئة في 2001 والان يتنبأون بانكماش يصل إلى ثمانية في

في هذه الاتصالات الهاتفية «مستجدات الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة جراء تصاعد العدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني».

وأضافت انه تم ايضا «التأكيد على ضرورة استمرار التنسيق والتشاور بين العرب العربية لوضع حد لارهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل».

وتأتي هذه الاتصالات عشية اجتماع طارئ لوزراء خارجية اعضاء الجامعة العربية الـ 22 في القاهرة الخميس حول الوضع المتفجر في الأراضي الفلسطينية.

ويبدو الاجتماع صعبا بسبب خلافات بين فريق معتدلين مثل بمصر والاردن ويدعم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وسورية التي نددت بدعوة عرفات لوقف الاعمال المسلحة ضد إسرائيل.

ومن جهة اخرى دعت الصحف السورية في مقالها الافتتاحية أمس

المنطقة وتأثيرها على الامن والاستقرار».

وتكرت المصادر انه سيلقي الجلسة المغلقة أخرى علنية يتحدث فيها موسى ورئيس وفد فلسطين مسؤول الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي ووزير خارجية الاردن عبد الله الخطيب الذي سيتولى رئاسة الجلسة، كون بلاده الرئيس الحالي للقمة العربية، بسبب اعتذار الرئيس الحالي للمجلس وزير خارجية جزر القمر محمد الأمين صيف بسبب الأحداث في بلاده.

وتكرت الصحف السورية الرسمية اسم الاربعة ان اتصالات هاتفية جرت بين وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ونظرائه السعودي الامير سعود الفيصل واللبناني محمود حمود وكذلك الابن العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى.

وأوضحت الصحف ان الشرع بحث

سورية ما زالت متحفظة بشأن قانون التحكيم في معاهدة مونتريال

دمشق - أف ب: اصدر الرئيس السوري بشار الاسد أمس الأربعاء اقرارا بمقتضاها البروتوكول الموقع في مونتريال ولكنه نص على عدم التزام سورية بالقانون 1 من المادة 14 من الاتفاقية التي تنص على اللجوء إلى هيئة تحكيم أو فادت وكالة الانباء السورية، وقالت الوكالة ان الرئيس «اصدر القانون رقم 74 والقانون رقم 75 لعام 2001، وينص القانون رقم 74 على اقرار الجمهورية العربية السورية لاتفاقية الخاصة بتوحيد بعض قواعد النقل الجوي الدولية الموقعة في مونتريال».

وأضافت ان «القانون رقم 75 على اقرار الجمهورية العربية السورية للبروتوكول الموقع في مونتريال والمتعلق باعمال العنف غير المشروعة والرتبة على المطارات والذي يعتبر تمثما لاتفاقية مونتريال المتعلقة بقمع الجرائم والاعتداء على سلامة الطيران».

وأوضحت ان «القانون نص على عدم التزام الجمهورية العربية السورية بالفقرة 1 من المادة 14 من اتفاقية مونتريال» التي تنص على استشارة هيئة تحكيم وربما اللجوء إلى محكمة العدل الدولية للتحكيم بين الدول حول تأويل تطبيق المعاهدة.

عودة 55 لبنانيا لاجئا في إسرائيل الى لبنان

الناقورة (لبنان) - أف ب: أعلنت الشرطة اللبنانية أمس الأربعاء ان 55 لبنانيا لجأوا إلى إسرائيل خلال انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار (مايو) 2000 عادوا إلى بلادهم في وقت متأخر ليل الثلاثاء.

وقال المصدر نفسه ان المجموعة التي دخلت من عبر مسر الناقورة تضم 12 من العناصر السابقين في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التي كانت تابعة لاسرائيل وعائلاتهم.

وبموجب الاجراء العياد تولت قوة الطوارئ الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان امر العائدين وسلمتهم للسلطات اللبنانية.

واقادت السلطات الرجال الـ 12 للاستجواب وسحمت بدخول النساء والاطفال، وسيتم سجن العناصر المتبقية في هذه الميخيليا المنحلة تمهيدا لحاكمتهم على غرار اولئك الذين سبقوهم، وحكم على حوالي ثلاثة الاف منهم بعقوبات

ازمة لبنان الاقتصادية شابت بهجة العيد

التي يعاني منها معظم اللبنانيين مرشحة إلى الازدياد اذا لم تجدد الحكومة اللبنانية حلولاً للازمة الاقتصادية الخائفة التي يمر بها لبنان وخصوصا لجهة عدم القدرة اللبنانية امام الدولار.

ويرزح لبنان تحت دين عام تبلغ قيمته حوالي 26 مليار دولار امريكي.

ولجات بعض العائلات اللبنانية إلى شراء ملابس العيد للطفل الاصغر في منزله ويشترى بجرمانا على امل ان يتصلح الإلحاد إلى الملاهي ثم إلى غداء في الخارج فستدفع مئآت الدولارات ويصراحن نحن لا نملك عشرة دولارات امريكية تكفي لنا ان ندفع المئاة».

واعتمدت الاسرة الفقيرة لان تسطيع تحمل شراء ملابس العيد وان حصدتها من الملابس والاموال استحصرت إلى شقيقتها الصغرى لان الاسرة لا يمكنها تحمل نفقة خمسة اولاد وبما انها الكبرى فيجب ان تنهتهم.

وتنهت فاطمة ان انها تقول «لم استطع منع نفسي من الشعور بالخجل

بالمسبب.. انهم يرونه باعينهم في التراجيح الكبير في اعداء النزلاء، لم تزد سهام والده نور ان يشعر اولادها بما يعرضون به من ازمة مالية فاستدانت من شقيقتها مبلغا من المال لشراء ملابس العيد للابن فقط لكن بعد ساعات من البقاء في المنزل اراد الاطفال الخروج إلى الملاهي والمطاعم وهو ما لا تقوى العائلة على تحمل نفقاته.

وتقول سهام بحرقه «كل شيء سعره مرتفع في العيد، فاذا اردنا ان نصلح الإلحاد إلى الملاهي ثم إلى غداء في الخارج فستدفع مئآت الدولارات ويصراحن نحن لا نملك عشرة دولارات امريكية تكفي لنا ان ندفع المئاة».

واعتمدت الاسرة الفقيرة لان تسطيع تحمل شراء ملابس العيد وان حصدتها من الملابس والاموال استحصرت إلى شقيقتها الصغرى لان الاسرة لا يمكنها تحمل نفقة خمسة اولاد وبما انها الكبرى فيجب ان تنهتهم.

وتنهت فاطمة ان انها تقول «لم استطع منع نفسي من الشعور بالخجل

غزة - من دموند بلير:

يجب حو كتيب على مرفأ غزة حيث الاعلام منسكة على موقع تشييد ميناء حديث حدادا على المشروع الذي كان حجرا أساسيا لانعاش الاقتصاد الفلسطيني المشلول.

وقال الحارس الوحيد بالموقع محفوظ شملة مشيرا إلى أعمال فرنسا وهولندا المولدين الرئيسيين للمشروع الذي سيقط ضخمة للنفق الإسرائيلي الفلسطيني المحكم منذ 15 شهرا «كيف أرفعها وأنا العنصرى مكسورة».

وأعلن الكونسورتيوم الفرنسي الهولندي في وقت سابق هذا الشهر انه سبب استمرار العنف ألغى المشروع الذي يتكلف 70 مليون دولار وسيهم في تمويله بنك الاستثمار الأوروبي. توقف العمل في المشروع ولم يزل الفلسطينيين في قيام دولتهم

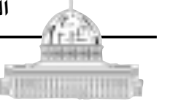
الغاء مشروع ميناء غزة بسبب العنف

مسؤولون اسرائيليون ان الدافع للهجوم ان فلسطينيين كانوا يتطلون من الموقع قذائف مورتر على مستوطنة يهودية قريبة بينما يقول الفلسطينيون انه عقاب جماعي للانتفاضة ضد الاحتلال.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان ممولي المشروع وقال مسؤولون في وزارة دفاعهم انهم في انتظار عودة الهدوء، وأعرب اقتصاديون عن قلقهم بان توقف مشروع الميناء ومطار غزة الذي حشرت الاسرائيليون ممره في الشهر الحالي قد يمنع المانحين من تمويل البنية التحتية الفلسطينية.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان الجرافات حشرت ممر المطار الذي تموله أيضا دول ماححة لوقف تحركات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتطالب إسرائيل عرفات بوقف موجة من الهجمات الفلسطينية الانتحارية في الدولة



بوتلفيقية في بروكسل بضيافة الملك البلجيكي البير

مقتل اربعة ومخاوف من امتداد غضب الامازيغ الجزائر: سيول الشهر الماضي قتلت 764 وكلفت 432 مليون دولار خسائر مادية

■ الجزائر-رويتزر-اف ب: قال رئيس وزراء الجزائر علي بن فليس ان السيول قتلت 764 شخصا في الجزائر في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وازدادت قيمة الخسائر المادية الناجمة عنها 33 مليار دينار (432 مليون دولار).

وقال بن فليس للبرلمان في اول تقييم رسمي للخسائر الناجمة عن سيول العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ان الفيضانات جرفت الطرق ودمرت جزئيا 23 ألفا و33 منزل في 14 ولاية.

واضاف ان الخسائر المادية بلغت 33 مليار دينار وانها بلغت 16 مليار دينار في العاصمة الجزائر وحدها.

وقال ان هذه الارقام قد ترتفع عندما يحصل على التقييم النهائي.

وقال بن فليس ان العاصمة الجزائر وحدها تحملت الجانب الاكبر من الخسائر حيث بلغ عدد القتلى 713 معظمهم من الطبقة العاملة في باب الواد.

وبقية الضحايا في منطقتي وهران والشلف اللتين تحملتا معا خسائر اقتصادية فاقت ثلاثة مليارات دينار.

من جهة اخرى افادت صحيفة «الأي» امس عن مقتل اربعة اشخاص وجرح اثنين آخرين في كمين منسوب الي مجموعة اسلامية مسلحة لركاب سيارة اجرة بولاية غليزان (300 كلم غرب العاصمة).

والتت الصحيفة ان سيارة الاجرة التي كانت تسير بين بلديتي عمي موسى والرمكة في الولاية المذكورة

فوجئت بمنطقة العباس في الساعة 17,00 (16,00 ت غ) بوابل من رصاص اسلحة رشاشة.

من جهة اخرى جرح ستة عسكريين احدثهم في حال خطرة ليل الاثنين الثلاثاء في هجوم شنته مجموعة مسلحة على مخيمهم في سيدي محمد بن عودة بنفس الولاية حسبما افادت عدة صحف.

والتق المهاجمون عدة قذائف هاون تقليدي يعرف بـ«البهبه» على المخيم قبل شن الهجوم عليه حسب هذه المصادر التي اضافت ان الجيش تصدى لهم ثم شن عملية مطاردة.

وقالت الصحف ايضا ان مجموعة مسلحة هاجمت صباح الثلاثاء مقر فرقة درك في بوجيعة في ولاية تيزي وزو (منطقة القبائل 110 كلم شرق العاصمة) ما اسفر عن جرح دركي.

وقتل نحو سبعين شخصا منذ بداية كانون الاول (ديسمبر) في الجزائر في اعمال عنف مرتبطة بالجموعات الاسلامية المسلحة حسب حصيلة نشرتها الصحف.

وفي سياق آخر حذر رئيس لجنة تقصي الحقائق عن اضطرابات منطقة القبائل (شرق العاصمة) محذرا من مقابلة مع صحيفة «بولمان» امس من امتداد الاضطرابات التي هزت هذه المنطقة من نيسان (ابريل) الى حزيران (يونيو) الماضي الى مناطق اخرى.

واوضح يسعد ان الظروف التي كانت وراء اندلاع الاضطرابات في منطقة القبائل متوفرة في مناطق والتجاوزات.

50% من «أتراك ألمانيا» مستعدون للدفاع عنها إذا ما تعرضت لهجمات من دولة مسلمة

■ برلين-«القدس العربي»
من ناصر جبارة:

افادت دراسة إحصائية أن 50% من الأتراك المقيمين في الأراضي الألمانية، أو من يطلق عليهم هنا وبلاذهم اسم «أتراك ألمانيا» على استعداد للدفاع عن ألمانيا في حالة تعرضها لهجوم مسلح من قبل دولة إسلامية كالعراق أو ليبيا.

وقالت الدراسة التي نشرت نتائجها أمس الأربعاء وقامت بها مؤسسة «كونراد أديناور» التابعة للحزب المسيحي الديمقراطي المعارض ان نتائج المسح انهدمت الرأىين. إذ لم يكن أحد منهم يتوقع ان يتعامل الأتراك المسلمون بهذه «الإيجابية» مع الدولة والمجتمع الألمانيين.

وأضافت ان ما أشار دهنه القائمين على إعداد الإحصائية التي شملت 326 عائلة تركية في حالة تعرضها لهجوم مسلح من قبل دولة إسلامية كالعراق أو ليبيا التي شملت الألمان المقيمين في ألمانيا 7.6 مليون أجني، أي ما يعادل 9% من عدد السكان الإجمالي البالغ 82 مليون نسمة.

المسؤول عن إجراء الإحصائية إن «50% فقط من «أتراك ألمانيا» يرفضون الديمقراطية كشكل للنظام السياسي، في المجتمع الألماني بعد تفجيرات أمريكا عن الأصولية الإسلامية...»

وحسب الدراسة فإن 77% منهم يؤيدون «إسلام لبرلين» يتساوى فيه جميع البشر أمام الله، وأن 50% منهم يشقون في القضاء ودوائر الشرطة والحكومة الألمانية.

ويقدر عدد المواطنين الأتراك في ألمانيا بحوالي 2,1 مليون شخص، أي ثلث الأتراك المقيمين في ألمانيا، أما في العاصمة برلين فيبلغ عدد الأتراك حوالي 440 ألفاً بينهم الجالية التركية الأكبر عدداً، إذ ينتمي إليها 136109 شخص، تليها الجالية اليوغسلافية 37628 شخصاً، بينما يبلغ عدد الرعايا العرب والإيرانيين 2064122، ويبلغ عدد الأجانب في ألمانيا 7.6 مليون أجني، أي ما يعادل 9% من عدد السكان الإجمالي البالغ 82 مليون نسمة.

الضغوط على الحكومة الألمانية عند اتخاذها قرارات بخصوص الأجانب. ويقوم اتحاد الروابط التركية في برلين والذي يضم في فروعه حوالي 30 ألف عضو غالباً بالتركيز على القضايا الاستشارية التي تهم المهاجرين الأتراك وتساعدهم على معرفة حقوقهم والمطالبة بها. وإضافة إلى الروابط ذات الطابع الاجتماعي والثقافة هناك روابط إسلامية تهتم بشؤون المسلمين بشكل عام والألام منهم بشكل خاص. فسجل سبيل المثال تركيز هذه الروابط على مسألة أداء الشعائر الدينية في المساجد وتدريب المراهقين في اللغة العربية وتحفيظ القرآن وتسلط أبناء المهاجرين الأتراك من شباب الأندية والاحداث الرياضية مثل نادي الرياضة البرلينية BSU الذي أسس عام 1980.

وعلى الرغم من أن الدراسة الواردة ودراسات أخرى تشير إلى استعداد الأتراك للانتماء في المجتمع الألماني والتعايش معه إيجابياً. إلا أن ذلك لا يشجع لهم أمام الجهات الرسمية وخاصة دوائر العمل الحكومية. إذ تبين بعض مسوح الأتراك العرب أكثر الأجانب معاناة في مكاتب شؤون العمل.

وتشير البحوث إلى أن الألمان من أصل أجني وخاصة الأتراك والعرب منهم الذين يقطنون أو انهم لدى الدوائر الرسمية من أجل الحصول على فرص عمل يتوافقون بتقييم عرضي واضح. وأن معظم هؤلاء قد لدى الأشخاص الأتراك من أعمارهم بين 25 و35 سنة.

ويعلل الأجانب تفهمهم العمالة السبئية من موظفي الدوائر الحكومية بسبب أصلهم الأجنبي أو لون بشرتهم، أو إلى أنهم اللغة الألمانية بلهجة تشير إلى أنهم اجانب كان السبب في رفض طلباتهم.

رجل اعمال سعودي يرفع دعوى قضائية أمام المحكمة الأوروبية مطالباً بإلغاء قرار تجريد أمواله

■ لندن-«القدس العربي»: قالت مصادر قضائية أمس الأربعاء ان رجل الأعمال السعودي ياسين عبدالله قاضي رفع دعوى أمام محكمة العدل الأوروبية يطالب فيها بإلغاء قرار أصدرته كل من لجنة ومجلس الاتحاد الأوروبي بتجميد أمواله داخل الدول الأعضاء (الاتحاد الأوروبي).

وطالب أيضاً الشيخ ياسين قاضي، وهو من كبار رجال الاعمال العرب والسعوديين، محكمة العدل الأوروبية باعتبار هذا القرار لاغياً.

وقد أرفق دعواه إلى محكمة العدل الأوروبية بلحق قال محاموه انه يبدخ فيه «جملة وتفصيلاً» المزمع الموجهة إليه «بتهمة «الربح بالبدليل» بأنه لم يرتبط في وقت من الأوقات بعلاقة بالإرهاب أو الإرهابيين ولم يساند ذلك بأي شكل من الأشكال.

وكانت اموال ياسين قاضي تعرضت للتجميد في أمريكا ثم في بريطانيا يطلب من واشنطن على خلفية اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي. واحتج قاضي على القرارات معتبراً اياها «مجحفة ومتسارعة ولا تقوم على دليل»، وأكد انه سيعمل على إثباته، اسمه وانه مستعد للتعاون مع الجهات الأمنية والقضائية في وضوح وشفافية من منطلق «ان هناك شيء يخبئه».

وبخصوص القرار البريطاني، قال بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه امس ان قاضي «قدم رداً قوياً وفعالاً على المعلومات التي كشفتها له وزارة الخزانة البريطانية واستندت عليها» في قرار تجميد أمواله. ويدخل رد الشيخ ياسين قاضي هذا في إطار الدعوى القضائية التي رفعها الشهر الماضي ضد وزارة الخزانة البريطانية أمام المحكمة العليا بلندن والتي ما زالت مستمرة حتى الآن.

ويرى الشيخ ياسين قاضي انه سقط ضحية ظلم غير أساسه معلومات خاطئة وغير صحيحة على الإطلاق صدرها واشنطن.

وفي تعليق له حول الدعاوى القضائية التي رفعها أمام محكمة العدل الأوروبية والمحكمة العليا بلندن قال الشيخ ياسين قاضي: «لقد رفعت هذه الدعاوى ليعرض قضيتي على المحكمة والتي اعتبرها ملجأً للشخص البريء الذي يسعى إلى رد أمواله». فانه لا يوافق على الموجهة التي هي مزمع شنعة ألحقت اضطراً جسيماً بسمعتي وأهلي وأعمالي التجارية، وعليه فانا أريد إخضاع هذه المزمع إلى الفحص القضائي ولذلك سيتمكن الناس بكل أنحاء العالم من معرفة الحقيقة كاملة وأن هذه المزمع لا أساس لها من الصحة على الإطلاق وانها مجرد اتهامات زائفة».

وعلاوة على الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، اتخذ رجل الاعمال السعودي إجراءات قانونية بعدد من البلدان التي جمدت فيها أمواله خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، حيث عن حمايته له للعمل على إلغاء قرار التجميد هناك.

والخاصي هو روبرت وينتروب جونسون الثاني، وهو أحد الشركاء في شركة جونسون وكليفون والحمامة بواشنطن. ويمارس جونسون الحماية منذ تشرين سنة بواشنطن وخاصة في مجال القانون التجاري الدولي. وقال البيان ان جونسون «سيقدم عريضة إلى المكتب الأمريكي الخاص بالرعاية على الممتلكات الأجنبية يبرهن فيها على براءة قاضي من كل المزمع المنسوبة إليه».

وزير الخارجية البلغاري في ليبيا لبحث موضوع المتهمين بنشر الايدز

■ صوفيا-اف ب: ذكرت وكالة الأنباء البلغارية أن وزير الخارجية البلغاري سولومون باسي توجه امس كاتوا يعملون في مستشفى الأطفال في بنغازي (شمال ليبيا) بتهمة «نقل فيروس الايدز عن حفر عنق 393 ظلام مواد ملوثة توفي 23 منهم حتى الآن».

ويواجهون بذلك عقوبة الاعدام. وهم ملاحقون خصوصاً بتهمة «نقل العدوى لنسف الامن في ليبيا».

وقد دفع المتهمون ببراءتهم خلال المحاكمة التي انتهت مؤخرًا، وقد طلب الادعي العام الليبي خلال الجلسة الأخيرة -اف ب: ذكرت وكالة الأنباء البلغارية أن وزير الخارجية البلغاري سولومون باسي توجه امس كاتوا يعملون في مستشفى الأطفال في بنغازي (شمال ليبيا) بتهمة «نقل فيروس الايدز عن حفر عنق 393 ظلام مواد ملوثة توفي 23 منهم حتى الآن».

ويواجهون بذلك عقوبة الاعدام. وهم ملاحقون خصوصاً بتهمة «نقل العدوى لنسف الامن في ليبيا».

وقد دفع المتهمون ببراءتهم خلال المحاكمة التي انتهت مؤخرًا، وقد طلب الادعي العام الليبي خلال الجلسة الأخيرة -اف ب: اصدرت محكمة الجنح في باريس امس الأربعاء على ستة ناشطين في «الجهة الإسلامية للانقاذ» الجزائية احكاماً بالسجن لمدد تتراوح بين ستة اشهر وخمس سنوات.

واتهم الناشطون بـ«الانتماء الى تنظيم المجرمين الارهابيين» وتحويله ولا سيما من خلال عملية سطو على مركز للبريد في ضواحي روان غرب فرنسا في الثاني من تموز (يوليو) 1994.

وسجلان مرتكباً جريمة السطو المسلح هذه نسيم رباني (30 سنة) وعبد الرحمن شنين (33 سنة) الى محكمة الجنائيات في باريس.

لم تحاكم المحكمة امس الأربعاء سوى على الاعضاء الاخرين في المجموعة الذين يشتبه في انهم شاركوا في التخطيط للعلمية. (33 سنة).

احكام بالسجن بين ستة اشهر وخمس سنوات بعق اسلاميين جزائريين في فرنسا

■ باريس-اف ب: اصدرت محكمة الجنح في باريس امس الأربعاء على ستة ناشطين في «الجهة الإسلامية للانقاذ» الجزائية احكاماً بالسجن لمدد تتراوح بين ستة اشهر وخمس سنوات.

واتهم الناشطون بـ«الانتماء الى تنظيم المجرمين الارهابيين» وتحويله ولا سيما من خلال عملية سطو على مركز للبريد في ضواحي روان غرب فرنسا في الثاني من تموز (يوليو) 1994.

وسجلان مرتكباً جريمة السطو المسلح هذه نسيم رباني (30 سنة) وعبد الرحمن شنين (33 سنة) الى محكمة الجنائيات في باريس.

لم تحاكم المحكمة امس الأربعاء سوى على الاعضاء الاخرين في المجموعة الذين يشتبه في انهم شاركوا في التخطيط للعلمية. (33 سنة).

وحكم على رابع شنين (27 سنة)، شقيق عبد الرحمن بالسجن خمس سنوات ومنعه نهائياً من دخول الأراضي الفرنسية. وكانت النيابة طلبت له السجن ست سنوات.

وحكم على شارف بالتركي (32 سنة) بالسجن ثلاثين شهراً ومنعه نهائياً من دخول الأراضي الفرنسية وعلى مراد بلعزوق (33 سنة) وعبد الله ديون (34 سنة) واسماعيل بن طالب (36 سنة) بالسجن ثلاثين يوم و18 اشهر مع ايقاف التنفيذ بالنسبة للاخير.

واسقطت عن سعيد بن ادريس (37 سنة) تهمة الاشتراك في تنظيم اجرامي لكن حكم عليه بالسجن ستة اشهر لـ«استخدام وثائق مزورة كما اوضح رئيس المحكمة تيري بونيفون بينما اخلي سبيل محمد بن تاتا (33 سنة).

زيارة زعيم المعارضة الاسبانية للمغرب تحمل مؤشرات «التطبيع» بين الرباط ومدريد

العمل على ضرورة ابقاء العلاقات مع العتوان لزيارة زامبيرو و لقاءاته ومباحثاته مع المسؤولين المغربية دون ان يقترب من جوهر الملفات العالقة، حتى لا تصبح الخيانة التي وصف بها ذات اساس وحتى لا يعطي وعودا لا يستطيع الايلاء بها.

بعد الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة المغربية والامين الاول للاتحاد الاشتراكي وصف زيارة سبتيرو بالمبادرة الجيدة وخاصة الأتراك والعرب منهم الذين يقطنون أو انهم لدى الدوائر الرسمية من أجل الحصول على فرص عمل يتوافقون بتقييم عرضي واضح. وأن معظم هؤلاء قد لدى الأشخاص الأتراك من أعمارهم بين 25 و35 سنة.

ويعلل الأجانب تفهمهم العمالة السبئية من موظفي الدوائر الحكومية بسبب أصلهم الأجنبي أو لون بشرتهم، أو إلى أنهم اللغة الألمانية بلهجة تشير إلى أنهم اجانب كان السبب في رفض طلباتهم.

العمل على ضرورة ابقاء العلاقات مع العتوان لزيارة زامبيرو و لقاءاته ومباحثاته مع المسؤولين المغربية دون ان يقترب من جوهر الملفات العالقة، حتى لا تصبح الخيانة التي وصف بها ذات اساس وحتى لا يعطي وعودا لا يستطيع الايلاء بها.

بعد الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة المغربية والامين الاول للاتحاد الاشتراكي وصف زيارة سبتيرو بالمبادرة الجيدة وخاصة الأتراك والعرب منهم الذين يقطنون أو انهم لدى الدوائر الرسمية من أجل الحصول على فرص عمل يتوافقون بتقييم عرضي واضح. وأن معظم هؤلاء قد لدى الأشخاص الأتراك من أعمارهم بين 25 و35 سنة.

ويعلل الأجانب تفهمهم العمالة السبئية من موظفي الدوائر الحكومية بسبب أصلهم الأجنبي أو لون بشرتهم، أو إلى أنهم اللغة الألمانية بلهجة تشير إلى أنهم اجانب كان السبب في رفض طلباتهم.

الشعبي التي يقودها خوسي ازنار تدفع العلاقات مع الرباط باتجاه لا تستفيد منه الا باريس شريقتها في العمالية على المغرب من 1912 الى 1956 وبعد ذلك منقسمتها على النفوذ والمصالح في المغرب والملفات العالقة بين الرباط ومدريد تعقب ملفات داخلية واوراقا هامة في الانتخابات الاسبانية القادمة، ليس من الخطأ بالنسبة للاشتراكيين اسبان الاسماك بها.

الاشتراكيون اسبان جدوا اتصالاتهم مع نظرائهم المغربية الذين يقومون الحكومة، لتحديد موعد جديد لزيارة سبتيرو المؤجلة، وتلقف المغرب الرسمي والاشتراكي هذه الاتصالات للعب الورقة الداخلية الاسبانية لعلها تساهم في زحمة الازمة التي يخسر فيها الطرفان، وان كانت خسارة اقل مما تلك الناتجة عما كان يسود العلاقات قبل اندلاع الازمة، فالمغرب الدولة الاولى في قائمة الدول المستفيدة من الاستثمارات والتجج الاولى الاسبانية، وستحولى اسبانيا ابتداء من يناير القادم رئاسة السوق الأوروبية المشتركة وهو ما يعطيه امتياز التحكم في مسار علاقات المغرب الاقتصادية والسياسية، خاصة قضية الصحراء الغربية، مع دول السوق على مدى ستة اشهر قادمة.

وفي كل الاحوال فإن استمرار الاجواء المعادية في اسبانيا يؤدي المغرب بعد ان وصلت الحملات الاعلامية فيها الى كل ما هو قائم بالمغرب من مؤسسات، الملك والجيش... الخ.

وصل خوسي لويس سبتيرو الى الرباط ليلة عيد الفطر. ووجد من المغاربة في استقباله ليس فقط قادة الاتحاد الاشتراكي بل ووزير الخارجية ايضا، وفي البرنامج على مدى يومين، المدايعا، إضافة لمباحثات البرنامج الاشتراكي وتوقيع اتفاقية تعاون بين الحزبين، يلتقي الملك محمد السادس ورئيسي غرقفي البرنان و جوري مباحثات مع كل من وزير الخارجية ووزير الصيد المصري. وهو برنامج يتجاوز برنامج زيارة زعيم حزب، ويتضمن رسالة لخوسي ازنار بالاجاء بإمكانية اعطاء سبتيرو مناسفة في الانتخابات القادمة، بعض ما تطلبه مدريد.

حزب التحالف الشعبي الحاكم في مدريد ادرك مغزى الرسالة وشن حملة واسعة ضد زيارة سبتيرو واعتبرها «خيانة للدولة واسبانيا»، ووصف سبتيرو بالواهم بان حل الازمة بين الرباط ومدريد يمكن ان يكون بالتناقص بصورة مع الحكومة المغربية مثل مكافحة جنون البقر بصورة مع قطعان البقر. وشارك في الحملة بعض الاشتراكيين اسبان والى الاشتراكي خوسي بونو رئيس حكومة قشتالة في حوار مع صحيفة (لوموند) المرديدية تضامنه مع خوسي ازنار واختلافه مع خوسي سبتيرو ووصف المغرب بالبلد اللاديمقراطي وتنقصه الحرية ولا تحترم فيه حقوق الانسان.

الرباط-«القدس العربي» من محمود معروف:

عاد الزعيم الاشتراكي الاسباني خوسي لويس سبتيرو الى مدريد بعد زيارة للرباط أثارت الكثير من الانتقاد في الاوساط الاسبانية وارت فيها حكومة خوسي ازنار محاولة التفاف على دور الحكومة وعلاقتها الخارجية.

خوسي سبتيرو الامين لعام للحزب العمالي الاشتراكي الاسباني المعارض جاء الى الرباط بدعوة من الاتحاد الاشتراكي للوات الشعبية الحزب الرئيسي في الحكومة المغربية، في زيارة كان مقررا القيام بها في نوفمبر الماضي، الا ان انفجار أزمة العلاقات الاسبانية المغربية، التي تمثلت في استعادة المغرب لسفيره بمدريد دفعه الى تاجيلها من موقع «الضمان» حول مصالح بلاه.

وما بين استعادة الرباط لسفيرها و وصول سبتيرو الى الرباط الاحد الماضي، تصاعدت الازمة لدرجة انسداد افاق تسويتها، بعد ان تمترس كل طرف على موقفه، والغيب مواعيد، بين مسؤولين على مستويات مختلفة، كانت مجدولة، ودخل أكثر من طرف ثالث على الخط دون ان تتبدل المواقف.

مدريد كانت تشتد على اعادة السفير الا ان الاتصالات، فاستدعاء السفير كان خطوة مغربية لا يحتلها الكبرياء الاسباني وخوفا من ان تشكل سابقة تضع الرباط في موقع قوة يعطي العلاقات طابعا مختلفا عما تتصوره مدريد.

والرباط تريد، قبل اعادة السفير، خطوات ملموسة تعبر عن رغبة مدريد في تطبيق الحملة المتعددة الاطراف التي تشن عليها منذ الربيع الماضي بسبب رفض تجديد اتفاقية الصيد البحري مع الاتحاد الاوروبي وسبب عدم منها اسبابا لسطول الصيد الاسباني الازمة كشفت عن تباين واسع في رؤية البلدين لمعظمها كل منهما اساسية بالنسبة له، اسبانيا تلف الهجرة السرية وتهريب المخدرات ومغربيا قضية الصحراء الغربية والاجواء المعادية للمغرب بكل مؤسساته، اجواء اتفاقية وسائل الاعلام ومنظمات المجتمع المدني بتأييد حكومي.

وكما كان المغرب موحا في موقفه تجاه اسبانيا، كانت اسبانيا موحدة في توجهاتها تجاه المغرب، بل ان العلاقات مع المغرب دخلت في باب الزايدات بين مكونات الحياة السياسية الاسبانية.

وإذا كان هذا التوحيد استمر بالمغرب، دون ان يظهر أي خلاف حتى حول تدبير ملف الخلافات، فإن تباينا بدأت تظهر ملامحه في مدريد، وخاصة وان الحزب العمالي الاشتراكي الاسباني بدأ يدرك ان حكومة التحالف

قاضي امريكي فدرالي ينقض حكم الاعدام بحق موميا ابو جمال



انصار الحركة المعارضة للتعصير ومن اجل الصداقة بين الشعوب» الفرنسية في وفاة بياريس امس المطالبة بالفراج عن ابو جمال

■ فيلادلفيا (الولايات المتحدة)-اف ب: نقض قاض فدرالي امريكي يوم الثلاثاء حكم الاعدام الصادر في حق الشهر الحكوم عليهم بالاعدام في الولايات المتحدة، الصحافي موميا ابو جمال.

وافادت النائفة باسم القاضي وليام يون، ليندا جيرو ان هذا الاخير طلب عقد جلسة جديدة لتحديد الحكم الجديد في غضون الستة اشهر المقبلة ولكنه رفض اجرا محاكمة جديدة.

واضافت انه اذا لم تعقد جلسة في هذه المهلة فإن حكم الاعدام سيحسول في السجن مدى الحياة.

وكانت سيكات التلفزيون التي باشرت بالان الخبر قالت ان قرار القاضي وليام

افريقيا نيلسون مانديلا.

ومنتح بلدية باريس مؤخرا ابو جمال الذي كتب العديد من الكتب في السجن والذي يحظى بشعبية كبيرة في فرنسا بشكل خاص، لقب «مواطن شرف» الذي منحه آخر مرة سنة 1971 الى الرسام الشهير بابلو بيكاسو.

وقد حدد تنفيذ الاعدام في حق ابو جمال مرتين في السابيع بعد من اب (اغسطس) 1995 ثم في كانون الاول (ديسمبر) 1999 ولكنه ارجى بناء على قرار قضائي جديد.

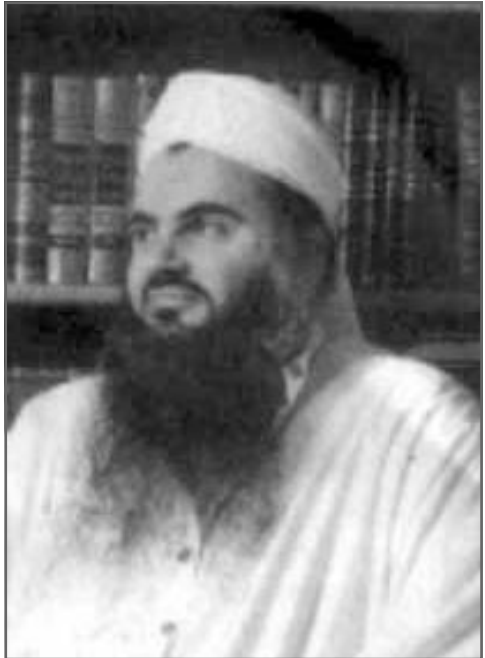
وفي 1999 اعترف شخص يدعى ارنولد بيجرلي للقضاء ان الكاتب البريطاني سلمان رشدي والرئيس السابق لجنوب

بليرووزيرا الخارجية والداخلية يشاركون المسلمين حفل العيد في مجلس العموم بريطانيا تعتقل ثمانية اسلاميين بموجب قانون مكافحة الارهاب



ديفيد بلانكيت

العربية التي تحمل مسؤولياتها ازاء المقاتلين العرب في أفغانستان. في حين رأى النائب المسلم محمد سوراوان الحرب ضد الارهاب الدولي يجب ان تشمل الحرب ضد الظلم المستحقة الى الولايات المتحدة مع الشعب الفلسطيني في مساعيه لنيل تقرير الصير، وتحقيق العدل في افغانستان والعراق وكشمير.



ابو قتادة

رئيس الكلية الاسلامية في لندن وجهاء الجماعة المسلمة الى عدم الاقتصا على خدمة مصالح المسلمين في بريطانيا وانما الارتقاء بانفسهم الى ان يصبحوا قادة للبلد يخدمون المسلمين وغير المسلمين. ورأى بدوي صورة سيئة عن الاسلام، ورأى ان الحل الافغاني يجب ان يحدده الافغان انفسهم، داعيا الحكومات

اما البارونة المسلمة اودين فقد اشارت الى وجود 60 جنسية تتحدث بـ100 لغة في بريطانيا تخفي الثقافة البريطانية، وقالت ان الحفاظ على جالية مسلمة آمنة من شانه ان يطمح المسلمون وغير المسلمين في بريطانيا الى ان يكونوا مواطنين كاملين. وقالت ان «العيد مناسبة لازالة الحواجز والاهتمام بالجالية المسلمة لانها تستحق الافضل». كما طالب الدكتور زكي بدوي

تهديدا ولا يمكن تحريكهم بلهلام لانهم سيقاومون عقوبة الاعدام. وكانت القوانين الجديدة موضع انتقاد وجهاء الجالية المسلمة الذين حضروا حفل العيد في البرلمان. وانتقد يوسف بايلوك من المجلس الاسلامي البريطاني (ام سي بي) بشكل خاص قوانين الهجرة ودعوة بلائكت المهاجرين لتبني القيم البريطانية، وقال بايلوك «نحن لسنا بريطانيون فحسب، وانما مواطنون اساسيون في تركيبة المجتمع البريطاني»، مشيرا الى ان اندماج المسلمين في المجتمع البريطاني يتعزز بالحفاظ بقوة على امتيازاتهم الثقافية والدينية، ويعيش في بريطانيا نحو مليوني مسلم معظمهم من اصول هندية وباكستانية وبنغولية.

اشارة بايلوك الى ان الجالية المسلمة وان كانت معنية بحقوقها وواجباتها في بريطانيا، الا انها معنية ايضا بوضع الامة وجراحاتها في فلسطين والعراق وافغانستان وشعير، وان الاهتمام بالامة تابع من تعاليم القرآن. وحضر توني بليرو وزير العدل والى كلمة قصيرة اشاد فيها بانجازات الجالية المسلمة. وقال بعد ان هذا المسلمين بالبعدن ان الاسلام دين يحث على العدل والتسامح والوقوف الى جانب الضعفاء، ويؤكد على القيم العائلية. وقال ان «هذه الايام تمثل مناسبة خاصة ليأج فيها الناس الى

اعتقلت عدد من الاسلاميين لفترة قصيرة منذ بدء الهجمات على امريكا، بينهم عمر ابو قتادة الذي يخضع للتحقيق بشأن صلاته مع مجموعة من الاسلاميين معتقلين في اسبانيا لاشتباه بصلاتهم بتنظيم القاعدة. وقال زعيم جماعة «الهاجرون» الاسلامية الراديكالية انه لا يعلم باعتقال اعضاء من جماعته، وقال انه يتك في ان الشرطة ستعتقل زعماء اسلاميين كبار.

عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي ضد اثار غضبا في بريطانيا عندما حدث اتباعه على قتل اي شخص يشارك في عمليات عسكرية في افغانستان ان اي اجراء يتخذ ضده سيفسره مؤيدوه على انه «حرب ضد الاسلام». وقال لوكالة «رويترز» لالانباء «ربما اعتقلوا بعض الأشخاص غير المعروفين في بريطانيا باسم القانون الجديد». وسعت بريطانيا الى تشديد قوانين مكافحة الارهاب بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي ضد الولايات المتحدة، وخولت الشرطة سلطات واسعة لاعتقال ومراقبة المشتبه بهم. وتتجاوز هذه القوانين ميذا متعبا منذ قرن هو حق المحاكمة بسماحة الشرطة باعتقال الاجانب لجرد الانتصا به في تورطهم في الارهاب، ويقول المسؤولون ان الاعتقال دون سلطات للمحاكمة يستهدف عددا محدودا من الاجانب في بريطانيا يعتقد انهم يشكلون

واشارت «بي بي سي» الى توقيف ثمانية من الاسلاميين يشتبه بصلاتهم لارتكاب اعتداءات. وقالت ان ضباطا في دائرة الهجرة شاركوا الشرطة في الاغارة على منازل في لندن ومقاطعة بيدشاير. وترد ان معظمهم ينتمون الى دول شمال افريقيا، خاصة الجزائر. وقالت ان بعض هؤلاء يقيم في البلد بناء على تصاريح لجوء حيث يخشى تعرض حياتهم للخطر في دولهم الاصلية. «القاعدة» الذي يتزعمه المعارض السعودي اسامة بن لادن.

واشارت تقارير الى ان جهاز المخابرات البريطانية الداخلي (ام اي 5) كان اعد قائمة بعشرات الأشخاص المشتبه بهم قبل اسابيع وسلمها الى وزير الداخلية في تصديق على اعتقالهم. غير ان مهام الحكومة استثنوا اسماء يعتقد ان الادلة ضدها ضعيفة. وقالت التقارير ان القائمة النهائية سلمت الى بلائكت في 17 تموز من ايلول (سبتمبر) الماضي. ويحتجز هؤلاء في معتقلات تخضع لاجراءات امنية مشددة، معظمهم في بلامارش في جنوب شرق لندن. وعلمت «القدس العربي» ان المعتقلين ليسوا من الاسماء المعروفة في اوساط الجالية، او من الذين تردت اسماؤهم مرارا في الصحف البريطانية بزعم صلاتهم بتنظيم القاعدة.

وكانت السلطات البريطانية ستكون اول مهمة يقوم بها رئيس الوزراء علي ابو الراغب بعد عودته من «الاغارة الخاصة» وانتهاء عطله العيد في الاطلاع على الوجود في «الحصالة» لتحديد خطوات التصبر.

لكن في جمعة رئيس الوزراء بطبيعة الحال فرارات واستحقاقات اخرى لا تقل اهمية يفترض ان يبدا العمل لانجازها في غضون الايام المقبلة. والحصالة المشار اليها هي الصندوق الافتراضي الخاص الذي سيضم المبالغ الخيرية التي قررت الحكومة إنفاقها لتنفيذ مشروع حيوي باسم «التحول الاجتماعي والاقتصادي»، وهذا المشروع سيكلف حسب الحكومة 300 مليون دينار على الأقل وسياتي المبلغ في جزء منه عن عائدات صندوق الاجيال «الخاصية»، وبيع الحكومة لأسهمها في القطاع العام، ومن اي معونات دولية جديدة ومن بعض عوائد استثماراتها الحكومية.

لندن - «القدس العربي» - من ناصر ياسين:

ستكون اول مهمة يقوم بها رئيس الوزراء علي ابو الراغب بعد عودته من «الاغارة الخاصة» وانتهاء عطله العيد في الاطلاع على الوجود في «الحصالة» لتحديد خطوات التصبر. لكن في جمعة رئيس الوزراء بطبيعة الحال فرارات واستحقاقات اخرى لا تقل اهمية يفترض ان يبدا العمل لانجازها في غضون الايام المقبلة. والحصالة المشار اليها هي الصندوق الافتراضي الخاص الذي سيضم المبالغ الخيرية التي قررت الحكومة إنفاقها لتنفيذ مشروع حيوي باسم «التحول الاجتماعي والاقتصادي»، وهذا المشروع سيكلف حسب الحكومة 300 مليون دينار على الأقل وسياتي المبلغ في جزء منه عن عائدات صندوق الاجيال «الخاصية»، وبيع الحكومة لأسهمها في القطاع العام، ومن اي معونات دولية جديدة ومن بعض عوائد استثماراتها الحكومية.

النقابات المهنية في الأردن تخوض معركة سياسية ضد بيع أسهم الحكومة للشركات الأجنبية

يستعد الجسم النقابي في الأردن لخوض معركة سياسية جديدة ضد فكرة بيع أسهم الحكومة للشركات الأجنبية، لكن بأسلوب عملي ومختلف هذه المرة، وعبر التقدم بإسهم النقابات المهنية في البلاد لشراء حصة كبيرة من الأسهم الحكومية يفترض ان تباع قريبا لشركات أجنبية في قطاع الفوسفات الأردني الذي يعتبر من أهم القطاعات الحيوية تجاريا. وأكد مجلس النقابة ان ضد قرارات الحكومة التي تسمح بالبيع للأجانب، فيما سيعقد اجتماع نقابي خاص بعد أيام لدراسة «صفة الفوسفات»، التي تقدر بـ20 مليون دينار (30 مليون دولار) تمثل حصص القطاع العام التي ستباع لاحقا لشركة تتردد انها كندية وتقدمت بأفضل عقود الشراء. ولا تمنع الحكومة عمليا بيع النقابات المهنية أو أي شركاء محليين أسهمها في الشركات الأجنبية. ومن تحول النقابات لقوة اقتصا في السوق تفرض شروطها في العمل السياسي، إلا ان ذلك برأي النقابيين «افضل» من تفويض شركات أجنبية من فرض بصماتها السياسية في السوق. وخلال ثلاثة أيام سيقدر مجلس النقابة ما إذا كان سيجازف بإبدياغات الأعضاء والتقدم لصيغة الفوسفات في إطار تحرك جديد وعلمي هذه المرة لمواجهة الشركات الأجنبية. ويقول النقاب انهم يخطون لحماية شركة القطاع العام من اموال منافذ القاعد فيها، على أساس استثماري سيعود بالخبر على الصانقين نفسها. وترى اوساط نقابية ان سهم الشركة سيقع قريبا وتحسن اوضاعها المالية بحيث تعود الى قوتها كما في السابق مما يستوجب ان تبادر النقابات المهنية كمؤسسات مجتمع مدني لها حضورها في الحياة العامة التي المساهمة في هذه الشركة لمساعدتها للخروج من ازمتهما أو لا وللاستفادة ماليا جراء ارتفاع اسعار أسهمها في المستقبل ثانيا والحفاظ على طابعها الأردني ومنع دخول جهات اجنبية اليها ثالثا.

مشايرح حكومية مهمة قريبا.. إلغاء وزارة البريد وخصخصة قطاعها.. الاطلاع على محتويات «الحصالة».. وعدد كبير من المشاريع في المدن الأقل حظا

مشايرح حكومية مهمة قريبا.. إلغاء وزارة البريد وخصخصة قطاعها.. الاطلاع على محتويات «الحصالة».. وعدد كبير من المشاريع في المدن الأقل حظا الاردن يحاول محاربة الفقر.. وأولويات الحكومة لا تشمل حوارا مع الجسم المدني.. ووزارة جديدة باسم التكنولوجيا.. والاحزاب استسلمت للقوانين المؤقتة

وقبل يومين فقط انجز مجلس الوزراء تشريعا قانونيا جديدا للبريد، ينظم عملية خصخصة هذا القطاع الذي كان طوال خمسين عاما قطاعا حكوميا، بموجب التشريع الجديد يستسلم شركات خاصة إدارة أعمال البريد المتعددة بدلا من وزارة البريد والإصالات التقليدية. ويعني ذلك بان وزارة البريد ستلغي هي الأخرى كما تقرر بخصوص وزارات الشباب والإعلام والثقافة، وهذه العملية بدأت فعليا، فالوزارة الجديدة التي سترت وزارة البريد هي حقيبة مخصصة بإسم «وزارة التكنولوجيا والاتصال».

والحصول على الاطلاع على محتويات «الحصالة».. وعدد كبير من المشاريع في المدن الأقل حظا الاردن يحاول محاربة الفقر.. وأولويات الحكومة لا تشمل حوارا مع الجسم المدني.. ووزارة جديدة باسم التكنولوجيا.. والاحزاب استسلمت للقوانين المؤقتة

وقبل يومين فقط انجز مجلس الوزراء تشريعا قانونيا جديدا للبريد، ينظم عملية خصخصة هذا القطاع الذي كان طوال خمسين عاما قطاعا حكوميا، بموجب التشريع الجديد يستسلم شركات خاصة إدارة أعمال البريد المتعددة بدلا من وزارة البريد والإصالات التقليدية. ويعني ذلك بان وزارة البريد ستلغي هي الأخرى كما تقرر بخصوص وزارات الشباب والإعلام والثقافة، وهذه العملية بدأت فعليا، فالوزارة الجديدة التي سترت وزارة البريد هي حقيبة مخصصة بإسم «وزارة التكنولوجيا والاتصال».

والحصول على الاطلاع على محتويات «الحصالة».. وعدد كبير من المشاريع في المدن الأقل حظا الاردن يحاول محاربة الفقر.. وأولويات الحكومة لا تشمل حوارا مع الجسم المدني.. ووزارة جديدة باسم التكنولوجيا.. والاحزاب استسلمت للقوانين المؤقتة

وقبل يومين فقط انجز مجلس الوزراء تشريعا قانونيا جديدا للبريد، ينظم عملية خصخصة هذا القطاع الذي كان طوال خمسين عاما قطاعا حكوميا، بموجب التشريع الجديد يستسلم شركات خاصة إدارة أعمال البريد المتعددة بدلا من وزارة البريد والإصالات التقليدية. ويعني ذلك بان وزارة البريد ستلغي هي الأخرى كما تقرر بخصوص وزارات الشباب والإعلام والثقافة، وهذه العملية بدأت فعليا، فالوزارة الجديدة التي سترت وزارة البريد هي حقيبة مخصصة بإسم «وزارة التكنولوجيا والاتصال».

والحصول على الاطلاع على محتويات «الحصالة».. وعدد كبير من المشاريع في المدن الأقل حظا الاردن يحاول محاربة الفقر.. وأولويات الحكومة لا تشمل حوارا مع الجسم المدني.. ووزارة جديدة باسم التكنولوجيا.. والاحزاب استسلمت للقوانين المؤقتة

وقبل يومين فقط انجز مجلس الوزراء تشريعا قانونيا جديدا للبريد، ينظم عملية خصخصة هذا القطاع الذي كان طوال خمسين عاما قطاعا حكوميا، بموجب التشريع الجديد يستسلم شركات خاصة إدارة أعمال البريد المتعددة بدلا من وزارة البريد والإصالات التقليدية. ويعني ذلك بان وزارة البريد ستلغي هي الأخرى كما تقرر بخصوص وزارات الشباب والإعلام والثقافة، وهذه العملية بدأت فعليا، فالوزارة الجديدة التي سترت وزارة البريد هي حقيبة مخصصة بإسم «وزارة التكنولوجيا والاتصال».

والحصول على الاطلاع على محتويات «الحصالة».. وعدد كبير من المشاريع في المدن الأقل حظا الاردن يحاول محاربة الفقر.. وأولويات الحكومة لا تشمل حوارا مع الجسم المدني.. ووزارة جديدة باسم التكنولوجيا.. والاحزاب استسلمت للقوانين المؤقتة

وقبل يومين فقط انجز مجلس الوزراء تشريعا قانونيا جديدا للبريد، ينظم عملية خصخصة هذا القطاع الذي كان طوال خمسين عاما قطاعا حكوميا، بموجب التشريع الجديد يستسلم شركات خاصة إدارة أعمال البريد المتعددة بدلا من وزارة البريد والإصالات التقليدية. ويعني ذلك بان وزارة البريد ستلغي هي الأخرى كما تقرر بخصوص وزارات الشباب والإعلام والثقافة، وهذه العملية بدأت فعليا، فالوزارة الجديدة التي سترت وزارة البريد هي حقيبة مخصصة بإسم «وزارة التكنولوجيا والاتصال».

والحصول على الاطلاع على محتويات «الحصالة».. وعدد كبير من المشاريع في المدن الأقل حظا الاردن يحاول محاربة الفقر.. وأولويات الحكومة لا تشمل حوارا مع الجسم المدني.. ووزارة جديدة باسم التكنولوجيا.. والاحزاب استسلمت للقوانين المؤقتة

حزب الوسط الإسلامي الأردني ينتظر الحصول على ترخيص

توقع أحد مؤسسي حزب الوسط الإسلامي في الأردن (غير مرخص) ان ينتهي الجدل ويحصل الحزب على الترخيص اللازم من وزارة الداخلية في غضون الاسابيع المقبلين. وقال محافظ البطوش العضو المؤسس في الحزب ان التوقعات تشير الى صدور الموافقة من الداخلية على ترخيص الحزب قبل اربعة اشهر من تشكيله. ويملك الحزب 3000 عضو وعضوة منتسفين من 12 محافظة في الأردن. وقال عضو المكتب التنفيذي للحزب في عمان «القدس العربي»: «توقع أحد مؤسسي حزب الوسط الإسلامي في الأردن (غير مرخص) ان ينتهي الجدل ويحصل الحزب على الترخيص اللازم من وزارة الداخلية في غضون الاسابيع المقبلين. وقال محافظ البطوش العضو المؤسس في الحزب ان التوقعات تشير الى صدور الموافقة من الداخلية على ترخيص الحزب قبل اربعة اشهر من تشكيله. ويملك الحزب 3000 عضو وعضوة منتسفين من 12 محافظة في الأردن. وقال عضو المكتب التنفيذي للحزب في عمان «القدس العربي»:»

حرب بعيدة عن الانظار يشنها الاحتلال على المواطن الفلسطيني

حرب بعيدة عن الانظار يشنها الاحتلال على المواطن الفلسطيني

اسرائيل تهرب النفايات السامة الناتجة عن مصانعها الى الاراضي الفلسطينية

اسرائيل تهرب النفايات السامة الناتجة عن مصانعها الى الاراضي الفلسطينية

القدس - رام الله - طوكرم - وليد عوض:

القدس - رام الله - طوكرم - وليد عوض:

القدس - رام الله - طوكرم - وليد عوض:

القدس - رام الله - طوكرم - وليد عوض:

القدس - رام الله - طوكرم - وليد عوض:

القدس - رام الله - طوكرم - وليد عوض:

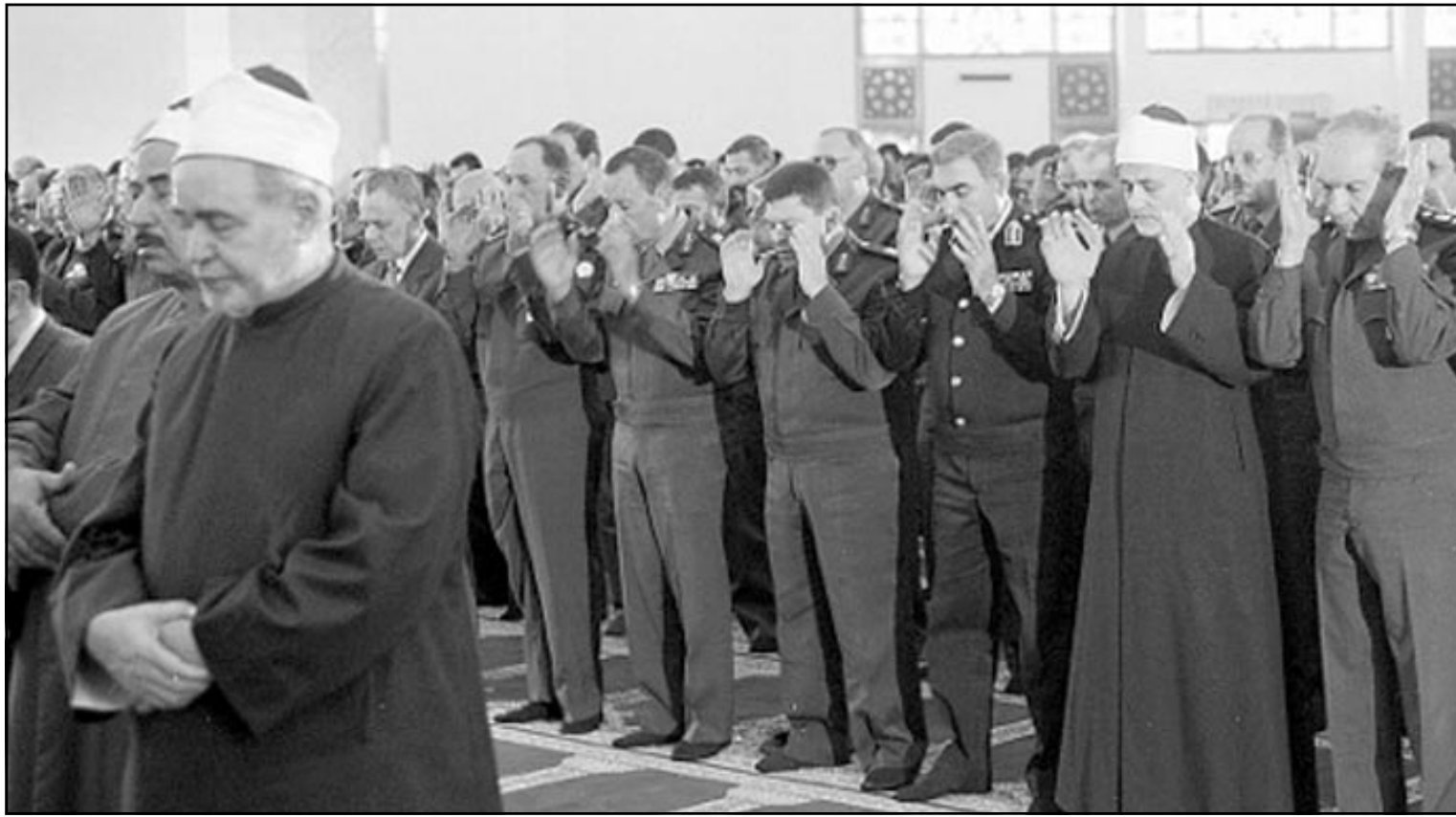
القدس - رام الله - طوكرم - وليد عوض:

القدس - رام الله - طوكرم - وليد عوض:



امريكا تخوض حربها ضد الارهاب.. الاسلام.. والانظمة العربية تجند المشايخ لاصدار فتاوى مناسبة

مبارك حذر خطباء المساجد وسعى لمنع وضع يحدد فيه رجال الدين موقف الشارع



شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي يقود الصلاة في الجامع

ذلك لان هذا التضجيع هو دعوة ايضا للجهات المتطرفة في مصر التحرك ضد النظام الذي ما زال يحتفظ باتفاق السلام مع اسرائيل ويعتبر صديقا مقربا للادارة الامريكية رغم الانتقادات المتبادلة بينهما. وهكذا عندما تجري الولايات المتحدة تكافحا ضد الارهاب الذي يعتبر ايضا حربا ضد الاسلام تعتبر هذه هي اللحظة المناسبة التي تجند فيها الانظمة العربية رجال الدين التابعين لها لتقويم المسار واصدار الفتاوى «كما يجب» وبالشكل المناسب.

تسفي برثيل (هآرتس) - 2001/12/19

داخلي لا جدوى منه. هذا التناقض الذي يقول سياسي مع شارون من جهة، ولكن يتم تنفيذ العمليات، وكان من الممكن الضغط على اسرائيل من خلالها من الناحية الاخرى. في الاسبوع الماضي خلال اجتماع لرجال الجيش حذر مبارك الأئمة في المساجد حتى يحرصوا على ما يقولونه في خطبهم، مبارك الذي وصل الى استنتاج بان العملية السياسية ستجد صعوبة في التقدم مع شارون سعى الى منع نشوء وضع يحدد فيه رجال الدين موقف الشارع، والاخطر من ذلك ان يقوموا بتشجيع العمليات في اسرائيل،

بدا يتطور في مصر وفي العالم الاسلامي اجماع مدني يصف العمليات التي تقوم بها حماس والجهاد ضد اسرائيل على انها اعمال تضر بالفلسطينيين أنفسهم، وبمحاولة ايجاد حل لمشكلتهم. فعلى سبيل المثال هاجمت مجلة «الصور» المصرية الهامة عمليات حماس والجهاد وقررت بانها تظهر عرفات في مظهر غير القادر على السيطرة على الشارع الفلسطيني، والاخطر من ذلك انها تسمح له باستغلال الوقت من اجل اعادة تنظيم صفوفه والاستعداد للمرحلة القادمة. في مقالة انتقادية اخرى كتبت صحيفة «القدس العربي» النندية بان على

بعملية وبين من يوجه نفسه لضرب العدو في سبيل الله والموت خلال هذه العملية.

وماذا بالنسبة للمستوطنين؟

في هذه المرة لم يكن الجدل شرعيا خلاصا. العلماء الشرعيون لم يطالبوا في هذه المرة بالتعبير عن رأيهم بصدد العملية بحد ذاتها، وانما سئلوا عن رأيهم في المس باليهود الأبرياء داخل حدود اسرائيل، وان كانت هذه المسألة مباحة شرعا. الانتقادات الحادة على هذه الفتاوى كانت مزدوجة الأبعاد. «أقول شيخ الازهر لا تتوافق مع الشريعة مطلقا تتوافق مع السياسة» كتب الباحث الاسلامي عوض ابراهيم يسري، والمقصود هو ان اقوال طنطاوي وعبد العزيز الشيخ جاءت لارضاء السياسيين مبارك والعروش السعودي. هؤلاء القادة حسب رأي عوض ابراهيم بحاجة للتساوق مع الخطوات الامريكية مجددين رجال الدين من أجل هذا الغرض. حدثت في اسبوع آخر وصف شيخ الازهر بـ «رجل دين تابع للبلاد»، وهو لقب يهدف للتقليل من مكانته وخصوصا من استقلالية قراراته.

هذا الادعاء يظهر في العادة عندما يدور الحديث عن مسائل يبدو فيها العلماء الدين المسلمين ان النظام يعني بقوى لا تتساوق مع الاجماع او تهدف لخدمة احتياجات قومية تستخدم أمن الدولة، فعلى سبيل المثال قام شيخ الازهر بمنح مبارك فتوى مكتته من مكافحة المنظمات الاسلامية المتطرفة بلا هوادة كما قام بمنح فتوى للسلامة ابحاث له عقد اتفاق السلام مع اسرائيل. قسم من المحلين يعتقدون ان شيخ الازهر اضطر في هذه المرة ايضا للدفع بالعمل الدينية للنظام عندما قرر التعبير عن رايه في مسألة العمليات. المتشددون يرتكزون في انتقاداتهم لهذه الفتاوى على التفسيرات الدينية التي تهدف الى التشكيك في تفسيرات العلماء الذين اصروا الفتوى ودحضها. وعلى هذا النحو قال الكاتب فهمي هودي، رغم انه ليس معلقا دينيا موثوقا الا انه محلل يحظى بالشعبية، من خلال مقالة طويلة، ان فتوى شيخ الازهر كانت خاطئة. «الجماع الاسرائيلي هو مجتمع عسكري وكل مواطن فيه ملزم بالخدمة في

هذه الخدعة أصبحت معروفة لإمام مصر الأكبر ورئيس الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي، فهو ايضا كان مفتي الجمهورية قبل ان يعينه مبارك رئيسا للآزهر، المؤسسة الدينية الأعلى في الدولة في عام 1996. وهو ايضا اعتاد على اصدار فتاوى تتعارض مع تلك التي أصدرها شيخ الازهر الذي سبقه في المنصب. الآن اضطر طنطاوي لمواجهة الفتوى التي أصدرها مفتي الجمهورية الذي برر عدالة الاعمال التي يقوم بها الانتحاريون الفلسطينيين، وبذلك تناقض مع الفتوى التي أصدرها الشيخ طنطاوي قبل ثلاثة اسابيع بعد سلسلة العمليات الانتحارية في القدس وحيفا.

حسب تلك الفتوى قرر طنطاوي بان «التعرض لأهل النمة محظور من الناحية الشرعية وان على المسلمين الحفاظ عليهم.. نحن نشجب كل هجوم على المدنيين الأبرياء سواء قامت به الدولة او غيرها من المنظمات.. وضمون الفتوى وتزامنها مع العمليات التي حدثت في إسرائيل لم يتحرك مكانا للشك، الطنطاوي سعى بشكل صريح الى شجب العمليات الانتحارية حتى من دون ان يطالب باصدار حكم شرعي حول كون هذه العمليات نشاطات انتحارية محظورة حسب الاسلام أم انها تحركات شرعية يحظى منفذها بالقبول وشهدت على الامتيازات في العالم الآخر.

الطنطاوي اعطى ردا على هذه المسألة الشرعية في شهر نيسان (ابريل) الماضي عندما أوضح انها عبارة عن اعمال دفاعية عن النفس ونوع من التضحية الجهادية طالما كان الهدف هو قتل القتالين في صفوف الأعداء، ولكن ليس لقتل النساء والأطفال. فتواء هذه جاءت ردا على فتوى المفتي السعودي الشيخ عبد العزيز الشيخ الذي قال في مقابلة صحافية ان «العمليات الانتحارية الفلسطينية ضد اهداف يهودية داخل اسرائيل ليست جهادا ولا يوجد لها اساس شرعي». الطنطاوي وعبد العزيز الشيخ حذرا في حينه بانتقادات قوية من الاطراف والجهات الاسلامية، بينما أوضح عبد العزيز الرئيسي من قادة حماس بان هناك فرقا بين الانتحار الذي يقوم به شخص بل حياته لأسباب مختلفة واختار الموت من خلال القيام

نجاح قصير المدى لن يؤدي بنا الى مستقبل بعيد المدى يكفل السلام والأمن الرقص على دقات الاهانة الموجهة لعرفات ينطوي على احساس غريزي بالانتقام

المعتدلين وسط العناصر الفلسطينية العاملة هنا، هذه الاسبوع قوة ذراع سلطة الاحتلال، وليس للمرة الاولى، ولعب دورا مركزيا في عرض جوهر وقسيادة وزير الامن الداخلي، هذا الدور الذي سيشكل نقطة انطلاق لعمله كشخصية اساسية في الفتحاح الذي يخوضه شعبه ضد هذا الاحتلال. كان من الصعب والمخجل ان يتابع بواسطه البنت الاداعي، الكفاح بين السلطات الاسرائيلية والفلسطينيين المخلين بالقانون، ومن وصف الوضع ومن ادعاءات المتحدثين الاسرائيليين تبيعت راحة الكولونيالية ذات المفارقة التاريخية. هذه المشاهد التي بدأ ان الزمن اكل عليها وشرب اعدائنا الى الماضي الى درجة اليأس والانس.

لقد سجلت حكومة شارون وحربها ضد الانتفاضة انجازا كبيرا هذا الاسبوع، حيث تم استجواب سري نسبية، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القدس، مع ثلاثة فلسطينيين آخرين، وسبق هذا العمل البطولي عمل حكيم آخر فوق هذا العمل الشجاع وهو اصدار امر يحظر على سري نسبية اجراء حفل استقبال بمناسبة عيد الغطر في فندق في شرقي القدس. في نهاية الامر ظهرت حكومة في اسرائيل، وخلال وقت قصير جدا سيسود هنا سلام وأمن حسب تقليد تنفيذ الوعد للناخب.

في هذه الاعراف يتقلب حكومة شارون بين اخراج ياسر عرفات الى خارج الدائرة المناسبة وبيان مطالبته بحزم بمعالجة الانتفاضة وبين انسحابه عن ملكه مناسيب جديد للشعب الفلسطيني، وفي نفس الوقت تدوس رجل واحد للحكومة على اصابع الرجل الثانية وتشل نفسها وتشل الفرصات الضخمة التي تضعها في يديها. ان فرضية العمل لدى الحكومة، اذا كانت موجودة أصلا، هي استبدال عرفات بأخر، وإذا كانت هذه هي الفرضية فإن اهانة العنصر الذي يستطيع ان يكون خيارا لبدليل، مثل سري نسبية هو اقتتال للفرضية نفسها. لقد جرب نسبية، من

وصف عرفات بطالبا فلسطين هو من تشويبات الفكر الاكثر تهورا اسرائيل شارون ليست فقط ثورا تحت تصرف الالهة بل هي ثور متعثر سيدفع اصحابه الثمن

ما ينبغي زعما لاسرائيل ان تفعله بكل قوتها، ولكن الفرق بين هناك وهنا تظل على الخيال. فأمريكا بصفتها القوة العظمى الوحيدة يمتلكها ان تسمح لنفسها بممارسة غير محدودة للقوة، بما في ذلك قتل الآلاف المدنيين دون ان تنبس وسائل اعلامها الداخلية ببنت شفة، فالقاعدة ليست حركة تحرير وطنية، ورجال طالبا لن ليست فقط ثورا تحت البناء في نيويورك، والمالية الامريكية لا تدفع لهم بدل تأمين وطني.

الاقبل ثلاثة ابراج توائم، وولزي المؤيد للصربية السامسة على العراق ايضا، انى خطابه باحد شععارات المارينز- «Roll on»، أي تقدموا الى الامام، كما دعا الجمهور الاسرائيلي. ورئيس الموساد، افرايم هلافي، يرى في احداث ابول (سبتمبر) ليس اقل من خط الزبى فوق السيل في التاريخ العالني وحرب عالية لا سابقة لها. وقد حذر هالفي من القول بصراحة ماذا ينبغي لاسرائيل ان تفعل في هذا السياق التاريخي. وقد ادرج عرفات في الصورة، وينظره فانه الشخص الذي رفض ان يترحم «تضامنه المفضل» مع امريكا ضد الارهاب في معالجته لحساس الجهاد الاسلامي، فاذا كان ما حصل لأمريكا بغير برأي لطيفي انظمة العالم ببرر كل ممارسة للقوة، فينبغي لنا ان نفهم منه ان هكذا هو الحال بالطبع في الحرب المحلية.

ريخان للعمل في لبنان، ولكن ما بدأ قبل عدة اسابيع مجرد احتمال ان يكرر التاريخ نفسه، ترجم مؤخرا في خطي حقيقية في مطبخ شارون للمصر. تحدثت مصادر امريكية الآن عن ضوء اصفر متذبذب لشارون كي يفعل بالسلطة الفلسطينية تقريبا ما فعله البيت الابيض للقاعدة، وهم يضمون اليه تحذيرا صغيرا، الضوء الاصفر في مفاوضات امريكا طويل، قال احدهم، ولكن بعد ياتي الضوء الاحمر. وحتى الآن لم يظهر، ومن المشكوك فيه انه اذا كان سيستعمل في اقرب وقت ممكن، ذلك انه اضيف الى السماح الادارة مؤخرا ايدولوجيا، صيغها كثيرة ومشوقة، فمثلا، في الاجتماع السنوي للمركز الاتيني، ليس سموحا للثور، ولكن الثورة بدأ يتصرف مؤخرا مثل الالاهة، والولايات المتحدة لم تطلب اليه ان يكت، حلم شارون يحظى بالفرصة، وهو في صورته الحالية بات أكثر خطورة من أي مرة مثل فيها من قبل.

ان الاهانة كاستراتيجية - هي جوهر اختراع الحكومة الذي تنفذه صباح مساء، الانجاز الاكبر لهذه الحكومة هو محشر ياسر عرفات في الزاوية وعزله، وكان هذا محسوبا بسلسلة طويلة من التصريحات التي تتنافس فيها على اهانة واذلال رئيس السلطة الفلسطينية، وسواء اكان الحديث يدور عن خطوة في هدف بحد ذاتها او مجرد وسيلة، فان هذه الاستراتيجية تبعدنا عن كل هدف مناسب ومطلوب للتوصل الى تسوية وتعويض، ولقد شاهدنا ما فعله الالهانة، ونتائج الالهانة المستمرة لنفسها جميعا وتدفع ثمنها يوميا.

في ايام التدهور الاقتصادي - الاجتماعي والاخطاط الاثني غير المتسوق، من المخجل ان نتمس الرضا الذاتي الذي يبديه افضل قادتنا والكثير من قادة الغد الآخرين، الذين يبتهجون للنجاح الكبير في اذلال عرفات خصوصا والفلسطينيين عموما، هذا مرعب اذا كان انتهاز هذا السلوك يتم مع سبق الاصرار، وهو مرعب اذا كان ينطوي على احساس غريزي بالانتقام، ومهما كان من امر فان هذا الانتقام قصير المدى لن يؤدي بنا الى مستقبل بعيد المدى يكفل السلام والأمن.

حماس تنوي تغيير قواعد اللعبة والانتقال لتفجير مبان واغتيال شخصيات كبيرة نابلس مركز الاعداد.. والشاباك يكشف عن صورة مدهشة لنشاطات انتحارية في الضفة

ضحية الاختطاف فقط لان احد اعضاء الخلية عمل لدى احد افراد عائلته، وينضح من التحقيقات مع اعضاء الخلية، اسامة شريطح (25 عاما) انه كان من المفروض ان يحتفظ الجندي مع سيرته وسلاحه وتخديره، ونقله الى الضفة الغربية واحتجازه هناك كرهينة من اجل الافراج عن الاسرى المحتجزين لدى اسرائيل. ولكن اعتقال الخلية افضل العملية، ويتضح من تحقيق آخر للشاباك، كشف عنه امس للجنة الاولى، ان خلية الجهاد الاسلامي في قرية عرابية قرب جنين نوت ضرب باص جنود بواسطة سيارة مفخخة، حملة بما لا يقل عن 250كغم متفجرات، ولحسن الحظ، بسبب وزن المواد الناسفة، اختل توازن السيارة المفخخة وانكثفت في طريقها الى العملية.

«ذلك الفارق من بين المنظمات أيضا بالتضال، حيث ليس فقط النخطات الاسلامية المتطرفة، مثل حماس والجهاد الاسلامي تنفذ اليوم عمليات انتحارية بل منظمات علمانية تماما مثل التنظيم والجهة الشعبية». تفيد التحقيقات الاخرية للشاباك ان حزب الله ايضا على صلة بعمليات في الضفة الغربية عملا اعترف مازن النسي مهندس كيمياء (26 عاما) وعشيق مركزي في حماس اعترف في رام الله، بانه اجتاز دورة تدريب على اعداد العبوات، في قواعد حزب الله في لبنان، وطلبت قيادة حماس منه ان يدرب أكثر عدد ممكن من التلاميذ في الضفة الغربية. وكشف تحقيق اخر عن تدخل عراقي في العمليات في الضفة الغربية بواسطة جبهة تحرير فلسطين منظمة موالية اليه لتعمل في بلاد الشام واعترف المعتقلون في هذه القضية انهم تلقوا الموالا للعراق لشراء وسائل قتالية استخدمت في عمليات في العراق. ووجد بحوزة المجموعة ما لا يقل عن 400كغم من المواد الكيميائية كان من المفروض ان تستخدم لاعاد عوالت ناسفة. ونجح محققو الشاباك ايضا في الكشف في الخليل عن شبكة الجهاد الاسلامي الفلسطيني ويتضح من التحقيق ان حياة النعدي من اللاد كانت في خطر ملموس من جانب اعضاء الخلية الذين نفذوا عدة عمليات بما في ذلك عملية اطلاق النار في التلة الفرنسية في القدس - وهو لا يعرف ذلك وكان الجندي، فني الطائرات، قد اختير ليكون

الوساط الامنية تتوج بالنابلس مركز قيادة رئيسية لحماس ويوجد فيها مشاغل مطبورة لانتاج الاحزمة الناسفة وغيرها مختلفة اخرى مثل السيارات المفخخة. وحسب مصادر امنية فان «نوعية العبوات تتحسن من عملية الى اخرى الامر الذي يمتثل في العدد الهائل للمصنعين في العمليات الاخيرة، ويتلقى قادة حماس في نابلس، الذين نفذوا سلسلة طويلة من العمليات (منها العمليات في معسر سبارو في القدس، الدوفلغيتريوم في تل ابيب وقرب عمانويل) تعليمات من قادة المنظمة المتواجدين خارج البلاد منهم خالد مشعل.

وكل تحقيق كهذا يستمر لأيام طويلة فقط في حالات معينة ينتهي باعتراف، وهؤلاء المعتقلون هم اضافة لثلاث المعتقلين الاخرين الذين اعتقلوا من الضفة الغربية الخاضعة للسيطرة الامنية الاسرائيلية.

يوم امس كشف الشاباك عدة اعترافات من هذه التحقيقات، واتضح انه يوجد في الضفة الغربية عشرات الخلايا التي تنظم عموما في قيادات منظمة وحتى في شرقي القدس يوجد مساعدون للانتحاريين، ويقولون في الشاباك ان «صورة النشاطات في الضفة الغربية مدهشة، ثمة مئات وآلاف الفلسطينيين يعملون بدون عائق داخل المدن في الضفة الغربية بهدف تنفيذ اكبر ما يمكن من العمليات ضد الاسرائيليين».

عمير ريبورت (يديوت احرونوت) - 2001/12/19

تقول اوساط امنية ان المواد الاستبحارية تشير الى ان اوساط رسمية في السلطة الفلسطينية على صلة مباشرة بالعمليات، والدليل على ذلك هو ان نشاطات في المنظمات الرسمية للسلطة يتشاركون بانفسهم في العمليات، وثمة افادات بان هذه الاجهزة مثل الامن الوقائي بقيادة محمد دحلان في

والهدف، حسب تقديرات المصدر قد يكون «غيرا» في قواعد اللعبة وانعطافة استراتيجية في الصراع».

وقال المصدر الكبير ايضا انه ليس واضحا ما اذا كان هذا الميل سيستحق بالفعل ذلك لانه من الواضح لحماس ان مثل هذه العمليات تنطوي على آثار كبيرة ايضا من حيث الرد الاسرائيلي والعالمي، كل



المسرح واللعب الدرامي:

مرآة امام العصر والمجتمع ليعكسا شكلهما وأثرهما

محمد سيف*

اعتقد أصحاب الكيمياء القديمة أنه قادر على تحويل المعادن الحسنة إلى ذهب أو فضة وإلى إطالة الحياة.

المسرح الهندي

لا يفتش المسرح الهندي عن خلق وهم واقعي، فالفعل المسرحي، في عصر الدراما السنسكريتية القديمة، - عصر الشاعر والدراماتورج الهندي كاليدياسا الذي عاش بين القرن - الرابع الخامس -، لا يكتفي بعتمد عليه أكثر مما كان يعتمد على الوسائل التي كان من خلالها يعبر عنه، ولهذا، نجد أن المؤلف الهندي لا «يتردد» في مقاطعة الفعل المسرحي، مرة من خلال إدخال السرد، وأخرى من خلال مزج الفعل الرئيسي بأفعال ثانوية بسيطة. إن هذه التجزئة التي تطرأ على الفعل المسرحي تكاد أن تكون غير معروفة في الدراما الفرنسية، حيث يكون فيها البطل، في مركز الأحداث. إن بريخت، مثل أرتو، كان معجباً بالمسرح الشرقي، الذي اكتشف من خلاله خصوصية وثراء هذه الطرق الكلاسيكية في الكتابة. إن بريخت بسده الباب أمام الخداعية التي تولد أحداثاً مناقضة للتواضع الطبيعية والتي تتمثل بـ«المسرح الأرسطوطالسي»، المرادف بالنسبة إليه للمسرح الأروبي، «صاعف مداخلات الراوي الذي يقوم بسرد الفعل، ووصف بعض لحظات التفكير والواقف الأخلاقية للشخصيات... وهنا يكمن التحريف الذي يحاول من خلاله بريخت أن يعطي حرية فكرية للمتفرج في إبداء الرأي والاشترك في العرض بشكل فعال. إن هذا الراوي نفسه يقوم بتقديم وإعلام الجمهور بكيفية حل عقدة المسرحية، وقد صاعف العديد من الكتاب المسرحيين المعاصرين من استخدام أسلوب توجيه الخطاب إلى الجمهور مباشرة، وخاصة الكتاب الذين يكتبون باللغة الألمانية منهم، مثل: فريدريك دهرمان، ماكس فيشر، بيتر فايس، بيتر هانك وغيرهم. ولقد كان بريخت يقاطع الفعل المسرحي بالرواية أيضاً، بالاستراحات الغنائية على غرار المسرح السنسكريتي، يقوم بتجزئة الفعل ومقاطعته من خلال أفعال ثانوية، وهذا ما ميز المسرح المحمي.

مسرح الدمى الياباني

إذا كان الفعل المسرحي في الدراما السنسكريتية قد جزأً فحسب، ففي مسرح الدمى الياباني وفي مسرح خيال الظل في جزيرة جافا، يتضاعف، لدرجة أن المتفرج لا يشعر أو يحس بوجوده في أية لحظة من اللحظات، وذلك لكثرة الوسائل التي تستحوذ على كلية العرض، وقد ظهر مسرح الدمى الياباني، في القرن السابع عشر، إن حجم الدمى المستعملة في هذا النوع من المسرح، يحتاج إلى تقنيات خاصة: ثلاثة ممثلين يقومون بتحريك الدمية على المسرح في آن واحد، دون أن يكونوا مرفقين أم مستترين، أحدهم يمرر يده إلى اليسرى في خفي أجزائي في ظهر ثوب الدمية، يسيطر فيها على حركة الرأس بواسطة مقبض طويل؛ يساعده ثثان، يلبسون جلباباً أسود بلا كم، يقومان بتحريك الدمية، الأول يحرك اليد اليمنى، والثاني يحرك القدمين؛ الثلاثة يقومون بتحريك الدمية بطريقة تقريبية من حركة حياة الإنسان الطبيعية. أما النص فيلقيه راو، جالس في مقدمة العرض، يعلن عن الحدث، ويصف الديكور، والشخصيات التي تظهر وكان صوته يوظف وجوده على المسرح - يقوم بأداء الشخصيات من خلال تلون صوته واختلافه، بطريقة تتلاءم مع طبيعة كل دمية تقوم بالكلام؛ وجه الراوي، يعبر بشكل بانثوميمي صامت، عن مواقف الدمى المختلفة. إن دور الراوي في مثل هذا النوع من العروض، يكون معقداً، لا سيما أنه يروي النص، ويصور بشكل بانثوميمي تصرفات وطباع جميع الدمى وذلك بإعتراف صوته المختلف في ذات الوقت، من خلال صوته وحركات الدمى، غير الحقيقية التي تعمل في الأساس من خلال سلسلة من الوساطات.

مسرح خيال الظل في «جافا»

إن المتفرج في مسرح خيال الظل، في جافا يتأمل في ذات الوقت، التماثيل الصغيرة، يتأمل ظلالها المتعكسة على السطح والذين يقومون بتحريكها، ورمث الكلب إلى الخبز وصاحت: ها أنتي يا بختن الرغبة لا يأكل قمحاً بلُ يصنع أرغفة من جوع تتراماً نراعات الرابض إن عيّباً سيحاً وانتدب الغرصة صوب قصبي مكان ارتجز القول يسب إلى الفقر ويفتض برفقة أولاد الليل عذاري الكلمات.

2. الرجل الثاني

لا أدري لماذا تأتي متأخراً هكذا دائماً من بعدي لماذا تأتي وتعد بديك فلا تجد إلا البقايا وظلال الضمالات وصل يوماً قبلي أرجوك لقد تعبت من حدوك حدوي فأي مكان أفرغ فيه ذاتي وأي نقب بإصبعي أملاً أراك من بعدي تغرغ وتملأ وصل يوماً قبلي أرجوك وتلك التي اربتها تبارز سبريري



مشهدان من المسرح الصيني



إن تقديم الفعل المسرحي هنا أيضاً مضاعف، بمعنى آخر، أنه غير حقيقي، خيالي أكثر فأكثر، لا سيما أن التماثيل الصغيرة مصنوعة من الخشب وأن خيالها غير مادية ويقتصر ودورها على الذهن، إن جان جينيه، في نص «مسرحية السواتر»، يلعب دون توقف على ثنائية الواقعية وتعددتها على وعلى وهمية الظل، جاعلاً من الأحياء على المسرح أكثر وهمية مسن الأموات وإن خيال وأن الأموات يتأمل، تمثيل الأحياء، مثل عرض مصطنع، إن المسرح، في معناه الأساسي، بالنسبة لسكان جزيرة جافا وجان جينيه بمثابة، أسلوب فني يتميز بالخراف والحركة والحرية في الشكل ويخالف كل ما هو اتساعي، أنه مكان الوهم والخيال، الذي لا يبحث عن خلق وهم الواقع ولا يمنح هذا الواقع إلا كخيال لعروضه. إن المسرح الأروبي المعاصر يقترن من الدراماتورج الشرقي في رغبته لعمل مسرح يكون فيه العرض كاملاً، حيث الرقص، الموسيقي، والغناء، لها أهمية بمقدار ما للحوار من أهمية. إن المسرح الأروبي بهجرانه الواقعية المخادعة، صار رمزياً مثل المسرح الغربي. ولكن إذا كان المؤلف الشرقي لا يستطيع أن يعبر عن نفسه إلا داخل أو في إطار التقاضات الثابتة وغير المتغيرة، فإن الدراماتورج المعاصر للمسرح الأروبي قد خلق رموزه الخاصة، التي على المتفرج أن يقوم بتأويلها.

الاتجاهات الأوروبية

في الأصل، إن المسرح الأروبي - الإغريقي أو مسرح القرون الوسطى - كان هو الآخر مسرحاً زخرفياً مثل المسارح الشرقية، وقد كانت المسرحية الإغريقية، شأنها شأن المسرحيات السنسكريتية القديمة أو المسرحيات اليابانية (النو)، تمثل في مسرح عار. وإن مفهوم الديكور، يكاد أن يكون حديثاً، لا سيما أنه لم يظهر حقيقة إلا مع المسرح الإيطالي. إن الديكور، هو الفعل الذي خلق، من خلال سلطته الإيحائية، الفضاء المسرحي، في جميع الأشكال المسرحية القديمة، وإن الديكور لدى الدراماتورج الإغريقي، قد حثين، منذ الكلمات

* مسرحي من العراق يقيم في باريس

بيان الصفدي*

ليس هناك من كاتب موضوعي ينكر أن عبد الفتاح اسماعيل من القادة المؤثرين في اليمن، فله دور مشرف في مقاومة الاستعمار البريطاني، ومحاولة البناء فيما بعد، بغض النظر عن الحكم على الصراعات التي شهدتها معركة البناء تلك.

ما يعني هنا أن اسجل عن قرب ما يتعلق بشاعرية عبد الفتاح اسماعيل، هل هي حقيقية أم أسطورة صنعتها ظروف سياسية وشخصية.

عندما وطئت قدماي أرض عدن عام 1988، كنت مغموراً بهالة أحاطت بالرجل خارجياً، ولاحظت تركيزاً سياسياً عليه في الداخل (فيما بعد عرفت الهدف من وراء هذا التركيز) إلا أن دهشتي تجلت عندما اطلعت على عبد الفتاح الشاعر، فقرأت عدداً من المقالات، أبرزها للدكتور عبد العزيز المقالح، ومعظمها كتب في فترة وجود عبد الفتاح في السلطة (اغتيال واختفاء عام 1986) تشيد كثيراً بتجربته الشعرية!!

ثم صدرت مجموعة عبد الفتاح اسماعيل الوحيدة «نجمة تقود البحر» مصدرة بمقدمة قصيرة جداً فيها إشادة وحديث شديد المراوغة عن شاعرية الرجل بقلم شاعرنا الكبير ادونيس، وقد صدرت عن دار القارابي في بيروت عام 1989.

وعندما قرأت المجموعة هالتي أنها ليست أكثر من ثروة سياسية، بل هي مقال سياسي موزع على أسطر، ولم أخف أن عبد الفتاح ليس شاعراً في المقال الذي كتبه في العبد الخخص للذكرى الخمسين لميلاده عام 1990 في صحيفة «الثوري» اليمنية، مما أثار العديدين استهجاناً لانكار تلك الشاعرية.

واظن أن الرجل وقع في حياته تحت تأثير أنه شمولي الموالب، وعززت هذا الشعور مجموعات من الكتاب كانوا يتقربون منه، ويعودونه أكثر قادة الحزب الاشتراكي اليمني ثقافة، فهناك حقيقة تتعلق بظروف اليمن تاريخياً وسياسياً جعلت أكثرية القادة اناساً بلا تحصيل علمي، منهم من لم يكمل الدراسة - الابتدائية، ومن قبض له أن يستمع إلى بعضهم يلقي كلمة مرتجلة فسيدرك ما أقول.

عبد الفتاح اسماعيل كان حاصلاً على الإعدادية واشتغل بداية عاملاً في مصفاة علم للنفط، وفيما بعد عرفت عنه علاقاته بكتاب وادباء عرب (ادونيس، غادة السمان، فواز طرابلسي.. الخ) إضافة إلى اادباء وكتاب يمنيين.

والشعر «الثوري» الذي شاع في جمهورية اليمن الديمقراطية سابقاً نموذج شديد السطوع لحالة لا علاقة لها بالشعر ولا بالشورة، فقد احتشدت مجموعة من المنتفعين وأرباب الموهوبين، وأشباه الاميين لتحرك آلة بائسة من الدعاية «الشعرية».

لهذا عانت مجموعة صغيرة من الأسماء الحقيقية، فانكفات أو انطفا أو سايرت قليلاً، ريثما تمر العاصفة التي استمرت منذ الاستقلال حتى 1989، أما بعد الوحدة اليمنية فقد انحسرت هذه الظاهرة وانكشفت سطحياتها، واختفى رموزها الثوريون ليتحسقوا بركب يلعن الماضي، لتيسلم عدداً من المناصب الثقافية والسياسية في الحاضر.

الا ان المفاجأة الأكبر كانت في ان الشعر المنسوب إلى عبد الفتاح اسماعيل ليس له اساس، ولم يكتب منه الا سطورا قليلة، وهذا ينسحب على مقالاته الثقافية، فقد كانت من صنع «شاعر الحزب» كما لقبوه ذات يوم، الا وهو القرشي عبد الرحيم، وهو اسم معروف جداً مع أنه لا يستطيع كتابة صفحة خالية من أخطاء في اللغة والوزن.

اما الاسم البارز الاخر فهو حسن عزعزي، وهو كاتب وضع كل قدراته (المتواضعة طبعاً) في خدمة القائد عبد الفتاح، فكتب له، وكتب عنه. وعندما وصلت عدن كان عزعزي قد انهار نفسياً مع التغييرات التي أقصت عبد الفتاح إلى الأبد، وأبرزت اهتماماً شكلياً به، ينحوي على وضع له طابع مناطقي ضد عبد الفتاح وتياره، ومن ذكرتهم من

ادباء مقربين ينتمون إلى منطقتهم «الحجرية» أو ممن كان يقال عنهم اختصاراً «الشماليين».

وقد روي لي شخصياً شاعر يمني أن بعض النصوص الشعرية كانت تفرض احساناً بشيء من التهديد من أجل نشرها.

وتحدثت عن هذه الامور مع أحد المقربين من عبد الفتاح اسماعيل وهو مثقف حقيقي وصحافي لامع اسمه عبد الواسع قاسم، فأكد لي أن هناك بعض المقاطع كتبها القرشي والعززي وغيرهما.

والمدقق المحايد يلاحظ أن تلك النصوص مكتوبة من قبل أكثر من شخص، فهي خليط من موزون ونثري، وركيك وأكثر ركاكة، وقد تمر عبارة جميلة وسط ركام رديء، وإلى الان مازلت مندهشاً امام تسامح الشاعر ادونيس مع تلك النصوص، وهو المعروف برفاهته وسعة اطلاع.

وحتى يأخذ القارئ فكرة عن تلك القصائد سأثبت بعض المقاطع لندرك حجم التزييف احياناً، يقول عبد الفتاح:

الحياة من يؤسها وقسوة مأساتها تتفجر حمماً في وجه القدر تنقل معركة الوهم فوق السماء إلى اعماق أرض البشر لتقلب سافلها عليها فيجني بناؤها العاملون خيرات وحدتهم والثمر وفي مقطع آخر:

بعنف تتصارع من أجل الحب الانساني الاعمق من تحت إلى فوق في كل فضاء من فوق إلى تحت تحت كل سماء يشعل البرق وبكل صدام احمر يبرز حلم اشقر وفي مقطع آخر:

يدوي بين البسطاء في اليمن ان تنفض عن تنفض ليل النذل ولثم الوهن كي تتعانق صنعا مع عدن كي تلحق بركاب الزمن حينها سوف يقوى الضعفاء

ويغني البسطاء في ربوع اليمن وتزول نهاية كل خطر اما في قصيدة يحيي فيها نضال كوبا فيقول:

أصبحت كوبا كيسمة عشاق تزهو بقلب خفاق مطرز بلون الورد الاحمر ولسنت معنى حياة الخير بالفكر الانساني تنمو.. زهر وسانقل اخيراً المقطع التالي:

من واقع اليأس والنذل عبر الطريق صار الغموض وضوحاً فكان الخيار يعكس حب الحياة حب البقاء في محيط التناقض وبحر الصراع

... ويصبح هذا الخيار اكثر ثباتاً كيما يسود القرار، واي قرار؟ وكان القرار قرار المطارق قرار المناجل.

في دراسة عن هذا الكلام يصف حسن عزعزي ما سبق بأنه «جواهر» و«معلقات» سيمفونية تشبه سيمفونية بتوهون الخامسة (راجع كتاب موضوعات في النقد الادبي، حسن عزعزي، دار الفارابي، بيروت 1980 ص 61 حتى 93).

قد لا يكون هذا الكلام بحاجة إلى تعليق كثير، لما فيه من أمثلة صارخة على فساد السياسي والادبي وما بينهما.

ما اود ان اصل اليه بعد هذا المشهد المؤسف هو ان تزييف الحقائق والوعي تم من قبل اناس بالغوا في الدفاع اللفظي عنها.

ان ردة الفعل على هذه الحالة وامثالها في كل مكان لا يجوز لها ان تختار القفيض، ولا ان تعتدي على الصفحات المشرفة حقاً، والتي صاغ سطورها ادياء شرفوا القضايا التي رفعوا آراياتها.

* شاعر من سورية



.. وأخرى من إحدى مباريات بارما (صورة من الأرشيف)



لقطة من إحدى مباريات بوروسيا دورتموند (صورة من الأرشيف)

مدرب بارما آخر ضحايا استغناءات دوري ايطاليا

■ ميلانو- رويترز: فصل نادي بارما الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم مسدوره الأرجنتيني دانييل باساريليا بعد خمس مباريات فقط في الدوري هذا الموسم.

وأعلن بارما الذي يحتل المركز 17 على قائمة الدوري قراره على موقعه الرسمي على شبكة الانترنت وقال ان جيديوني كارميناني عضو هيئة التدريب بالنادي سيتولى تدريب فريق بارما بصفة مؤقتة استعداد لبطولة الاربعة في توريانو. وكان بارما تعاد مع باساريليا كابتين منتخب الأرجنتين في نهائيات كأس العالم 1978 في 6 تشرين الثاني (نوفمبر) بعد الاستغناء عن رينيسو اوليفيري.

لكن مدرب منتخب الأرجنتين وأوروغواي سابقا لم يتمكن من تحقيق فوز سوى في مباريات بطولة كأس الاتحاد الاوروبي وكأس ايطاليا. وتعهد فابيو كانافارو كابتن الفريق الذي يرتبط اسمه دوما بعروض شراء اليوم والابقاء مع النادي وتعزيز جهود الفريق.

وقال على موقع النادي على الانترنت «لن انذهب الى اي مكان .. وانوي الالتزام بعقدتي .. هناك دائما من يتحدث عن سوق الانتقالات ولا يسرني ان يكتب احد ان الانتقال من النادي سيستغني. ما سيقتدني هو انقاذ النادي .. لن اتخلي عن النادي ابدا في مثل هذه الأزمات».

ورغم ان الفترة التي قضاها باساريليا مع النادي كانت قصيرة وغير موفقة الا ان كانافارو قال ان اللاعبين يجب ان يشعروا بمسؤوليتهم عما يحدث. وقال «عندما يتحرك مدرب النادي فان الامر يتصل دوما بفشل اللاعبين في اداء مهامهم .. والان يجب ان نرفع رؤوسنا عاليا ونهزم وتوريانو».

وقال كارميناني انه لم يسمع الانباء سوى صباح اليوم الثلاثاء وأضاف «تحدثت هذا الصباح مع رئيس النادي وابلغني بافكاره».

وقال «لم اكن اعلم شيئا حتى ذلك الوقت .. وحيث انني رجل كرة قدم .. ادرك ان امورا كهذه يمكن ان تحدث بعد ثقتنا الاخيرة».

وواجه باساريليا الذي لعب في ايطاليا مع فيورنتينا وانترناسيونالي مباريات صعبة في الدوري الايطالي وكانت هزيمة الفريق يوم الاحد 1/4 امام اتلانتا هي القشة التي قصمت ظهر البعير. وربطت تقارير اعلامية بين مدرب بارما السابق نيفيو سكالا واريجو ساتشي واحتمال تسليح ليتولي البرنو زاكروني تدريب الفريق بدلا منه. ساتشي الى بارما. وقال «سأفعل ما يطلبه مني النادي .. لكن لا تسألوني عما سيحدث».

ويواجه بارما اسوأ موسم على الاطلاق منذ صعوده الى دوري الدرجة الاولى الايطالي عام 1990 حيث لم يهبط الموسم ابدا خارج المراكز السبع الاولى. وهذا احدث استغناء عن مدرب في الدوري الايطالي هذا الموسم الذي شهد اربعة استغناءات اخرى. وكان اول استغناء في 20 ايلول (سبتمبر) عندما انتهت ارتباط دينو زوف بتدريسه لاسبيل ليتولى البرنو زاكروني تدريب الفريق بدلا منه. وفي 9 تشرين الاول (اكتوبر) ترك سيزار برينديلي تدريب فينيسيا وتولى جوسبي اياشيني المهمة بدلا منه. في 5 تشرين الثاني (نوفمبر) ترك فاتح تريم ميلانو ليتولى كارلو انشيلوتي المهمة خلفا له. وفي 10 كانون الاول (ديسمبر) استغنى اودينيزي عن مدربه روي هوجسون وتولى جيامبيرو فنتورا تدريب الفريق خلفا له.

بطولة المانيا بوروسيا دورتموند يفشل في انتزاع الصدارة مؤقتا وبايرن ميونخ

■ برلين- أ ف ب: فشل بوروسيا دورتموند في انتزاع الصدارة مؤقتا من باير ليفركوزن بسقوطه في فخ التعادل امام ضيفه نورمبرغ صاحب المركز قبل الاخير 2-2 في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الالماني لكرة القدم والتي عجز فيها بايرن ميونخ حامل اللقب عن فك النحس الذي لازمه في مبارياته الاخيرة وارغم على التعادل مع ضيفه بوروسيا في المباراة الاولى. انقذ الدوليان لارس ريكين واليوغوسلافي ميروسلاف ستيفيتش فرقيهما بوروسيا دورتموند من خسارة مذلة امام نورمبرغ المتواضع.

وكان نورمبرغ في طريقه الى تحقيق الفوز عندما تقدم بهدفين سجلهما لارس مولر (53) والتشيكي ماريك نيكل (66). لكن ريكين قلص النتيجة في الدقيقة 72 ارضه. وخسر امام فيرندر برين صفر-1 وامام هرتا برلين 2-1 وامام هاتزا روستوك صفر-1.

وقبل بايرن ميونخ أيضا في الثأر لخسارته امام بوروسيا مونشغلادباخ صفر-1 في المرحلة الاولى وتراجع الى المركز الخامس برصيد 34 نقطة. وكان فيرندر برين اكبر مستفيد بتغلبه على فرايبورغ 3-2 وصعوده الى المركز الثالث مؤقتا برصيد 36

ونشغلادباخ. وهي المباراة السادسة على التوالي التي يفشل فيها بايرن ميونخ في تحقيق الفوز حيث تعادل مع نورمبرغ 3-3 على ارضه. وخسر امام فيرندر برين صفر-1 وامام هاتزا روستوك صفر-1.

وقبل بايرن ميونخ أيضا في الثأر لخسارته امام بوروسيا مونشغلادباخ صفر-1 في المرحلة الاولى وتراجع الى المركز الخامس برصيد 34 نقطة. وكان فيرندر برين اكبر مستفيد بتغلبه على فرايبورغ 3-2 وصعوده الى المركز الثالث مؤقتا برصيد 36

نقطة بفارق نقطة واحدة امام كايزرسلوترن الذي يلعب مع تي اس في ميونخ غدا.

وسجل ماركو بودو (12) واليوغوسلافي ملادن كراسايتش (52) والاوكراني فيكتور سكرينينك (59) اهداف فيرندر برين. والمالي اسماعيل كوليبالي (45) واندرياس تسيير (54) هدفي فرايبورغ.

وعانى هرتا برلين الامرين امام ضيفه سانت باولي صاحب المركز الاخير وتعادل معه 2-2.

وكان هرتا برلين تغلب على باير ليفركوزن 2-1 في المرحلة الماضية. وكان سانت باولي في طريقه الى تحقيق مفاجأة من العيار الثقيل

فرنسا تنهي الموسم بصدارة التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم

13- الباراغواي	691
14- تشيكيا	689
15- رومانيا	688
16- السويد	676
17- جمهورية ايرلندا	672
18- الدنمارك	672
19- كرواتيا	668
20- بلجيكا	666
- تصنيف المنتخب العربية:	
28- تونس	648
31- السعودية	632
36- المغرب	623
41- مصر	602
60- الامارات	549
72- العراق	515
74- الكويت	512
75- الجزائر	510
80- قطر	497
89- سورية	464
91- عمان	462
93- لبنان	455
98- الاردن	442
110- البحرين	400
116- ليبيا	384
118- السودان	373
135- اليمن	304
145- فلسطين	253
177- موريتانيا	147
193- جيبوتي	68
197- الصومال	49

كлуб بروغ يحتفظ بالصدارة مؤقتا في بطولة بلجيكا

■ بروكسل- أ ف ب: احتفظ كلب بروغ بصدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم مؤقتا بعد خسارته امام ضيفه موسكرون صفر-2 في افتتاح المرحلة السابعة عشرة.

ويعي كلب بروغ متقدما بفارق نقطتين امام منافسه المباشر غنك الذي يلعب هذا الاربعة ضد ضيفه ليرس، وانتزوب مع لوفيفر.

لوكيرين. وصعد اندلخت حامل اللقب الى المركز الرابع بفوز الكبير على ضيفه بيبيرين 4-1. وتستكمل المرحلة غدا بلقاءات شارلروا مع انفيرس، ومولميك مع لا غانتواز، وستاندار لياج مع لوميل، وسانت ترون مع الوست، وفيسسترلو مع ليرس، وانتزوب مع لوفيفر.

لنس يعمق جراح نانت ويبتعد 8 نقاط في صدارة بطولة فرنسا

■ باريس- أ ف ب: عمق لنس المتصدر جراح ضيفه نانت حامل اللقب عندما سحقه 3-صفر على استاد «فيليكس بولاييرت» امام 37452 متفرجا في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

ورفع لنس برصيد في الصدارة الى 38 نقطة وابتعد بفارق 8 نقاط مؤقتا عن القرب منافسيه ليون الذي يلعب مع ضيفه سيدان غدا. في حين بقي نانت الذي مني بخسارته الحادية عشرة في المركز الاخير برصيد 13 نقطة من 3 انتصارات واربع تعادلات.

ويلعب مساء بورجو مع مرسيليا، واختمت المرحلة فلب باريس سان جرمان مع اوكسير، وباستيسيا مع غانغان، ولوريان مع ليل، ومونبيليه مع مونكو، ورين مع سوشو، وتروا مع ننت.

وبدا نانت المباراة جيدا وكانت الافضلية للاعبيه في الدقائق العشرين الاولى قبل ان يتحكم اصحاب الارض في اللقاء وكادوا يفتتحون التسجيل في الدقيقة 20 عبر فاليريان اسماعيل، ثم بعده السنغالي لامين ساخو من تسديدة حولها الحارس ميكال لاندرود بقدمه في ركنية (21).

وتألق حارس مرعي نانت مجددا في الدقيقة 25 بتسديدة مستديرة قوية لساخو، وأخرى لبيرون من ركلة حرة (36).

وكانت نقطة التحول في المباراة طرد مدافع نانت الدولي الكاميروني سالومون اوليمي في الدقيقة 34 لتلقيه الانذار الثاني.

واستغل لنس النقص العددي في الشوط

فيورنتينا محطمة للمدرب الأرجنتيني المقال باساريليا

للفريق قبل بدء عطلة الميلاد ومن ثم تم مناقشة اوضاع الفريق بشكل اشمل استعدادا لما تبقى من منافسات يشارك فيها الفريق حاليا وقاريا. وكان بارما قد تعرض الى خسارات ثلاث متتالية امام اندية عريقة في الدوري الايطالي هي يوفنتوس وروما وميلانو. لكن الخسارة الاخيرة امام اتلانتا بارعة اهداف لهدف واحد كانت القشة التي قطعت «شعرة معاوية» بين ادارة النادي الايطالي وباساريليا الذي تعرض للمرة الاولى للاقالة منذ احترافه التدريب في العام تسعة وثمانين عندما درب فريق ريفير بلات الأرجنتيني. ولم يصدر اي تصريح رسمي لباساريليا حول قرار الاقالة، وهو الامر الذي اشعل فتيل التكهنات بامكانية بقاء باساريليا ضمن دائرة تدريبي الاندية الايطالية قريبا حيث فسرت بعض الاوساط سكوت باساريليا بمحاولته الحفاظ على صورته بهيمة في ذاكرة ادارات الاندية الايطالية خاصة انه لم يسبق وان فشل في اي من تجاربه السابقة خارج حدود الاندية الايطالية. وكان باساريليا قد قلع نجمه مع المنتخب الأرجنتيني في اواخر السبعينات بقيادة المدرب السابق كارلوس مينوتي حيث اصبح باساريليا نجما ساطعا في سماء الكرة الأرجنتينية وتحول الى بطل قومي عندما قاد منتخب بلاده لحرز لقب بطولة كأس العالم في العام ثمانية وسبعين. ونجح باساريليا في الحفاظ على مقعده ضمن التشكيلة الاساسية للمنتخب رغم خسارة الأرجنتين لقبها في كأس العالم في اسبانيا في العام اثنين وثمانين ورحيل المدرب مينوتي. واصبح باساريليا في العام ستة وثمانين اللاعب الأرجنتيني الوحيد الذي يشارك في احراز كأس العالم مرتين علما انه لم يشارك في اي من لقاءات الأرجنتين في نهائيات كأس العالم في المكسيك في العام ستة وثمانين بقيادة المدرب كارلو سباريرو. وظن الكثير ان النجاحات التي حققها مواطنه ديفيو مارادونا ستخطف الاضواء من باساريليا لكن الاخير نجح في بشكل واضح الى الدور النهائي لبطولة كوبا في الحصول على ثقة ادارة الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم الذي عينه مدربا للمنتخب في العام اربعة وتسعين خلفا لسلفه الفيو باسيل حيث كانت المباراة الاولى للأرجنتين بقيادة ضد منتخب تشيلي في العاصمة سانتياغو وانتهت انتصارية بثلاثة اهداف نظيفة في السادس عشر من نوفمبر من العام ذاته.

وقاد باساريليا المنتخب الأرجنتيني للوصول الى الدور الربع النهائي لبطولة كوبا اميركا في العام خمسة وتسعين في الاربعة قبل ان يخسر بفارق الضربات الترجيحية امام البرازيل. وكانت أبرز انجازات باساريليا كمدرّب للأرجنتين الحصول على الميدالية الفضية في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا العام ستة وتسعين عندما خسرت الأرجنتين امام نايجيريا بثلاثة اهداف لهدفين. وكانت لاساليب باساريليا الصارمة في التدريب والحفاظ على صورة اللاعبين داخل وخارج الملاعب الاثر الاكبر في ابتعاد أكثر من نجم الأرجنتيني عن منتخب بلاده، حيث مازال فيرناندو ريدونو الذي أعلن في العام سبعة وتسعين انه لن يدافع عن الوان الكرة الأرجنتينية مادام باساريليا مدربا للمنتخب في اشارة الى الفتور الذي اصاب علاقة الطرفين بعد المطالب الصريحة التي اعلتها باساريليا بخصوص قص اي شعر طويل لاي لاعب يود الدفاع عن الوان الكرة الأرجنتينية في المحافل الدولية.

وكانت نهائيات كأس العالم في فرنسا قبل ثلاثة اعوام التجربة الاخيرة لباساريليا مع



الاهلي المصري يقترب من تحقيق رقم قياسي بالفوز بسابع لقب في الكرة الافريقية غدا



لقطة من إحدى مباريات فريق الاهلي المصري (صورة من الارشيف)

■ القاهرة - رويترز - يقف النادي الاهلي المصري على اعتاب تحقيق رقم قياسي في بطولات الاندية الافريقية لكرة القدم بالفوز بسابع لقب بينما يستعد لاستضافة صنداوونز بطل جنوب افريقيا في لقاء العودة بالدور النهائي لكأس الاندية الافريقية-ابطال الدوري غدا الجمعة.

ويعد تعادله بهدف ثمته في لقاء الذهاب الذي اقيم في بريتوريا فان يوسع الاهلي الفوز باهم بطولات الاندية الافريقية لهذه اللعبة الشعبية اذا نجح في الحفاظ على شبكه نظيفة امام الجماهير المصرية التي يتوقع ان تصل الى مئة الف متفرج.

وقد فاز الاهلي بلقب هذه البطولة اخرة مرة في عام 1987 كما اختير افضل فريق افريقي خلال القرن العشرين.

ويقول البرتغالي مانويل خوسيه مدرب النادي المصري ان صفوف فريقه تعززت بعودة المدافع اثل جمعة من الايقاف بعد ان غاب عن لقاء الذهاب الا ان مشاركة المصري الدولي ابراهيم سعيد لا تزال غير مؤكدة بسبب اصابة في الركبة منعتة من الاشتراك في لقاء الذهاب ايضا.

ويقول صنداوونز الذي يشارك في نهائي بطولة افريقية لأول مرة انه يواجه مهمة صعبة اذ ان الاهلي خسر مرتين فقط في 69 مباراة افريقية لعبها على ارضه منذ عام 1976.

وكانت احدي هاتين الهزيمتين في وقت سابق من هذه البطولة عندما خسر 4/2 امام بيترو اكلتيكو الانجولي في القاهرة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وقد فاز الاهلي بهذه البطولة في عامي 1982 و1987 كما فاز بكأس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس اربع مرات.

وسيكون لقاء الجمعة ختام بطولات الاندية الافريقية لهذا الموسم، فقد فاز كايزر تشيفس من جنوب افريقيا بكأس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس في وقت سابق من الشهر الجاري كما فاز بشيعة القبائل الجزائري بكأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم الشهر الماضي.

نيوكاسل يهزم ارسنال في عمر داره ويتصدر بطولة انكلترا

■ لندن - ا ف ب - انتزع نيوكاسل فوزا ثميننا من ارسنال عندما تغلب عليه 3-1 على استاد «هايجري» في مباراة مثيرة مؤجلة من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وسجل اندرو اوبراين (60) والن شبير (86) من ركلة جزاء) والفرنسي لوران رويبر (90) اهداف نيوكاسل، والفرنسي رويبير بييريس (20) هدف ارسنال.

وتصدر نيوكاسل الترتيب برصيد 33 نقطة من 17 مباراة بفارق الاهداف امام ليفربول الذي لعب 16 مباراة فقط، في حين تراجع ارسنال الى المركز الثالث بعدما تجعد رصيده عند 30 نقطة من 17 مباراة.

وهي الخسارة الثالثة لارسنال هذا الموسم جميعها على ارضه بعد الاولى امام ليدز 1-2، والثانية امام تشارلتون 2-4.

وكانت الافضل لارسنال طيلة المباراة لكن مهاجميه لم يترجموا الفرص التي سخرت لهم الى اهداف خصوصا الفرنسي تيريزي هنري ومواطنه سيلفان بيلتورد والنيجيري نواكو كانو، في المقابل كانت الهجمات المرتدة لنيوكاسل فعالة واستغل ثلاثة منها مترجما اياها الى اهداف منحتة فوزه العاشر هذا الموسم.

واهدر كانو فرصة ذهبية بعد مجهود فردي لهثري من الجهة اليسرى حيث مرر الى بارلور المنقطع فلم يتحكم بالكرة التي تهيأت امام النيجيري فراوغ الحارس وسدد فوق الرمي.

واقتتح بييريس التسجيل في الدقيقة 19 اثر تمريرة عرضية من اشلي كول بعد تمريرة اكروياتية من هنري.

وكاد ويلتورد يضيف الهدف الثاني من تسديدة قوية من 20 مترا بعدما الحارس شاي غيفي بصعوبة الى ركنية (25).

وتلقى راي بارلور الانذار الثاني بعد مخالفته الين شير في منتصف الملعب فاشهر الحكم بول البطاقة الحمراء في وجهه فاملق فريقه المباراة بعشرة لاعبين.

وحاول نيوكاسل استغلال النقص العددي في صفوف ارسنال لكن دون نتيجة لينتهي الشوط الاول بتقدم اصحاب الارض 1-صفر.

وتابع ارسنال سيطرته على مجريات المباراة في شوط الثاني، لكن نيوكاسل قاد هجمة مرتدة حصل على اثرها على ركلة ركنية نفذها بيلامي باتجاه اندرو اوبراين غير المراقب فتساقى الكرة برأسه داخل شبك الحارس ستوارت تايلور (60).

وانقطع ارسنال بحفا عن هدف الفوز، وسدد ويلتورد من 20 مترا بين يدي الحارس، واخرى لفيورا فوق الخشبات.

وتساوى الفريقان على ارضية الملعب بعدما طرد الحكم لاعب وسط نيوكاسل كريغ بيلامي في الدقيقة 71 لتلقيه الانذار الثاني.

وزل ارسنال بكل ثقله على مرمر غيفي دون نتيجة، ومن هجمة مرتدة تلقى رويبر، ببديل روي بيلوي، كرة بينية فأنفرد بالحارس تايلور لكنه تعرض الى عرقلة من سول كامل لم يتردد الحكم في الاعلان عن ركلة جزاء اثري لها الاختصاصي شير بقوة داخل الشباك مسجلا الهدف الثاني (86).

وتحرك هجوم ارسنال بحفا عن هدف الفوز، وكاد الهولندي جوفاني فان برونكورست يهز شبك الحارس غيفي من تسديدة قوية من 20 مترا.

بيرس تشارك في بطولة استراليا المفتوحة للتنس

■ مليونر - رويترز - اعلن منظمو بطولة استراليا المفتوحة للتنس اولى بطولات الجراندم سلام الاربعة الكبرى العام المقبل انهم منحوا الفرنسية ماري بييرس البيطة السابقة بطاقة للاشتراك المباشر في البطولة التي تقام في الشهر المقبل من اجل مساعدتها في العودة الى الملاعب من جديد.

ولم تشارك بييرس (26 عاما) في اي بطولة منذ عام الا انها استعدت الى بطولات الجراندم سلام الكبرى بالاشتراك في بطولة استراليا التي تبدأ يوم 14 من كانون الثاني المقبل. وقال جيف لورد، رئيس الاتحاد الاسترالي للتنس «من المشير ان تكون بطولة استراليا المفتوحة فرصة لعودة لاعبة من نوعية ماري بييرس.. ستضيف عودتها بعدا جديدا للبطولة التي تضم فعلا الكثير من كبار اللاعبات»، وقد قامت بييرس ببطولة استراليا في عام 1995 (يناير) الا انها ترجعت الى المركز 195 في قائمة التصنيف الدولية بعد ان كانت يوما ما الثالثة على مستوى العالم.

كويترن يستأنف تدريباته ويأمل في استعادة المركز الاول عالميا واحراز بطولة رولان غاروس

■ ريو دي جانيرو - ا ف ب - استأنف لاعب كرة المضرب البرازيلي غوستافو كويترن المنصف ثانيا عالميا تدريباته استعدادا للموسم الجديد على أمل استعادة المركز الاول الذي تخلى عنه اواخر الموسم الحالي لملصحة الاسترالي ليتون هويت وكذلك احراز بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس للصرة الرابعة.

وقال كويترن في مؤتمر صحفي «تعرضت لاصابة اغلب فترات الموسم الحالي واتمنى ان لا يتكرر ذلك الموسم المقبل»، مضيفا «سأعمل في هذا الاتجاه، ولذلك استأنفت تدريباتي في هذه الفترة باثبات، لانها الانسب للقيام بتدريبات شاقة اعدا للموسم الجديد».

وتابع «رولان غاروس دورة خاصة بالنسبة لي، احرزت لقبها ثلاث مرات، وستبقى دائما هدفا مهما بالنسبة لي حتى انتهاء مسيرتي».

وكان كويترن احرز اللقب عام 1997 بفوزه على الاسباني سيرجي بروجيرا و2000 بتغلبه على السويدي ماغنوس نورمان، و2001 بفوزه على الاسباني اليكس كويترخا.

ولم يؤكّد كويترن مشاركتة في بطولة ويمبلدون التي غاب عنها الموسم الحالي، وقال «ذلك يتوقف على ادايتي في رولان غاروس وحياتي الشخصية، لكنني احب ان لعب في ويمبلدون»، وسيدأ كويترن موسمه بالمشتركة في دورة اولمبية ودية يشارك فيها لاعبيون برازيليون وارجنتينيون في الاسبوع الاول من بعدها مباشرة الى مليونر للمشاركة في بطولة استراليا المفتوحة التي تنطلق في 14 المقبل، وهي الاولى بين 24 دورة سيخوض غمارها كويترن العام المقبل.

وكان كويترن تغلّى عن المركز الاول لصلحة هويت بعد خسارته امام الارجنتيني كافاليفيكوف في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول في بطولة الماسترز التي اقيمت الشهر الماضي في سيدني.

انتصارات لسان انطونيو وبورتلاند وساكرامنتو وبوتا بالدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين

■ واشنطن - ا ف ب - تابع لسان انطونيو سبيرز ونجمه قيم دنكان لانقهما في دوري كرة السلة الاميريكي للمحترفين وحققا الفوز الثامن عشر في 22 مباراة هذا الموسم وكان على حساب دنفر ناغس 102-93.

ولم يكن فوز زملاء دنكان صاحب 24 نقطة و16 متباوعة سهلا لانه تحقق في الرابع الاخير وبالتحديد في الدقيقة الاخيرة من المباراة بفضل 7 نقاط لتشارلز سميت.

وجاء الربع الاول متحكما بين الفريقين تقدم في نهايته اصحاب الارض بفارق نقطة واحدة (26-27)، قبل ان يسيطر الضيوف نسبيا على مجريات الربع الثاني محاولين تحفيزه الى تقدم بفارق 4 نقاط في نهاية الشوط الاول (49-45).

ورد دنفر التحية في الربع الثالث وتقدم في نهايته بفارق نقطة واحدة (71-72).

وجاء الربع الاخير قويا ومثيرا بين الفريقين، وتقدم دنفر 88-82 بفضل رائف لافرانز قبل 7 دقائق من نهاية المباراة ثم 90-85 بفضل ريك نيك من

بطولة الامارات مواجهة قوية في المرحلة السادسة اليوم

■ دبي - ا ف ب - تستأنف اليوم الخميس مباريات الدوري الاماراتي لكرة القدم في جولته السادسة بعد توقف دام 13 يوما.

وتتضمن الجولة 5 مباريات فقط بعد تأجيل مباراة العين والوحدة الى 5 آذار/مارس المقبل بسبب مشاركة الفريقين في الدور الثاني لمسابقتي دوري الاتحاد وكأس الكؤوس الاسبوعية.

وتفتتح المرحلة بلقاء الاتحاد مع النصر، والشباب مع بني ياس، على ان تختتم بعد غد الجمعة، فيلعب الشارقة مع الاهلي، والجزيرة مع الخليج، والوصل مع الشباب.

ويستضيف الاتحاد التاسع النصر العاشر من جهته، لا يزال الشباب يبحث عن فوزه الاول هذا الموسم.

ويخوض الشارقة اول مباراة بقيادة مدربه اليوسولافي دراغان عندما يستضيف الاهلي.

وسيق لدرانغان ان قاد الشعب الموسم الماضي، وهو يعمل على هدف الدوري حتى الان العراقي زقاق فريحان (10 اهداف) والاخير سجل رقما

بطولة قطر - قطر- الاتحاد قمة المرحلة الخامسة

■ الدوحة - ا ف ب - يلتقي قطر الثاني مع الاتحاد المنقطع غدا الجمعة في قمة مباريات التصدر الخامسة من الدوري القطري لكرة القدم.

ويستعد قطر الى متباوعة نتائجها الايجابية بعد فوزه الثمين على الريان 2-1 في مباراة مؤجلة، وبالتالي حسم القمة في مصلحته وانتزاع الصدارة من الاتحاد.

ويخوض قطر المباراة بتشكيلته الكاملة باستثناء غياب ياسر نظمي والحارس حسين الريمحي بسبب

كأس سورية - الجد يفاجيء الاتحاد والكرامة يسقط الحرية

■ دمشق - ا ف ب - فاجأ الجعد دمشقي متذلل لائحة بطولة سورية ضيفه الاتحاد الحلبي الوصيف 2-1 الاربعة في دمشق في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس سورية لكرة القدم.

وسجل عبد الهادي حريزي (16 و18) هدفين الجعد، وفي حلب اسقط الكرامة المحصي مضيفه الحرية الحلبي بثلاثة اهداف لفواز مندو (22) وعبد القادر رفاعي (43) ومحمد مزعل (78) مقابل هدفين لياسم يوسف (1) ومحمود امته (10).

وفي اللاذقية فاز تشرين على ضيفه الوثنية بثلاثة اهداف لعامتركان (33) وموسى الحايك (53) وفؤاد

كأس الكؤوس الاسبوعية العين مستعد لمواجهة الوحدات ويجدد تمسكه بيوردانيسكو

■ دبي - ا ف ب - اكد الروماني انجول بوردانيسكو مدرب العين الاماراتي ان فريقه مستعد لمواجهة الوحدات الاردني غدا الجمعة في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الاسبوعية في كرة القدم.

واوضح بوردانيسكو في تصريحات صحافية قبل مغادرته وفد العين العاصمة الاردنية اسس العيني

فوز الافريقي في الدوري التونسي لكرة القدم

■ تونس - رويترز - فاز النادي الافريقي 2/صفر على الالبي الحياجي ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى التونسي لكرة القدم.

وفي بقية المباريات تعادل الملعب التونسي سلبيا مع النجم الساحلي وتعادل النادي البنزرتي سلبيا ايضا مع الاولمبي للنقل. وتعادل الاتحاد المنستيري سلبيا مع جارجيس.

وفاز النادي الصفاقسي 1/صفر على حمام الالنف، وتعادل نادي مدين سلبيا مع الترجي التونسي، وبهذه النتائج يتصدر النادي البنزرتي قائمة الدوري برصيد 17 نقطة يليه الملعب التونسي برصيد 15 نقطة وفارق الاهداف عن النادي الافريقي في المركز الثالث. ولعب كل من الفرق الثلاثة تسع مباريات.

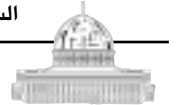
البلدية يمثل الجزائر في البطولة العربية للناظرة

■ الجزائر - رويترز - اعلن نادي اتحاد البلدية الجزائري للكرة الطاولة مشاركة بالبطولة العربية لاندية الابطال التي يستضيفها الاردن.

وتقام البطولة في الفترة من 26 كانون الاول (ديسمبر) الى الثالث من كانون الثاني (يناير).

وكان من المقرر ان يشارك اتحاد البلدية في البطولة الافريقية للاندية الابطال التي تستضيفها العاصمة المصرية القاهرة من بين 19 و27 من كانون الاول (ديسمبر) الجاري والتي تنافس فيها عشرة اندية بينها الاهلي المصري.

ومن المحتمل ان يشارك نادي مسوولية الجزائر في البطولة الافريقية بالقاهرة بدلان اتحاد البلدية.



ستاندرد تشارترد البريطاني يتخلى عن خطته لشراء البنك المصري الامريكي بسبب اوضاع المنطقة

القاهرة - من امدون بلير:

أعلن المساهمون الرئيسيون في البنك المصري الامريكي أمس الأربعاء بعد ان تخلى بنك ستاندرد تشارترد البريطاني عن خطته لشراء البنك بسبب الاوضاع في الشرق الاوسط. و أعلنت بورصة الاسواق في بيان ان البنك المصري اخطرها بذلك وان مجموعة ستاندرد تشارترد المصرفية قررت عدم الاستثمار في ساعيتها لشراء البنك. وأكد البنك المصري الامريكي ما ورد في البيان وقد يترك تفاصيل أخرى. وقال بنك ستاندرد تشارترد المخصص في الاسواق الناشئة انه لا يريد الاستثمار في منطقة الشرق الاوسط بسبب الغموض الذي يلف الوضع في المنطقة في الوقت الحالي. وقال جيمس فون عضو مجلس الادارة المنتدب للبنك المصري الامريكي في البيان الذي ارسل الى بورصة ان بنك الاسكندرية المصري وبنك اميريكان اكسبريس سحبوا عرضهما لبيع البنك المصري الامريكي

واثما سيركازان على تنمية أنشطة البنك. وقال مسؤولون في البنك ان فون توفي في القاهرة مساء الثلاثاء بعد ارسال البيان الى البورصة. ويملك بنك اميريكان اكسبريس نحو 40 في المئة من اسهم البنك المصري الامريكي بينما يملك بنك الاسكندرية وهو من بنوك القطاع العام نحو 32 في المئة. وقال تيم هالفورد المتحدث باسم بنك ستاندرد تشارترد لرويترز في لندن «لقد بذلنا ما استطعنا من جهد. هو بنك جيد ويتمتع بادارة جيدة». وأضاف «كان عنصر الوقت يمثل ضغطا من جانبهم لبرام الصفقة لكن الصعوبة بالنسبة لنا انه في المناخ الحالي ومع استمرار حالة الغموض في الشرق الاوسط فاننا لا نرغب في الاستثمار في الشرق الاوسط». وقال محللون ان قرار ستاندرد تشارترد يمثل لطمعة للاقتصاد المصري لان بيع البنك المصري الامريكي كان سيحلب مبلغا كبيرا بالمعلة الصعبة التي تحتاج اليها البلاد بشدة بعد خفض قيمة الجنيه المصري الاسبوع الماضي وسط نقص في معروض

نصحت المستثمرين بزيادة مشترياتهم منها ميريل لينش ترفع تصنيفها للاسهم المصرية

القاهرة - رويترز: قال بنك ميريل لينش الاستثماري في تقريره انه رفع تصنيفه للاسهم المصرية بما يزيد من اقبال المستثمرين على شرائها بعد ان خفض التخفيض الاخير في قيمة الجنيه المصري الضغوط على العملة المحلية في الاجل القصير. وقال البنك انه رفع تصنيفه للاسهم المصرية موصيا المستثمرين بزيادة نقل الاسهم المصرية في محافظهم الاستثمارية بدلا من خفضها. وقال التقرير الذي تلقتة رويترز أمس الأربعاء ان بنك ميريل لينش اضاف اسهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) الى محافظته (التموجية). وأضاف التقرير انه بخفض قيمة العملة يبدو ان السلطات خفضت الضغوط قصيرة الاجل على الجنيه «رغم اننا مازلنا نشعر بالحدس بشأن التوقعات في الاجل المتوسط». وتابع «وبينما تسلم بامكانية انخفاض العملة عن مستواها الحالي فمما يسعدنا ان نستثمر في مصر شريطة ان تواصل الحكومة ضخ

تراجع احتياطات مصر الاجنبية

القاهرة - رويترز: قال البنك المركزي المصري في نشرته الشهرية في موقعه على شبكة الانترنت أمس الأربعاء ان احتياطات مصر من النقد الاجنبي انخفضت الى 14,84 مليار دولار في ايلول (سبتمبر) من 15,05 مليار دولار في آب (اغسطس). لكن رقم سبتمبر مرتفع مقارنة مع الشهر نفسه من عام 2000 عندما بلغ حجم الاحتياطات من النقد الاجنبي 14,54 مليار دولار. وقال البنك المركزي ايضا في

ايران تتوقع بدء ضخ غاز حقل جنوب فارس قبل نهاية العام

طهران - رويترز: قالت ايران أمس الأربعاء انها ستبدأ في ضخ الغاز الطبيعي من حقل جنوب فارس العملاق الذي تقاسمه مع قطر قبل نهاية الشهر الجاري. واعرب اسد الله صالحى فيروز مدير شركة فارس للغاز والغاز عن امه في ضخ الغاز من الحقل الى وحدة معالجة قبل نهاية الشهر وقال في مؤتمر صحافي سيستدق غاز جنوب فارس في شبكة الانابيب الوطنية بحلول شهر فبراير (شباط). ونفى صالحى فيروز ان الانتاج من المرحلتين الثانية والثالثة بدأ يوم السبت الماضي. ويدير المرحلتين كونسورتيوم تقوده توتال فينا الف الفرنسية ويضم بتروناس الماليزية وغازبروم الروسية. وقال صالحى فيروز انه كان مقررا ان يبدأ الانتاج في تشرين الاول (اكتوبر) الا انه تأجل نتيجة مشاكل تتعلق بالمعالجة وامور فنية وادارية. ومن المنتظر ان يضخ المشروع الذي يتكلف

تراجع الين امام اليورو بعد قرار المركزي الياباني تيسير الائتمان

طوكيو - لندن - رويترز: تراجع الين امام اليورو في معاملات خفيفة أمس الأربعاء متأثرا بقرار بنك اليابان المركزي تيسير السياسة الائتمانية مجددا ولكن العملة اليابانية انتهت التعاملات دون تغير يذكر امام الدولار. ولم يكن قرار البنك المركزي تطبيق مجموعة من اجراءات تيسير الائتمان مفاجئا للمتعاملين في السوق. وايرز عناصر السياسة الجديدة زيادة ودائع الحسابات الجارية التي تحتفظ بها البنوك لدى المركزي الى ما بين عشرة و 15 تريليون ين المستوي الحالي وهو «أكثر من ستة تريليونات ين». كما قرر البنك المركزي توسيع نطاق مشترياتهم من السندات الحكومية طويلة الاجل الى 800 مليار ين من 600 مليار ين شهريا رغم ان محافظ البنك المركزي ماسارو هايامي ابلغ البرلمان يوم الاثنين الماضي انه لا يعتقد ان مثل هذا التغيير ضروري. كما ينوي البنك المركزي زيادة استخدام الاوراق التجارية والاوراق المالية المدعومة

خدمة مالية واقتصادية جديدة لفرانس برس عبر شبكة الانترنت

باريس - اف ب: أعلنت ادارة وكالة فرانس برس أمس الأربعاء اطلاق خدمة جديدة متعددة الوسائط توزع اخبارا مالية واقتصادية بالفرنسية خاصة ببوابات الانترنت والمواقع على الشبكة العالمية اضافة الى المصارف وشركات البورصة. وجاء في البيان «ان خدمة فايننس.انفو لا مثيل لها في السوق الفرنسية وهي تجمع اخبارا وصورا ورسوما بيانية متحركة و فيديوات اخبارية (تحقيقات مقابلات وتحليلات) وثلاث نشرات اخبارية في اليوم». وتابع البيان «بواجهة الدفق الكبير من الاخبار المالية غير المصنفة على الانترنت تقدم فايننس.انفو مادة اخبارية منظمة وواضحة سيكون من السهل على المستثمرين الحاصين الوصول اليها». وخلص البيان الى القول ان «الوكالة تعزز بذلك خدمة صحيفة الانترنت التي تقدمها حاليا والتي تتميز بتقديم الاخبار العامة باللغات الفرنسية والانكليزية والاسبانية والانمانية والبرتغالية والعربية والصينية».

رئيس معهد ايفو الاقتصادي الألماني يدعو لخفض اسعار الفائدة الأوروبية

فرانكفورت - رويترز: حث رئيس معهد ايفو الاقتصادي الألماني هانز فيرنر سين البنك المركزي الأوروبي أمس الأربعاء على خفض اسعار الفائدة بواقع نصف نقطة مئوية في اقرب وقت ممكن. الا ان سين قال انه يتوقع ان يخفض المركزي الأوروبي الفائدة بواقع ربع نقطة فقط في اجتماعه المقبل لوضع السياسات النقدية في الثالث من كانون الثاني (يناير). وأضاف «لا ينبغي للبنك الانتظار الى ان يتعنت الاقتصاد وانما عليه ان يخفض الفائدة في اجتماعه التالي وان كنت اتوقع ان يخفضها بواقع 25 نقطة اساس فقط». ولم يعلن معهد ايفو توقعاته لسعر صرف اليورو ولكن سين قال انه يتوقع ان تتحرك العملة الموحدة نحو الوصول الى سعر مساو للدولار بحلول منتصف عام 2002.

منتجو للصلب يحددون تخفيضات الطاقة الانتاجية

باريس - رويترز: قالت الدول الرئيسية المنتجة للصلب (الفرن) الثلاثة انها حددت التخفيضات التي ستجريها على الطاقة الانتاجية على مدى السنوات القادمة واتفقت على اجراء مزيد من المحادثات بهدف خفض فائض المعروض من الصلب على النطاق العالمي. وأضافت في بيان صدر في ختام اجتماعات استمرت يومين في باريس انه سيتم خفض الطاقة الانتاجية ما يتراوح بين 61 و 65 مليون طن على الاقل بحلول نهاية سنة 2002/2003 من خلال قوى السوق واجراءات استتدخا. وتابعت انه سيتم خفض الطاقة الانتاجية 9,5 مليون طن اخرى بحلول عام 2005 ثم 23 مليون طن بحلول 2010. واتفقت المجموعة على الاجتماع في اوائل شباط (فبراير) ثم مرة اخرى في نيسان (ابريل) لمناقشة اجراء تخفيضات اخرى للطاقة الانتاجية واجراءات اخرى تهدف الى اعادة تنظيم صناعة الصلب. ومن الدول التي شاركت في المحادثات الولايات المتحدة والبرازيل واليابان وكوريا الجنوبية وروسيا واوكرانيا.

جنرال موتورز أوروبا تستدعي 88 ألف سيارة كورسا

فرانكفورت - رويترز: قالت شركة جنرال موتورز أوروبا أمس الأربعاء انها طلبت من اصحاب حوالي 88 الف سيارة من طراز كورسا اعادة سياراتهم الي وكلاء بيع السيارات لفحص البطاريات وآلية ضبط اوضاع المقاعد. وقالت شركة اوبل فرنسا انها تستدعي 20807 سيارات من الجيل الجديد لطرز كورسا لفحص احدى وصلات البطارية. وذكرت اوبل في بيان انها طلبت من اصحاب 1399 سيارة كورسا اخرى اعادة سياراتهم الي وكلاء البيع للتحقق من عيب في آلية ضبط اوضاع المقعدين الامامين. وقالت شركة اوبل ايطاليا انها بصدد استدعاء 17930 سيارة كورسا لتزكيب المزيد من قطعات تثبيت بطارية السيارة ولفحص الكابلات. وأضافت انه جرى استدعاء 3621 سيارة كورسا اخرى من الطراز ذي الشراة ابواب والطرز ذي الخمسة ابواب لفحص ثبات المقاعد الخلفية. واستدعت شركة ادم اوبل الالمانية حوالي ثمانية آلاف سيارة لفحص البطارية وخمسة آلاف سيارة اخرى لفحص آلية ضبط اوضاع المقاعد. وقال متحدان ان سيارات كورسا التي استدعت وبالبالغ عددها 88 الف سيارة من طراز كورسا هي من شتى انحاء أوروبا. وقال المتحدث باسم شركة ادم اوبل انه لا توجد اصابات او حوادث مرتبطة بتلك العيوب المحتملة وامتنع عن تحديد قيمة التكلفة التي ستكبدها الشركة نتيجة لاستدعاء تلك السيارات.

شيكولاتة على شكل قطع اليورو المعدنية تغزو اسواق بريطانيا

لندن - رويترز: قد لا يكون البريطانيون مستعدين للانضمام الى العملة الأوروبية الموحدة لكن عملات اليورو اثارت بالفعل شهية بعضهم. وبمناسبة قرب حلول عيد الميلاد تباع متاجر سلفريدج الشهيرة بلندن شيكولاتة على شكل عملات واوراق نقد اليورو بينما قامت ماركس أند سبنسر معقل متاجر التجزئة البريطانية بتخزين عملات اليورو وعملات اخرى تقليدية صالحة للاكل اضافة الى مفاجاة هذا العام وهي عملات لشخصية هاري بوتز الروائية. وبينما قال أحد البائعين بمحلات سلفريدج ان عملات اليورو المصنوعة من الشيكولاتة لاقت اقبالا جماهيريا قالت متاجر هارفي نيكولز الشاملة الفخمة ان عملات يورو قليلة لاتزال متبقية لديها. لكن متاجر هارويز الفخمة الشهيرة بلندن مازالت متحمسة بالشيكالايد وفق ما قالته متحدثة باسم المتجر الشهيرة بان عملات الشيكولاتة الوحيدة التي ستبيعها في المجموعة البريطانية الجيدة القديمة.

ارتفاع عجز امريكا التجاري

واشنطن - رويترز: سجل العجز التجاري الأمريكي ارتفاعا حادا في شهر تشرين الاول (اكتوبر) بسبب انخفاض حاد في مدفوعات التصاميم الاجنبية في الوقت الذي عادت فيه الطلبات التامينية لسئوها الطبيعي في الشهر التالي لهجمات 11 ايلول (سبتمبر). وقالت وزارة التجارة اسم الارتفاع ان الفجوة التجارية اتسعت بمقدار 10,4 مليار دولار في اكتوبر الى 29,4 مليار بعد ان تراجعت في سبتمبر الى 19 مليار دولار. وتعكس الفجوة التجارية زيادة شهرية تبلغ 11 مليار دولار في الواردات من السلع والخدمات الى 106,8 مليار دولار.

واستقرار عجز بريطانيا التجاري

لندن - رويترز: قالت هيئة الاحصاء البريطانية اسم الارتفاع ان العجز في ميزان التجارة السلعية مع بقية دول العالم استقر دون تغيير يذكر في تشرين الاول (اكتوبر) لكن من المتوقع ان يرتفع في المستقبل. وسجلت بريطانيا عجزا في التجارة السلعية يبلغ 2,3 مليار جنيه استرليني في اكتوبر وهو تقريبا نفس مستوى العجز المسجل في الشهر السابق. وجاءت النتيجة متطابقة لتوقعات الاقتصاديين ومن المستبعد ان يكون لها اي تأثير على اسواق المال المحلية. وبيت الأرقام ان العجز في التجارة السلعية مع الاتحاد الأوروبي ارتفع الى 625 مليون جنيه استرليني في اكتوبر ليسجل أعلى مستوى منذ ايار (مايو) عام 2000. وقالت هيئة الاحصاء ان ميزان التجارة السلعية مع دول العالم خارج الاتحاد الأوروبي ارتفع الى ملياري جنيه استرليني في تشرين الثاني (نوفمبر) من 1,7 مليار دولار في اكتوبر. وفي الأشهر الثلاثة الاخيرة انخفضت الواردات من الولايات المتحدة بمقدار 1,07 مليار جنيه استرليني بينما انخفضت

صعود العملة الافغانية مع اقتراب وصول قوة سلام

كابول - رويترز: ارتفعت قيمة العملة الافغانية الواهنة بعد ان ثامت الامال بوصول قوة حفظ سلام متعددة الجنسيات هذا الاسبوع. وقال المتعاملون في سوق الصرف في العاصمة ان سعر الافغاني بلغ أمس الأربعاء 16 الفا امام الدولار مقابل 23 الفا مقابل الدولار في بداية الاسبوع.

تجري مزيدا من التخفيض لكن السوق اقتربت ان مثل هذه الخطوة قد تستغرق عاما او أكثر.

وتذبذب سعر اليورو امام الدولار خلال اليوم وبلغ في الاخير المعاملات 0,9022 دولار مقارنة مع 1,9029 دولار في اواخر معاملات نيويورك أمس الاول. وتحركت العملة الأوروبية الموحدة في نطاق ضيق امام الدولار حول 0,9010 دولار و 0,6 في المئة ليقل على 63,70 نقطة. وقال سمسارسة ان سهم البنك التجاري الدولي تراجع في بورصة القاهرة متأثرا بهبوط شهادات

تجري مزيدا من التخفيض لكن السوق اقتربت ان مثل هذه الخطوة قد تستغرق عاما او أكثر. وتذبذب سعر اليورو امام الدولار خلال اليوم وبلغ في الاخير المعاملات 0,9022 دولار مقارنة مع 1,9029 دولار في اواخر معاملات نيويورك أمس الاول. وتحركت العملة الأوروبية الموحدة في نطاق ضيق امام الدولار حول 0,9010 دولار و 0,6 في المئة ليقل على 63,70 نقطة. وقال سمسارسة ان سهم البنك التجاري الدولي تراجع في بورصة القاهرة متأثرا بهبوط شهادات

تحسن العلاقات التجارية بين أوروبا وأمريكا رغم استمرار الخلافات حول صادرات فولاذ

عضوا في منظمة التجارة في اسرع وقت ممكن وبشروط منصفه جدا. ورحب المفوض الأوروبي بالنتيجة القائمة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لكنه اشار الى «وجود ملفات ما زالت بحاجة الى معالجة جديدة وان مفاوضات الضمين وتباين الى منظمة التجارة العالمية كانت معقدة. وصادق البلدان مذاك على انضمامها الى المنظمة. وأكد زوليك على انضمام روسيا المقبل الى منظمة التجارة العالمية مشيرا الى الموقف المشترك للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في هذا الخصوص. من جهته قال لامي «من الواضح اننا اصبحنا معا مهتمين جدا بهذا الانضمام واننا مفتتحون بان على روسيا ان تصبح

قازاخستان تسعى لفتح طرق جديدة لتصدير نفطها

الاما - رويترز: قال مسؤول نفطي كبير اسم الارتفاع ان قازاخستان تسعى الى طرق تصدير جديدة لنقل انتاجها النفطي الذي سيصل الى 120 مليون طن سنويا بحلول عام 2015 وانها تتناقش مع الصين وايران وتركيا خطط خطوط انابيب محتملة. وأضاف تيمور كوليباييف رئيس شركة نقل النفط والغاز الحكومية ان قازاخستان تنتج حاليا نحو 40 مليون طن من النفط سنويا وتصدر نحو 70 في المئة منها. وأضاف ان البلاد ستستخدم الان خط انابيب يمر عبر روسيا تبلغ طاقته 15 مليون طن سنويا اضافة الى السكك الحديدية والسفن لنقل صادراتها النفطية. وافتتح مؤخرا خط انابيب يربط حقل تنجيز في قازاخستان بميناء نوفوروسيسك الروسي على البحر الاسود ومن المتوقع ان ينقل نحو مليون طن من الخام بحلول نهاية العام.

ومن المنتظر ان يصل انتاج قازاخستان من النفط الى 45,9 مليون طن بحلول عام 2003 والى 48,8 مليون طن بحلول عام 2004. ويتعد عام 2005 من المتوقع ان يبدأ الانتاج في حقل قاشجان العملاق في بحر قزوين. وعند تشغيل هذا الحقل بطاقته القصوى فان من المتوقع ان يصل انتاجه الى 67 مليون طن سنويا. وقال كوليباييف ان بين الطرق المحتملة التي يجري دراستها خط انابيب جديد للتصدير يصل الى ميناء جيهان التركي مروراً بباكو وتقليص. وأضاف ان حكومة قازاخستان تؤيد طرقا اخرى تنجح جنوبا عبر ايران وافغانستان. وقال كوليباييف ان بين الطرق المحتملة ايضا خط انابيب يمر عبر افغانستان وباكستان الى المحيط الهندي. وأضاف ان بين المشروعات التي يجري مناقشتها خط انابيب من غرب قازاخستان الى الصين.

بروكسل - اف ب: اتفق الممثل الأمريكي للتجارة روبرت زوليك ونظيره الأوروبي باسكال لامي الثلاثاء في بروكسل على ان العلاقات التجارية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة تحسنت في 2001 لكن خلافات ما زالت قائمة بينهما. وأكد زوليك على وحدة وجهات النظر بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة اطلاق جولة جديدة من المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف التي جرت في الدوحة في قطر. وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع باسكال لامي «لقد لاحظتم تعاونا قويا بين أوروبا والولايات المتحدة وتقاسما وجهة نظر استراتيجية بشأن اطلاق مفاوضات جديدة».

مصانع السكر الهندية تتأهب لتعزيز انتاج الايثانول المضاف لوقود السيارات

بومباي - رويترز: قالت وزارة البترول الاتحادية اسم الارتفاع ان الحكومة الهندية تسعى للترويج لاستخدام الايثانول كوقود وانها بدأت تجارب بيعه في محطة 329 مغلقة بنزين كما تخطط لبيع بنزين مخلوط بنسبة 5 في المئة من الايثانول في جميع انحاء البلاد. وتابعت الوزارة انها ستراجع الرسوم المفروضة على الايثانول ليصبح سعره اكثر جاذبية لشركات النفط.

وقال براكاش نايكافاري انه ينبغي لشركات النفط استخدام الايثانول الارخص سعرا بدلا من بيوتيل ثنائي الاثير الذي يباع بمعدل أعلى من الوقود. وأضاف ان شركات النفط تقارن سعر الايثانول باسعار البنزين المستورد ولكنها يجب ان تقارن بالواد المماثلة. وتنتج الهند نحو 1,3 مليار لتر من الايثانول سنويا باستخدام اقل من نصف طاقة الانتاج المتاحة لديها. وستستهلك المصناعات الكيماوية على الترويج للايثانول كمادة تضاف للنفط الا انها يقولون ان

كعكة عيد الفطر في دبي طولها ثلاثون مترا وتزن أكثر من ثلاثة آلاف كيلو

دبي - «القدس العربي»:

ضمن فعاليات مهرجان العيد الوطني الثلاثين لدولة الإمارات وعيد الفطر المبارك الذي تنظمه دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي أقيمت فعالية كعكة العيد الوطني التي أعدها مجموعة جيميرا إنترناشيونال بالتعاون مع الدائرة، وطولها 30 مترا مربعا تمثل السنوات الثلاثين لعمر الإمارات، وشارك في إعدادها ثلاثون طاهيا لمدة ثلاثة آلاف ساعة وثلاثون مهندسا.

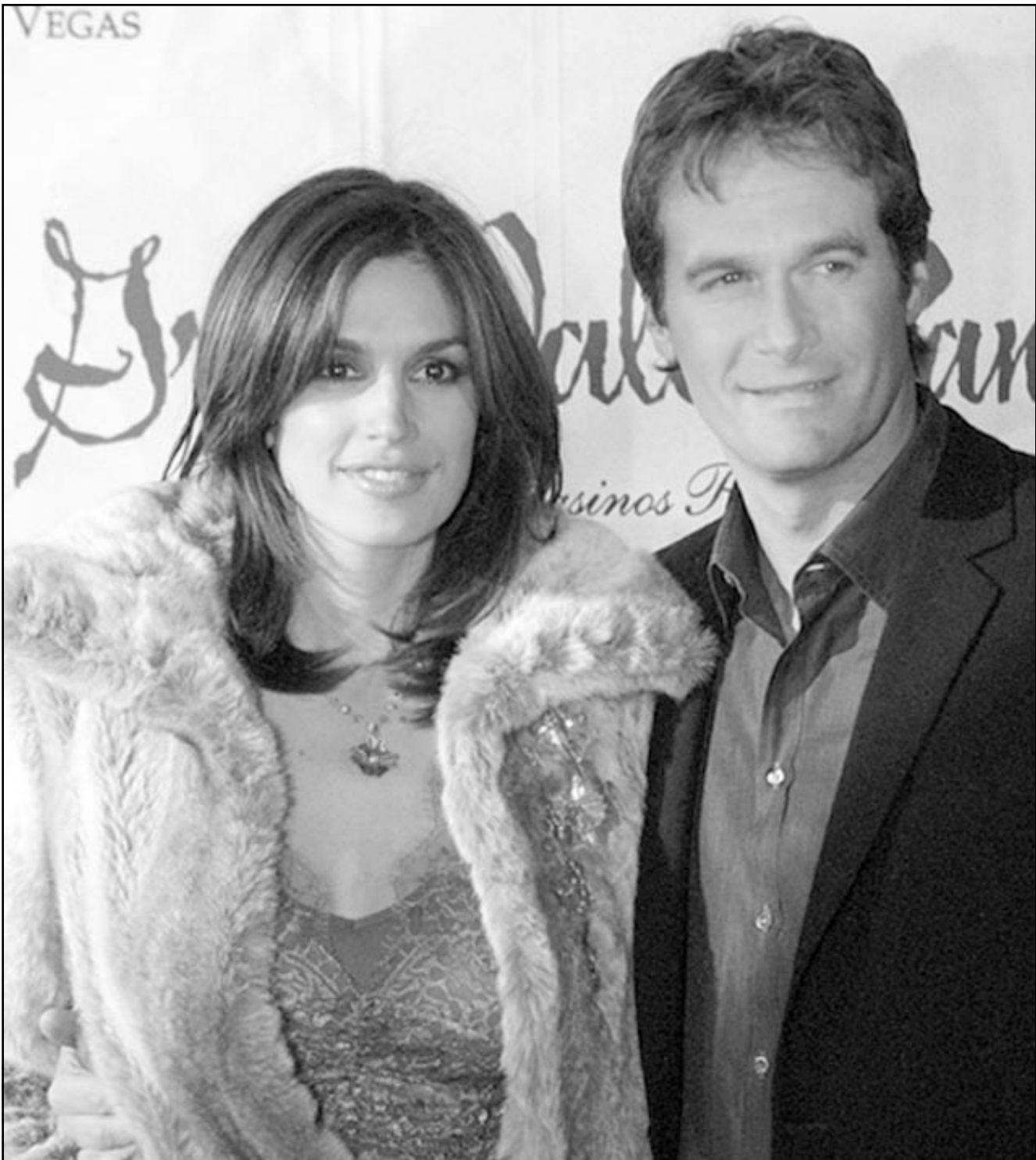
وقام بتشيبتها في مكانها في منطقة الشندغة التراثية في دبي ونقلها ثلاثون سائقا، وتزن ثلاثة آلاف وثلاثين كيلوغراما، وتكفي عشرة آلاف شخص تقريبا، وتم تزيينها بحوالي ثلاثة آلاف وثلاثين لمبة زينة، وتحمل مكوناتها ضمن أرقامها الرقم ثلاثين، في إشارة للعديد الثلاثين للإمارات، وقطع رئيس قسم المواقع التراثية والفعاليات في دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي عوض الصغير ومدير عام الجيميرا للضيافة عابدين نصر الله الكعكة التي تم توزيعها على جماهير زوار المنطقة، وقال نصر الله إن الفكرة بدأت العام الماضي، حيث شاركت مجموعة جيميرا بإعداد كعكة بمناسبة العيد الوطني التاسع والعشرين، مساحتها 29 مترا مربعا وأعدادها 29 طاهيا ونقلها 29 سائقا وتحمل مكوناتها الرقم 29. وأفاد عوض الصغير أنه تقرر إقامة فعالية كعكة العيد الوطني سنويا احتفالاً بهذه المناسبة والتي تزامنت هذا العام والعام الماضي مع عيد الفطر.

جوان كولينز تتزوج للمرة الخامسة

لندن - رويترز: قالت صحفية التايمنز أمس الأربعاء إن المشتهة البريطانية المخزمنة جوان كولينز ستزوج للمرة الخامسة من رجل يصغرها بنحو 32 عاما. وذكرت الصحفية أن كولينز التي اشتهرت بلعب دور اليكسيس كارينغتون اللعوب في المسلسل الامريكى الشهير «دايناستي» ستزوج ببيرسى جيبسون مدير فرقة بيروفان المسرحية في لندن في شباط (فبراير) المقبل غير انه لم يتم بعد تحديد مكان او موعد عقد القران.

وكانت كولينز (68 عاما) التقت ببيرسي (36 عاما) أثناء قيامها ببثولة مسرحية بخطابات الحب التي جابت أنحاء الولايات المتحدة الخريف الماضي. واصافت التايمز ان كولينز وصفت الوقوع في حب جيبسون بأنه «مثل الاصابة بصفة».

وقالت الصحفية ان المثلثين البريطانيين مايكل كين وروجر مور سيحضران الزفاف، وكانت كولينز انفصلت عن زوجها الرابع مغني البوب السويدي بيتر هولم بعد 1986 وكانت تؤكد حتى شهرين مضيا انها لن تزوج للمرة الخامسة.



عارضة الأزياء العالمية سيدني كروفورد وزوجها راندي جيريبر حضرا حفل افتتاح فندق غرين فالي في هنترسون (نيبادا) والاحتفال بالفندق والكاзино الجديد الذي تكلف 300 مليون دولار. زوج سيدني يمتلك النادي اليانكي للحق بالفندق (رويتز)

اصبح اياً لأول مرة، ان رزق وحرمه بمولودة سميها ما دينا، والولدة والمولودة في صحة جيدة.

ستتضيف بيروت في 29 من الشهر الجاري حفل انتخاب ملكة جمال اوروبا لعام 2001 بمشاركة 34 ملكة جمال يمثلن اغلبية الدول الاوروبية. اعلن ذلك في مؤتمر صحافي عقده في بيروت أمس الأربعاء رئيس لجنة مهرجان ملكة جمال اوروبا روجيه زيلر وخلييل ابو شوارب نائب رئيس مجلس ادارة «التلفزيون الجديد، المنظم للمهرجان.

ملكة جمال بريطانيا اعتذرت بسبب الاحداث الدولية الناجمة عن الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) واعتذرت فتيات اخريات لأسباب خاصة بهن.

تم في عمان تعيين العقيد مصحف مديرًا لمديرية مكافحة الفساد التابعة لجهاز المخابرات.

نادي الخليج الثقافي في لندن ينظم محاضرة للدكتور توماس مالكوين (علي حيدر) اليوم الخميس في السادسة والنصف مساء بعنوان «هايا الكريسماس... من المسلمين الى المسيحين» وذلك في مقر النادي على العنوان التالي:

Chalton Street 45
London NW1 1HY



نعي ديوان حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي رئيس الإدارة العامة لشؤون المنشآت الرياضية والاجتماعية في الشارقة الشيخ هشام بن صقر القاسمي. كما نعته دواوين حكام رأس الخيمة والفجيرة وأم القيوين وعمان.

أعلنت سفارة الإمارات في عمان أنها ستواصل العمل اليومي في مشروع «مواد الرحمن» التي كانت تقيمها في الأردن للفقراء خلال شهر رمضان الى يوم الأحد المقبل. وقال السفير الشيخ رحمة الزعابي ان المشرفين على الموائد استمروا في تقديمها للفقراء طوال فترة العيد، مشيرًا الى ان الموائد ستقدم أيضا خلال الأيام الخمسة المقبلة.

مصاهرة ذات طابع سياسي وتصالحي انجزت في عمان قبل أيام بين رئيس الوزراء اسيد عبد الكريم الكباريتي وعضو مجلس الأعيان الجزائر مسيح البطيخي، حيث خطب نجل الثاني كريمة الأول وسط حضور مكثف لأهم رجال الحكم.

الممثل الأمريكي ويل سميث الذي يلعب دور البطل العالمي اسطورة الملاكمة محمد علي أمضى 13 شهرا في تغيير ملامحه حتى تتناسب مع الشخصية التي اداها. كما قام بتدريبات جسمانية عنيفة.. و اعلن ذلك في حديث لاجدى المحطات

جدل حول تمتعها بالحصانة الدبلوماسية اتهام اميرة سعودية في فلوريدا بضرب خادماتها وسرقة تلفزيون سائقها

اورلاندو (فلوريدا) - رويترز: قال متحدث باسم رئيس الشرطة الامريكية يوم الثلاثاء ان اميرة سعودية اعتجزت في اورلاندو بتهم ضرب خادماتها وسرقة تلفزيون سائقها وهي تهم زادت من تعقيدتها شكوك بشأن ما اذا كانت تتمتع بحصانة دبلوماسية. وقالت الشرطة ان الاميرة تبني ال سعود (41 عاما) وهي من بنات اخوة العاهل السعودي الملك فهد التي قضت عليها في ساعة متأخرة يوم الاثنين بتهمة اعتداء شديد على خادماتها ببنات الليل وهي مواطنة اندونيسية، وقضت الاميرة بنية الليل في سجن مقاطعة اورينج، ومثلت الاميرة التي كانت ترتدي لباس السجن الأزرق فترة قصيرة امام قاض عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، وتحدد قيمة العقلة بمقدار 5000 دولار.

وقال جيم سولومونز المتحدث باسم رئيس الشرطة ان مساعديه تقدموا بتهم جديدة تشمل السرقة والالتجار في سلع مسروقة يوم الثلاثاء زاعمين انها سرقت جهاز تلفزيون ذا شاشة كبيرة اوداوت منزلية اخرى من سائقها الذي استاجر الشقة السكنية التي كانت تعيش فيها. وكان الجيران استمعوا للشرطة يوم الجمعة حينما فرت الخادمة اسمياتي باكية من الشقة التي عاشت فيها مع مخدومتها. ونقل تقرير للشرطة عن اسمياتي قولها للمحققين ان الاميرة ضربتها على وجهها ودفعتها باتجاه جدار مما ادت الى اصابتها في راسها وسقوطها على الدرج واصابتها في ركبتيها. وقالت للمحققين عبر مترجم ان الاميرة كانت تدفعها باستمرار وانه لم يعد يقدرزها تحمل الامر، واخذت اسمياتي الى المستشفى حيث عولجت وخرجت. وافاد تقرير الشرطة ان الاميرة نفت ان تكون ضربت او دفعت اسمياتي، وقال سولومونز انه كان هناك سبب احتمالي لاعتقالها لكن المحققين لم يفعلوا ذلك في بادئ الامر لانها زعمت انها تتمتع بحصانة دبلوماسية، وعلى الرغم من ان السفارة السعودية

العلماء يحذرون من مرض السيارات الجديدة

ان بعضا من الهواء الخارجي يدخل السيارة أثناء القيادة لمدة ستة اشهر على الاقل.. ووجدت الدراسة التي استغرقت عامين على ثلاث سيارات جديدة دليلا نادرا على اصابة السائقين بالمرض عند قيادتهم لسياراتهم الجديدة. وتردد ان محاميا أصيب بنوبات صداع ومتاعب في الرئة وانتفاخ بعد عدة ايام من قيادته سيارة جديدة لمدة عشر دقائق فقط. وعندما بدل سيارته الجديدة بأخرى عمرها 18 شهرا لم يعد يشعر باي متاعب.

سماعتا أدن تتسبان في صدم قطار لرجل

بوميانو بيتش (فلوريدا) - رويترز: كادت سماعتا أدن توديان بحياة رجل بولاية فلوريدا، فبينما كان يستمع للموسيقى ويمشي الهويني على قصب قطار لم يتسن له سماع صوت قطار شحن قادم من خلفه وصدمه قاصبه بجروح بالغة. وقالت سانديا كينغ المتحدثة باسم وحدة انقاذ واطفال بوميانو بيتش ان القطار التابع لسكك حديد الساحل الشرقي لفلوريدا اطلق صفارته أثناء اقترابه لكن الرجل الذي لم تحدد هويته كان «يستمع الى الموسيقى عبر سماعتي أدن ولم يسمع صوت القطار القادم». وأضافت كينغ ان عمال الاغاثة عثروا على الرجل البالغ من العمر 37 عاما مصابا بجروح خطيرة ونقلوه الى المستشفى وأن القطار الذي كان يسير بسرعة تزيد عن 40 ميلا في الساعة (64 كيلومترا في الساعة) لم يتمكن من التوقف في الوقت المناسب لتجنب صدم الرجل.

نعي ديوان حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي رئيس الإدارة العامة لشؤون المنشآت الرياضية والاجتماعية في الشارقة الشيخ هشام بن صقر القاسمي. كما نعته دواوين حكام رأس الخيمة والفجيرة وأم القيوين وعمان.

أعلنت سفارة الإمارات في عمان أنها ستواصل العمل اليومي في مشروع «مواد الرحمن» التي كانت تقيمها في الأردن للفقراء خلال شهر رمضان الى يوم الأحد المقبل. وقال السفير الشيخ رحمة الزعابي ان المشرفين على الموائد استمروا في تقديمها للفقراء طوال فترة العيد، مشيرًا الى ان الموائد ستقدم أيضا خلال الأيام الخمسة المقبلة.

مصاهرة ذات طابع سياسي وتصالحي انجزت في عمان قبل أيام بين رئيس الوزراء اسيد عبد الكريم الكباريتي وعضو مجلس الأعيان الجزائر مسيح البطيخي، حيث خطب نجل الثاني كريمة الأول وسط حضور مكثف لأهم رجال الحكم.

الممثل الأمريكي ويل سميث الذي يلعب دور البطل العالمي اسطورة الملاكمة محمد علي أمضى 13 شهرا في تغيير ملامحه حتى تتناسب مع الشخصية التي اداها. كما قام بتدريبات جسمانية عنيفة.. و اعلن ذلك في حديث لاجدى المحطات

العلماء يحذرون من مرض السيارات الجديدة

ان بعضا من الهواء الخارجي يدخل السيارة أثناء القيادة لمدة ستة اشهر على الاقل.. ووجدت الدراسة التي استغرقت عامين على ثلاث سيارات جديدة دليلا نادرا على اصابة السائقين بالمرض عند قيادتهم لسياراتهم الجديدة. وتردد ان محاميا أصيب بنوبات صداع ومتاعب في الرئة وانتفاخ بعد عدة ايام من قيادته سيارة جديدة لمدة عشر دقائق فقط. وعندما بدل سيارته الجديدة بأخرى عمرها 18 شهرا لم يعد يشعر باي متاعب.

العلماء يحذرون من مرض السيارات الجديدة

ان بعضا من الهواء الخارجي يدخل السيارة أثناء القيادة لمدة ستة اشهر على الاقل.. ووجدت الدراسة التي استغرقت عامين على ثلاث سيارات جديدة دليلا نادرا على اصابة السائقين بالمرض عند قيادتهم لسياراتهم الجديدة. وتردد ان محاميا أصيب بنوبات صداع ومتاعب في الرئة وانتفاخ بعد عدة ايام من قيادته سيارة جديدة لمدة عشر دقائق فقط. وعندما بدل سيارته الجديدة بأخرى عمرها 18 شهرا لم يعد يشعر باي متاعب.

قبيل إنه زمن الرواية

إدريس الخوري

سادت، في الفترة الاخيرة، من خلال الكتابات والمقالات والنوادر، مقولة نقدية جاهزة مفادها أننا نعيش، زمن الرواية، وأن الشعر في تراجع تام لأن العرب ظاهرة شعرية قديمة أكثر منها نثرية ولم يعد هو ديوانهم كما كان من قبل، إن أن سيادة النثر، في المجتمع العربي وفي سائر الاعلام وهيمنة الصورة على المشهد الاعلامي وانتقال هذا المجتمع من البداوة إلى الحضارة الهجينة، بشكل غير واضح، كلها سمات، من قريب ومن بعيد، في تغيير أنماط الحكمي والموضوعات المعيشية أو المتخيلة أو المستمدة من الذاكرة. إن هذا الاهتمام المتزايد اليوم بالرواية، وقراءة وكتابة، ما كان له أن يكون لو لم تعبر عن التحولات والمسارات التي يشهدها المجتمع العربي رغم النظم السياسية التي تكبل حريته، حرية الكاتب من جهة وحرية المواطن من جهة أخرى، ولذلك اعتبرت الرواية شاهدا على هذه التحولات من منظور نقدي يكشف المسكوت عنه المكبل بقيم سائدة ترفض أي تطور، ذلك أن الرواية، عدا كونها كهايات متبادلة بين شخص «أبطال» يظهرون أمامنا ويختفون، حسب رغبة الكاتب في ذلك، إلا أنها تساعدنا على فهم ما جرى ويجري في الماضي والحاضر والمستقبل، غير أن الشعر ما يزال له حضور بارز في العقليّة العربية باعتباره هوية تاريخية موروثة لا يمكن محوها من الذاكرة.

نحن، إذن، أمام تحولات في المشهد الثقافي العربي العام وفي بنيات مجتمعه كيانا فسيقاسيا يشهد، هو نفسه، تغيرات جذرية على مستوى العلائق الاجتماعية والسلوكات واللغة الحكية اليومية التي تتلألأ، بدورها، الغاهيم والبركزات الأساسية التي تشده، فمن جهة هناك التحول السياسي الذي يدور في حلقة مفزعة دون أن تعرف نتائجها والذي أصبح قارا في «مكانه» حيث تسود المنطقة العربية ديكتاتوريات مستوربة وأنظمة قبلية عشائرية ترفض أي تغيير ويسود المنطق السياسي الواحد والعصاوية الظلامية، ومن جهة أخرى هناك رؤى جديدة مضادة تنشأ التغيير، تغيير نمط الكتابة السائد وتغيير مفاهيمها والتصورات السائدة عن باعتبارها نتاجاً أخلاقيا يساهم في «تربية» المجتمع، لكن الرواية لا يمكن أن تسود في جسمه إلا بشيوع قيم الحرية والديمقراطية كشرط أساسي من شروط الابداع، خارج التنظير والناهج النقدية الحديثة، رغم أهميتها لأنها تضيء النصوص للقارئ وتفتح له أبواب الاسئلة. لقد صدرت، في السنوات الاخيرة، روايات عربية ومغربية أعطت، إلى حد ما، نفساً جديداً للسرد العربي الحديث وتنتمي إلى الجيل الجديد من الكتاب الذين راهنوا، منذ البداية، على الاختلاف: الاختلاف في طرائق السرد والحكي والوصف المكتوب عنه. إن العلية النسيان، لمحمد براهيم، مثلا، لتعتبر فكرة نوعية في الرواية المغربية بعد غلاب وربيع مبارك لأنها زاوجت بين الرواية. كدخل حكايات مسترسل في الزمان والمكان وبين السيرة الذاتية كذاكرة مرجعية تلط لعينا من الطفولة في فانس إلى الرباط، بالرغم من خلفيتها النقدية كمرجع أساسي أثناء الكتابة غير أن أحمد المدني سيغض علينا، في روايته «العجب العجيب»، حكاية الدار البيضاء كما تشكلت قديما عبر لغة متوترة تمزج بين السرد والهجاء في إطار التجريب الذي اختطه المدني لنفسه مسارا لكتاباته الروائية منذ أن بدأ، فعنده تهيمن اللغة ويتراج الحكي لتسود، ومثل هذه الروايات يراهن على التحديث وتجريب الاشكال ضمن أفق الحداثة: في التصورات والاهداف وفي توظيف اللغة حتى العامية.

لقد بدأت الرواية الحديثة تتسلخ عن إطار الحكي التقليدي، ذي النمط الخطي في الكتابة التي يراوح مكانه، إننا لا يمكن أن ننسى رواية «أنت منذ اليوم» للراحل تيسير سبول (جائزة دار النهار ببيروت) فرغم قصرها إلا أنها كانت تحولا نوعيا في الكتابة الروائية العربية، وحتى خرج الرواية من دائرة البعد الواحد في الرواية والوصف والحكي، حتى تتشعب أكثر، رؤي أن تتعدد أصواتها وأمكتتها، وبذلك سيتمحي «البطل» التقليدي، المغلوب على أمره، «البطل» الواقعي الدرامي، سينمحي من تلقاء ذاته ليصبح مجرد حالة، حالة إنسانية مرعبة بلا هوادة إلى مصريرها الانساني الحتمي، بل حالة ملتصقة قريبة منا ومن سلوكياتنا اليومية الغارقة في تشتتها النفسي وفرغائها العاطفي وفي اكتشاف ضاريس الجسد الانثوي بعد أن كان الروائي العربي ينظر إليه بحذر مثل طابو خشية الرقابة (خصوصا بمصر) هكذا استغل لغة روائية جديدة قريبة من اليومي تسمي الاشياء باسمائها ولا تقتفل الترميز.

إن صنع الله إبراهيم في روايته «ذات» أو إلياس خوري في قصص القصيرة ليضعا أمام عوالم معيشية في الذاكرة الجماعية من حيث القدرة على تشريح الحالات الانسانية و«الحيث» المتحررة الذاهبة إلى قدرها، فهل هي «أبطال» أم حالات؟ لقد انتهى «البطل» بالمفهوم الاغريقي القديم وصرنا أمام نماذج إنسانية تكاد تشبهنا من حيث السحنة والأزمة، كذلك الامر عند زفرات ويوسف فاضل وأحمد بوزفور، فهؤلاء يمتحنون رحيقهم السردية من ما هو معيوش ومفترض، من ذاكرة العاين والاذن معا، فإن الرواية إذا لم تتشخص الشخوص والحالات، إذا لم تكن ملتصقة، فإنها مجرد كلام لا غير. على الرواية العربية أن تكون إشكالية حتى لا تسقط في الرواية والتكرار، وما نشر الآن لا يعدو أن يكون من هذا القبيل دون أن نعدم نصوصا روائية أخرى متميزة لكتاب موهوبين تكاد لا نسمع عنهم، لكن الاعلام يلعب دورا كبيرا في تفريخ أساطير روائية وهمية، وكذلك أساطير شعرية، فكل يوم يطعم علينا «روائي وشاعر» سرعان ما ينطفئان، فهل هو حقاً زمن الكتابة؟

قبيل والله أعلم...



الاميرة نبيهة آل سعود (41 عاما) إحدى بنات اخوة العامل السعودي الملك فهد تم اعتقالها في اورلاندو بولاية فلوريدا الامريكية بتهمة ضرب خادماتها والتعامل مع اشياء مسروقة. وفي الصورة تظهر امام محكمة مقاطعة اورينج بصحبة مساعدة الشريف (رويتز)

كلام النجوم	الوقت مناسب جدا للمشروع في عمل جديد والظروف مواتية للنجاح. لا تتردد.	تراكم المشاكل والهجوم يجعلها معقدة وخاصة عندما لا تقوى على حلها.	اجواؤك لا تنعم بالصفاء الذي تتمناه اقبال متزايد على العمل يبعد عنك الاكتئاب.	المنح 11 مايو - 11 نيسان	السرطان 11 حزيران - 11 يونيو	المنح 11 مايو - 11 نيسان	المنح 11 مايو - 11 نيسان
تشعر ان شيئا يعيق تقدمك ويردك. انه حاجز نفسي سببه عدم الثقة وفي الامكان تخطيه.	انت واثق بإمكاناتك رغم خوفك من المستقبل. تمنع بالviser ان الفرج قريب	المنح 11 مايو - 11 نيسان	تكون مقبلا على الحياة بفرح وتستمتع ببقاء عدد من الاصدقاء القدامى.	المنح 11 مايو - 11 نيسان <th>المنح 11 مايو - 11 نيسان <th>المنح 11 مايو - 11 نيسان <th>المنح 11 مايو - 11 نيسان</th> </th></th>	المنح 11 مايو - 11 نيسان <th>المنح 11 مايو - 11 نيسان <th>المنح 11 مايو - 11 نيسان</th> </th>	المنح 11 مايو - 11 نيسان <th>المنح 11 مايو - 11 نيسان</th>	المنح 11 مايو - 11 نيسان
حياتك اليومية تشهد تقلبات وتبدلات بعضها جديد ولقيلها مزعج.	لم هذا التكبر والتعالي على الناس لا تجعل افكارك المحيرة تنعكس على علاقتك بالآخرين.	المنح 11 مايو - 11 نيسان	فكر جيدا قبل اقدامك على خطوات جديدة، تحقق ربحا ماليا في الأيام الآتية.	المنح 11 مايو - 11 نيسان	المنح 11 مايو - 11 نيسان	المنح 11 مايو - 11 نيسان	المنح 11 مايو - 11 نيسان